

نتونا نتيل

■ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

ومن يعتذر إلى العراقيين؟

خيراً فعلت حكومتنا باعتذارها على لسان رئيسها إلى الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني عن التصرف الأخرق الذي أدى يوم الخميس الماضي إلى إلغاء رحلة طائرة شركة الشرق الأوسط إلى بغداد وإعادة طائرتها، وهي في الجو، إلى مطار بيروت بعد عشرين دقيقة من إقلاعها منه.

نعم خيراً فعلت، فهذا هو التصرف السليم، المسؤول والحضاري... ولكن ماذا عنّا؟ أعني نحن الشعب العراقي... ذلك التصرف لم يكن أحرق في حق الشعب اللبناني وحكومته وحدهما. انه أيضاً أحرق في حق شعب العراق ودولته، فهو يعطي انطباعاً بأن الدولة العراقية عدت "خان جغان" بتعبيرنا العراقي، أو "حارة كل من إيدته الله" بالتعبير الشامي. ودولة بهذه المواصفات لا تحترم شعبها، فما من دولة تحترم شعبها يقبل القائلون عليها بتحويلها إلى "خان جغان".

مع الاعتذار إلى حكومة لبنان وشعبه، إن لم يكن قبله، كان يتعين على رئيس حكومتنا أن يعتذر لنا عما حصل. وكان على وزير النقل أن يعتذر... هذا أقل ما كان على الوزير أن يفعله، بل ربما كان عليه أن يُقرن الاعتذار بتقديم الاستقالة من منصبه.

حكومتنا ورئيسها ووزارة النقل ووزيرها وسائر المسؤولين في الوزارة وسلطة الطيران المدني تركونا في حيص بيص.

لم نعرف حتى الآن حقيقة ما جرى.

مرة سمعنا وقرأنا نغياً مطلقاً لأن تكون قد صدرت أو امر بمنع الطائرة اللبنانية من بلوغ وجهتها، مطار بغداد. مرة أخرى سمعنا وقرأنا ما ينفي هذا النفي والإقرار بمنع الطائرة من النزول في مطار بغداد "لأسباب فنية"، أو الأسباب ترجع إلى "عملية تنظيف" كانت تجري في المطار!... ومرة ثالثة وليست أخيرة سمعنا وقرأنا أن ما وقع للطائرة اللبنانية يحدث في الكثير من مطارات العالم، وعليه استنكر بعض مسؤولي وزارة النقل على العراقيين ووسائل الإعلام العراقية وغير العراقية أن "يهولوا" في الأمر!

إذا كانت هناك أسباب فنية أو تقنية أو أن الأمر مألوف في كل مطارات العالم، لماذا اعتذر رئيس حكومتنا إلى حكومة لبنان وشعبه؟ ولماذا توعد رئيس حكومتنا المسؤولين عن القضية بأقصى العقوبات؟ ولماذا اعتقل أحد كبار المسؤولين في سلطة الطيران؟ ولماذا لم تُوجّه الطائرة اللبنانية نحو مطار داخلي آخر بحسب ما تقضي به قواعد الطيران العالمية المزمّنة لكل سلطات الطيران؟

القدر الكبير من الاحترام والتقدير الذي أبدته حكومتنا لدولة لبنان وشعبها بالاعتذار لهما عن ذلك التصرف الأخرق، قابله قدر مماثل أو يزيد من عدم الاحترام والتقدير لنا، نحن الشعب العراقي، إلى حدّ أن وزير النقل لم ينس بحرف واحد، مع ان القضية تتعلق بمؤسسة تابعة مباشرة لوزارته، والأكثر من هذا ان القضية تتعلق بتصرف غير قانوني وغير شرعي منسوب إلى أحد ابنائه، فالوزير لم يكلف نفسه نفي علاقة ابنه بالامر، كما لو ان الشعب العراقي لا يستحق حتى إعلان النفي.

التصريحات المتضاربة للمسؤولين في مجلس الوزراء ووزارة النقل وسلطة الطيران المدني وصمت وزير النقل، لها معنى واحد هو احتقار الشعب العراقي والاستهانة بقدره وقيمه وبحقه في أن يعلم ويعرف.

تفجير ان يستهدفان الجيش والشرطة في الرمادي ومقتل مرشح عن جبهة المطلق

البنتاغون يرسل قوات خاصة لتدريب القوات العراقية "على مكافحة الإرهاب"

□ بغداد/ المدى برس

كشفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أمس أنها أرسلت مؤخراً أعداداً صغيرة من قواتها الخاصة إلى الأردن لتدريب القوات العراقية، وبيّنت أن التدريبات ستعمل على "تعزيز مهارات القوات العراقية في مكافحة الإرهاب"، وفيما أشارت إلى أن التدريب سيستمر "لغاية نهاية شهر نيسان المقبل"، أكدت أن مشاركة الجنود العراقيين "ستنتهي نهاية الشهر الحالي". وقال مسؤول في البنتاغون في حديث صحافي نقلته مواقع عالمية، واطلعت عليه (المدى برس)، إن "واشنطن أرسلت مؤخراً أعداداً صغيرة من قواتها الخاصة إلى الأردن لتدريب أفراد القوات العراقية الخاصة بمشاركة مع نظرائهم من الجانب الأردني والعراقي في خطوة جديدة تقوم بها إدارة الرئيس الأميركي اوباما لمساعدة بغداد في كبح تهديدات القاعدة".

وأضاف المسؤول، دون ذكر اسمه، أن "عناصر من قوات الرد السريع الأميركية تم إرسالها لتشارك بعملية تدريب عناصر الجيش العراقي على مهام

مكافحة الإرهاب في الأردن"،

موضحاً أن "التدريبات ستعمل على تعزيز مهارات القوات المسلحة العراقية في مكافحة الإرهاب باستخدام تقنيات وأساليب حديثة".

وبيّن أن "عمليات التدريب والتي تشتمل على أقل من ١٠٠ جندي منتخب من الدول الثلاث قد بدأت عند نهاية الأسبوع الماضي"، لافتاً إلى أن "عمليات التدريب ستستمر لحين نهاية شهر نيسان المقبل فيما ستنتهي مشاركة الجنود العراقيين نهاية الشهر الحالي".

إلى ذلك أفاد مصدر في قيادة عمليات الأنبار، بأن خمسة من عناصر الجيش العراقي سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت نقطة تفتيش عسكرية، وسط الرمادي، (١٠كم غرب بغداد)، في ثاني حادث من نوعه شهدته المدينة أمس.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت، ظهر أمس، مستهدفة نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في شارع المستودع، وسط الرمادي، مما أسفر عن مقتل اثنين من عناصرها وإصابة ثلاثة آخرين

□ بغداد/ وائل نعمة

وقال نائب رئيس مجلس الأنبار صالح العيسوي في تصريح إلى "المدى" أن "العمليات العسكرية في الرمادي انتهت"، والخروقات الامنية ربما تحدث في بغداد ولكن لا تحدث في الرمادي"، وأشار إلى ان "٨٠٪ من مناطق الرمادي أصبحت تحت السيطرة، وأن المتبقي هو في الأحياء الجنوبية"، مؤكداً ان "المسلحين باتوا محاصرين في بقعة لا تتعدى مساحتها ٥٠٠ متر مربع، وهددهم لا يتجاوز ١٤ شخصاً، في منطقة حي الضباط"، عازياً تريت القوات الامنية في تطهير تلك المنطقة إلى "الخوف من تخريب الأحياء السكنية التي يتحصن داخلها المسلحون".

إلى ذلك قال المسؤول المحلي ان اغلب المشاكل الخدمية التي تواجهها الرمادي، بعد تحقق الامن، هو "إصلاح الأعمدة والشبكات الكهربائية، التي سقطت بفعل العمليات العسكرية والإشتباكات مع المسلحين"، فيما يقول ان "محافظة الأنبار تسلمت ٢٠ مليار دينار، من اجل تعويض المتضررين وإصلاح المنازل المهتمة". وأكد العيسوي ان المحافظة "تسلم كل عائلة عائدة إلى الرمادي، عند السيطرة الامنية، مبلغ ٥٠٠ ألف دينار للمساعدة في الاستقرار مجدداً في منازلها"، كما "تصرف المحافظة مبالغ تعويضية مباشرة حتى خمسة ملايين دينار"، فيما الاضرار التي تتعدى هذا المبلغ، شكلت "لجنة متخصصة سينتهي عملها خلال ايام لحصر البنات المتضررة".

ويشير العيسوي إلى ان "أغلب المدارس والدوائر الحكومية في الرمادي مفتوحة، والأسواق تعمل بشكل طبيعي"، فيما يشير إلى ان "الفلوجة أوضاعها الإنسانية والخدمية سيئة جداً"، ولا توجد مبادرات لحل الأزمة، ولا تجاوب من سكان القضاء للمبادرات السابقة لحل الأزمة في القضاء، معتقداً "وجود متشددين في الفلوجة لا يسمحون بحلحلة الأزمة".

منتشرة في هذه المدينة لحظة وقوع التفجير".

وفي سامراء (١٠٠ كلم شمال بغداد) قتل طالبان في الدراسة الثانوية بالإضافة إلى احد عناصر الشرطة واصيب اُخران في هجوم مسلح استهدف حاجزاً للتفتيش وسط المدينة".

وأشار مقدم في الشرطة إلى ان "الطالبين كانا يمران قرب حاجز التفتيش في طريق عودتهما إلى منزلهما أثناء وقوع الهجوم". واصيب طالب ثالث وشرطي اخر في الهجوم ذاته، نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج بحسب طبيب في مستشفى سامراء.

وفي هجوم منفصل اخر، قتل مسلحون مجهولون مرشحا لانتخابات البرلمانية وسط الشرفاظ، وفقاً للمصدر نفسه.

وأوضح المصدر ان "المسلحين فتحوا النار على محمد حسين حميد وهو مرشح عن القائمة العربية التي يتزعمها نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلق".

وهو المرشح الثاني الذي يقتل قبيل اجراء الانتخابات العامة المقررة في نهاية الشهر المقبل بعد مقتل مرشح عن قائمة الاحرار حمزة الشمري في بغداد قبل شهرين.

ونفى العيسوي "وجود اي اتفاق مع الشيخ علي حاتم السليمان، من اجل حل أزمة الفلوجة"، فيما رفض ان يكون "السليمان وصياً على الفلوجة وأن المدينة فيها اربع عائلات تحدد مستقبلها".

كما انتقد العيسوي "الجيش لاستمراره في القصف، وعدم ركوته إلى الحلول السلمية"، مشيراً إلى ان رأي مجلس الأنبار هو "الوصول إلى اتفاق مع اهالي الفلوجة كما حدث في الرمادي، تنتهي على أثرها المشكلة ويعود السكان"، مؤكداً ان المحافظة "ستعقد اجتماعاً مساء اليوم (امس) مع وزير الدفاع وكالة لإيقاف العمليات العسكرية في الفلوجة".

في غضون ذلك وصف النائب عن الأنبار حامد المطلق الوضع في الأنبار، والفلوجة

قال إن الفلوجة تعيش أوضاعاً مأساوية والمسلحين محاصرون في الرمادي

مجلس الأنبار يتهم الجيش بإفشال المبادرات السلمية لمواصلة قصف الأحياء السكنية

■ وجه مجلس محافظة الأنبار انتقادات إلى الجيش بسبب استمراره بقصف مدينة الفلوجة وعدم إفساح المجال للمبادرات السلمية لحل الأزمة في المدينة، وأشار إلى ان الأوضاع في الفلوجة مأساوية بسبب الحصار المفروض على المدينة، فيما أكد ان الرمادي أفضل حالا والمسلحين الخارجين عن القانون محاصرون في منطقة لا تتجاوز ٥٠٠ متر، مؤكداً ان لا اتفاق بين الحكومة وبين شيخ عشائر الدليم علي الحاتم.

ما يجري في الأنبار، مشيراً إلى ان "الحكومة لا تذهب للحلول السياسية، ولا تبدي مرونة في اعطاء المتظاهرين مطالبهم، ولا حتى مبادرات لحسن النية، في اطلاق سراح المعتقلين، وإيقاف الاعتقالات والعمليات العسكرية". رافضاً ان تنتظر "الحكومة المبادرات ان تأتي إليها، وانما يجب ان تذهب الحكومة بنفسها لتنفيذ المبادرات وتحقيق المطالب الشعبية".

من جانب اخر قال عدد من سكان الرمادي لـ "المدى" ان "الإشتباكات مازالت موجودة في المدينة، وإن الجيش يفقد حملات مستمرة بمساندة الشرطة المحلية والعشائر"، لكنهم يقولون انهم مازالوا "لا يستطيعون دخول نهاية منطقة الملعب، وبعض مناطق شارع ٢٠ ومنطقة الحول".

وان تلك المناطق محاصرة وتعرض لقصف مستمر. وأشار السكان إلى ان "المدارس مازال الكثير منها مغلقا، ومعظم الموظفين لم يعودوا إلى اعمالهم في الدوائر الحكومية، بسبب الخوف من العمليات العسكرية والمسلحين".

اما في الفلوجة فالأوضاع اسوأ، بحسب السكان، فالاتزال محاصرة، والقصف مستمر بكثافة على احياء الجولان والشهداء، والجغيفي الاولى والثانية. فيما يؤكدون ان "الحياة شبه متوقفة، ولا توجد اغذية او ادوية كافية"، كما تعرضت "المستشفى في الفلوجة لأكثر من ٢٠ قذيفة هاون، واصابت وحدة الإنعاش وصالة العمليات".



مسلحون ينتشرون في احد شوارع مدينة الرمادي - أرشيف

المفوضية وزعت ١٠ ملايين منها بواقع ٥٠٠ ألف يومياً

طوابير طويلة وانتظار ساعات للحصول على بطاقة الناخب

□ بغداد/ غضنفر لعبيبي

المواطنین اثناء تسلمهم لبطاقة الناخب الالكترونية حيث يضطر الاهالي الى الوقوف في طوابير طويلة بانتظار الحصول على البطاقة الالكترونية التي لا يمكن المشاركة في الاقتراع من دونها.

ويقول المواطن عادل علي أثناء مراجعته احد مراكز المفوضية لتسلم البطاقة الانتخابية، لـ "المدى"، ان "إجراءات المفوضية في توزيع البطاقات طويلة جدا ومعقدة، وعدد العاملين في المركز قليل مقارنة بالأعداد الكبيرة المتواجدة في هذا المركز، مما أدى إلى تأخري لمدة يومين من اجل الحصول على البطاقة الالكترونية". واضاف علي الذي يعمل موظفا حكوميا، "لم أن تطبقا فعليا للجملة الداعية التي تقول "صارت سهلة". الإجراءات لم تكن سهلة إطلاقاً". اما المواطنة انعام فاضل، التي وقفت في طابور استلام بطاقات الناخب لأكثر من ثلاث ساعات، قالت لـ "المدى" انها تخوي الحصول على البطاقة الالكترونية "خوفا من سرققتها او تزويرها بالإضافة إلى انها اصبحت وثيقة رسمية اضافتها الحكومة إلى الوثائق الاربعة".

واضافت، "إن اعلي صوتي في يوم الانتخابات لأي شخص بسبب عدم قناعتي بكل المرشحين".

من جانبها دعت الناشطة المدنية بيضاء

يشكي العديد من المواطنين من آلية توزيع بطاقة الناخب الالكترونية، حيث يضطرون للوقوف في طوابير طويلة من اجل الحصول على البطاقة التي اصبح الإقبال عليها كبيرا بعد التحذيرات من إمكانية سرققتها وأيضا بعد قرار الحكومة باعتبارها وثيقة رسمية.

وقال رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مقداد الشريفي، في حديث مع "المدى"، ان "مراكز المفوضية تعمل بكل طاقتها لمواجهة ضغط المواطنين الذي تزايد خلال اليومين الماضيين"، مشبرا إلى ان "الإحصائية الاخيرة التي أجرتها المفوضية أمس السبت، بينت ان عدد البطاقات الموزعة على المواطنين بلغ أكثر من ١٠ ملايين بطاقة الكترونية وبواقع ٥٠٠ ألف استمر هذا الإقبال فإن كل المواطنين سيحصلون على بطاقتهم".

وأوضح الشريفي ان "١٢ ألف موظف يعملون في ٢٠٠٠ مركز يواجهون ضغطا كبيرا بسبب الإقبال الكبير من قبل المواطنين الذي فاق التوقعات"، وتابع "لم تواجهنا مشاكل كبيرة حتى الآن، والأمور تسير على ما يرام".

"المدى" رصدت معاناة العديد من

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

الانقلاب محسوباً بلغة الأزمات المستدامة؛

المالكي يعيد إنتاج نفسه



يصعب على المالكي أن لا يرى نفسه مركز اهتمام دائم، حتى إذا كان باعث هذا الاهتمام أزمة تستفحل، أو مصيبة تلحل بالعراق، وتتهدد في الصميم. ويبدو أن الرجل غطس حتى أذنيه في "نعيم" السلطة، واستطاب امتطاء كرسي الحكم، وتوهم انه لن يفارقه تحت أي ظرف، وبأي ثمن.

ومن بين الكمّ الذي لا ينقطع من النصائح والاقتراحات التي تُقدّم له، التقط رئيس مجلس الوزراء، بحساسية الطامع في الجاه والسلطة، فكرة كاتب سيناريو، أفاض بمحاسنها في لقاء له مع جمع من المثقفين في حضرته بإلقاء حديث أسبوعي، أسوة بالزعامات التاريخية التي ينتظرها الناس، لثقة بما لديها من تجربة وخبرة، أو لما فيهم من حكمة وقراءة تاريخية موصوفة.

وفات السيناريست أن يستدرك، فيوضح أن الاقتراح لا أساس له سوى في الأفلام أو المسلسلات، وينذر أن يقوم بمثلها زعيم أو رئيس دولة، ربما باستثناء نعيم لا يقبل المقاربة، وقد أصبحت هذه الإطلالة الأسبوعية "مصنعاً" لإنتاج الأزمات أو لتدويرها، ومنيراً للتذكير قادة الكتل والبرلمان والشعب بأنه، ها هنا، حاكم بأمره، متفرد في ادارة الدولة، كما يريد، مصان غير مسؤول، يوزع الاتهامات الكيفية، ويهدد القريب قبل البعيد، ويعلن الحرب، أو يُهدن، يوزع الأراضي، أو يحجب المال والحقوق، ينذر ويحذر، مستعيداً القول الشهير "أنا الدولة، والدولة أنا.. ومن بعدي الطوفان".

اعمى الضمير فقط من لا ينتبه الى ما قام به السيد المالكي من "منجزات" قال في خطابه، ان البرلمان أعاق عن عمد توسيع نعمها، وما درته من خيرات على جموع الشعب خلال ولايته المنتهية بعد أسابيع، ولنتفحص، مع هؤلاء "العميان" بعض تلك المنجزات:

– تقويض العملية السياسية، وتفكيكها، وتحويلها الى مجرد "لافتة" تستغل بها تدابيره المناقضة للدستور، لتكريس سلطته الفردية، وتصفية الحياة السياسية "الديمقراطية".

– خلق بيئة سياسية، وحاضنة ملائمة، لعودة "القاعدة" و"داعشها"، عبر إثارة فتن طائفية و"مكائد" سياسية للإيقاع بالشركاء والحلفاء، بما فيهم المتشاركون معه في التحالف الوطني الشيعي، بحيث انتهى الأمر إلى تحول البلاد إلى



■ فخري كريم

قال إن عقوبات جزائية ستلاحق من ينفق

المال العام خارج قانون الموازنة

الجلبي: تجاوز المالكي للبرلمان سيهدّد وحدة العراق ونظامه الديمقراطي

□ **بغداد / المدى**

حذّر احمد الجلبي زعيم المؤتمر الوطني العراقي، أمس السبت، من التصرف بالمال العام خارج الموازنة الاتحادية بعيدا عن اقرارها في مجلس النواب، معتبرا ان ذلك يهدد وحدة العراق والنظام الديمقراطي، فيما قارن ذلك بتجربة بارك اوباما مع الكونغرس قبل شهور حين تأخرت موازنة الولايات المتحدة، واضطرت الحكومة للاقتراض وقامت بتسريح موظفين، دون أن تتجرأ على تجاوز السلطة التشريعية.

وتأتي تصريحات الجلبي بعد ايام من تأكيد رئيس الحكومة انه سيمضي بصرف اموال الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠١٤، حتى إذا لم يقرها مجلس النواب. وتؤكد العديد من الكتل السياسية ان الموازنة العامة تتضمن ثغرات كبيرة، وان الحكومة تعددت ارسالها بشكلها الحالي لاجراج البرلمان وتحمله مسؤولية عرقلة اقرار الموازنة. وكشفت رئاسة البرلمان لـ "المدى" عرقلة اقرار الموازنة، عن وصول تعديلات واضافات جديدة على مسودة الموازنة التي أرسلت للبرلمان مؤخرا بضمنها مخصصات إعمار الانبار.

وفي تصريح خاص لـ "المدى"، يقول زعيم المؤتمر الوطني احمد الجلبي ان "قانون الادارة المالية والدين العام العراقي يعاقب بعقوبة جزائية كل من يقوم بصرف المال من حساب الخزانة العامة من خارج ميزانية الاتحادية".

ورأى الجلبي، ان "قرار الإنفاق خارج الموازنة ينطوي على مخالفة قانونية ودستورية، لان الدستور ينص على ان الإنفاق يجب ان يكون من خلال اقرار الميزانية"، مشيرا الى وجود إشكالية سياسية تتمثل بأن السلطة التنفيذية تتحدى السلطة التشريعية وتوسعى للانفراد. وشدد القيادي في التحالف الوطني على ان "تأخر او تكلّف السلطة التشريعية باقرار الموازنة لا يفسخ المجال ولا يبرر ان تقوم السلطة التنفيذية بالتجاوز على الدستور". وأشار الجلبي الى ان "الولايات المتحدة واجهت قبل اشهر أزمة الموازنة بين البيت الابيض والكونغرس، عندما لم يوافق الأخير على الميزانية التي قدمتها الادارة الاميركية"، مضيفا ان "الإدارة الأميركية بقيت تقترض وتقوم بالإلتفاف الى ان انتهت قدرتها على الاقتراض وبدأت بتسريح الموظفين عندها جاء الكونغرس ووافق على زيادة سقف الإقراض لكي تتمكن ادارة الرئيس اوباما من الإنفاق"، منوها بأن الادارة الاميركية لم تهدد بالتجاوز على الكونغرس وصرف المال العام خارج اطار الميزانية".

واعتبر زعيم المؤتمر الوطني العراقي ان "مراقبة

الإنفاق العام من اهم مسؤوليات السلطة التشريعية"، لافتا الى ان "البرلمان هو من يجيز للحكومة اتفاق العمل، ولا يجوز مطلقا ان يكون هناك افراد من السلطة التنفيذية وتجاهل السلطة التشريعية".

وحذر الجلبي من التجاوز على الدستور، مؤكدا انه "سيفتح المجال امام الآخرين، وهم كثر، للقيام بالتجاوز على الدستور"، معتبرا ان ذلك "يهدد العملية الديمقراطية ويهدد وحدة العراق".

وادت الخلافات بين بغداد واربيل الى امتناع النجفي عن تقديم موازنة بدون التوافق عليها، وردت بغداد بقطع رواتب موظفي اقليم كردستان، للضغط على الاكراد بتصدير نفطهم عبر شركة سومو التي يسيطر عليها حلفاء المالكي، بينما تطالب أربيل بإشراك جميع المحافظات المنتجة في ادارة الشركة الوطنية لتصدير النفط.

وقال المالكي، في كلمته الأسبوعية الاربعاء الماضي، إنه "أمام عملية تعطيل مجلس النواب للموازنة وجدنا انفسنا أمام مسؤولية واستحقاق دستوري يعطينا الحق بان نتصرف وان نغضي حتى لو لم يصادق مجلس النواب على قانون الموازنة لذلك قربنا أمس في مجلس الوزراء بالإجماع بأننا سنمضي وسنصرف من الأموال بما يحقق تنفيذ الكثير من متطلبات وحاجات الشعب العراقي".

وأضاف المالكي أن "هذه مسؤوليتنا ننفذها أخلاقيا ودستوريا سواء كان صادقا على الموازنة او لم يصادقوا عليها"، مؤكدا أنه "باعتباري الى المسؤول التنفيذي المباشر لعمل الدولة وفقا للدستور وهذه الفقرة ربما يجهلها الكثير وانا وإخواني في مجلس الوزراء كتابينة وزارية وكوزارة متكاملة مسؤولون عن كل القضايا التي يحتاجها المواطنون في جميع الولايات".

وصوت مجلس الوزراء، منتصف كانون الثاني الماضي، بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية ٢٠١٤، وحالته إلى مجلس النواب استنادا لأحكام المادتين (٦١/البنء أولا و٨٠/البنء ثانيا) من الدستور، مع الأخذ بنظر الاعتبار بعض التعديلات التي وافق عليها المجلس، ومنها ان يكون تصدير النفط الخام المنتج في اقليم كردستان عن طريق شركة سومو حصرا وحسب سياقاتها المعتمدة وبمشاركة ممثلي الاقليم في لجنة التسعير.

وبلغت موازنة العام ٢٠١٣، ١٢٨ تريليون دينار عراقي، على اساس احتساب سعر برميل النفط بـ ٩٠ دولارا، وبكمية تصدير قدرها مليونان و ٩٠٠ ألف برميل يوميا.



التقط رئيس مجلس

الوزراء، بحساسية الطامع

في الجاه والسلطة، فكرة

كاتب سيناريو، أفاض

بمحاسنها في لقاء له

مع جمع من المثقفين في

حضرته بإلقاء حديث

أسبوعي، أسوة بالزعامات

التاريخية التي ينتظرها

الناس، لثقة بما لديها من

تجربة وخبرة، أو لما فيهم

من حكمة وقراءة تاريخية

موصوفة



□ **بغداد/ محمد صباح**

حمل التحالف الكردستاني، أمس السبت، الحكومة المركزية مسؤولية توقف المفاوضات مع حكومة إقليم كردستان.

وكشف عن مقترحات للمشاركة في إدارة سومو بالإضافة الى تقديم قانون جديد لها في الدورة المقبلة، فضلا عن استقطاع حصة الإقليم من صندوق DIF، مؤكدا ان بغداد لم ترد على هذه المقترحات حتى الآن.

وأكد نواب عن التحالف ان المفاوضات بين بغداد واربيل باتت غير مجدية على الرغم من أنها كانت تنسم بالايجابية، مشددين على ان الحكومة تكثفي بالأقوال دون الأفعال.

ويقف الخلاف بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان عائقا دون اقرار الموازنة الاتحادية، لا سيما بعد قرار كتلة التحالف الكردستاني مقاطعة جلسات مجلس النواب.

ويدور خلاف بين بغداد والإقليم حول ملف النفط وإيرادات الكميات المصدرة

وتحويلها، خلافاً لمهامها الوطنية "الدفاعية" وشؤون حماية الامن العام، الى أدوات قمع وملاحقة وفرض دموي للمظاهرات السلمية المطالبة بالإصلاح السياسي والاقتصادي، واستباحة الاعتصامات، وترويع العراقيين المختطفين "حقاً او باطلاً"، مبالغة او في سياقات طبيعية مشروعة..

– استهداف إقليم كردستان بحجة، مكان حلها البرلمان، وتحريك الدبابات الى مشارفها، ثم التوجه الى الانبار والمناطق الغربية، وخوض عمليات قتالية دون غطاء دستوري، وعزل الجيش فيها عن الناس المهومين بغياب الامن، وتوسع نفوذ القاعدة وداعشها.

– تحويل بغداد ومدن أخرى الى ثكنة عسكرية، لا حول لها او قوة في ملاحقة الارهاب، وانما نتيجتها "تلويح" المواطنين المقهورين، بالتزامن مع توسع دائرة العمليات الارهابية، وتمكينها من الانتشار والوصول الى اهدافها بيسر وملفت وقوة نيران تتعدى حدود قوى ارهابية موزولة عن المواطنين.

– تغذية قوى الإرهاب، وتمكينها، بدلاً من تجفيف مصاردها، عبر انكشاف جدران ومغاليق السجون امام عمليات تهريب والعناصر الإجرامية الأكثر خطورة، وتكرار هجماتها على السجون المحصنة وفقاً لادعاءات الحكومة.

– بقاء كل الخدمات ومرافقها، على ماهي عليه من انعدام او تخلف او افتقار، مع تخر الموازونات المفترضة لها، واستمرار معاناة القطاعات الشعبية، وتوسع ظاهرة البطالة، المباشرة والمقنعة، والأيتام والمشردين..

– ازدياد ظاهرة الموسوية والحزبية الضيقة، حتى ان الدعاة من الموالين للمالكي، اصبحوا دولة في كل دائرة وجهاز، وصار اركان عائلة رئيس مجلس الوزراء، علنا وبالقابهم، منتفذين في اجهزة الدولة ومترشحين لعضوية

كرّر طلب المشاركة في إدارة سومو لضمان حل الازمة

الكردستاني: بغداد لا تردّ على مقترحاتنا بشأن النفط والموازنة.. والمفاوضات متوقفة

وبيعه"، معتبرا ان "الكرة حاليا في ملعب الحكومة لكنها لم تجب على مقترحاتنا لا بنعم أو بلا".

وعن طبيعة المقترحات الكردستانية، يقول السعدون انها "تتضمن تشكيل لجنة من الحكومة الاتحادية والاقليم والمحافظات المنتجة للنفط داخل شركة سومو للإشراف على تصدير النفط وبيعه لحين تشريع قانون النفط والغاز الذي طالبنا بتسريعه في اسرع وقت ممكن"، مضيفا "كما اقترحنا تشريع قانون لشركة سومو في الدورة القادمة لان إجراءاتها مركزية وقديمة".

ولفت نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني الكردستاني الى ان "الحكومة الاتحادية لم ترد على مقترحاتنا إلى الآن ولا تعرف الأسباب"، لافتا الى "مقترح بشأن إيرادات تصدير النفط الذي نذهب عائداته إلى الصندوق الدولي dif بان يتم تخصيص حصة اقليم كردستان من هذه العائدات وان يقوم البنك الدولي بإيداعها لدى البنك المركزي في أربيل مباشرة أسوة بمطالب المحافظات المنتجة للنفط مثل البصرة



اعضاء في كتلة التحالف الكردستاني خلال مؤتمر صحفي سابق – ارشيف

ظاهرة السيد احمد نوري المالكي، التي تحولت مع حادثة الطائرة الاسيرة الى ظاهرة "اولاد الخايبة" فقد تجاوزت كل حدود، وهي تشي بان الدولة الفاشلة اصبحت رهينة الابناء والبنين، متجاوزة الارادة الابوية التي أنعمها الله علينا في الولاياتين المعروفتين لجميع بما فيهما وما عليهما



ولحق، لابد من وقفة أمام واقع الحال الذي ابتليتنا به، على كل صعيد. فليس من الإنصاف وضع اللوم كله على المالكي وفريقه، فقد قبل البرلمان، وقبلت الاطراف السياسية "تحكّم" المالكي وولده وفريقه، في الدولة، على فشلها ومحدودية إرادتها، ولم تتخذ المواقف الكفيلة بردهه منذ اول خطوة دشنتها، في رفض اشغال الوزارات الامنية، وانفراد بها، فهذه وحدها كانت سابقة خطيرة تكفي لإسقاط زريئة من الوزارات على شاكلة وزارتنا العتيدة.

أبلغ ما جاء على لسان المالكي في خطابه المفوه:

انه المسؤول الأول التنفيذي المباشر لعمل الدولة وفقاً للدستور، ناسيا بتعمد ان الدستور يقر بأنه المسؤول عن تنفيذ قرارات وتوجهات مجلس الوزراء، لان المجلس وفقاً للدستور هو صاحب الصلاحية عن كل القرارات والتوجهات الملزمة لرئيس المجلس وعليه ان يتذكر ذلك.

وعليه ان يتذكر جيداً ما دام يستشهد بالدستور، انه ليس رئيساً للوزراء، ولا رئيساً للحكومة، ولا رئيساً للدولة، بل رئيساً لمجلس الوزراء، وبين الصفتين، ما بينهما من بون شاسع لا يدركه من ليس رجل دولة ولم يصبحه بعد، ولم يضع المشرع هذه الصياغة عبثاً، بل استدرك، وانتبه الى من يمكن ان يتلاعب ويعبث بأصول الدستور.

وفي السياق ذاته، ذكر النائب عن التحالف الكردستاني محمّا خليل ان "إقليم كردستان لا يتحمل تأخير اقرار الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٤ في مجلس النواب"، مشددا على ان "من يتحمل المسؤولية الكاملة هي الحكومة الاتحادية بسبب وجود الاخطاء والمعوقات والتجاوزات في بنود مشروع قانون الموازنة".

ورأى خليل، في حديث لـ "المدى"، ان "ارسل الحكومة للموازنة بهكذا فقرات عقابية غرغره واضع هو تعطيل اقرارها"، لافتاً الى ان "ما يثبت صدق قولنا بتصريحات رئيس الوزراء الذي وعد بصرف الموازنة دون الرجوع للبرلمان".

وبشأن المفاوضات بين بغداد واربيل، يوضح عضو التحالف الكردستاني بالقول ان "المفاوضات بين حكومتي الاقليم والاتحادية حول تسوية خلافات الموازنة اصبحت غير مجدية"، مبينا ان "هذه المفاوضات بين الطرفين توقفت منذ الزيارة الاخيرة لرئيس حكومة اقليم كردستان نيجرفان بارزاني إلى بغداد ولقائه بالمالكي ولم تستأنف بعد".

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان نيجرفان بارزاني زار بغداد، اواسط شباط الماضي في ثاني زيارة له خلال اقل من شهر، على رأس وفد حكومي لمناقشة الخلافات بين الحكومتين المركزية والاقليم بشأن ملف النفط، والتقى كلا من رئيس الحكومة نوري المالكي وحسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة.

ويتابع النائب محمّا خليل قائلا ان "التحالف الكردستاني والقوى السياسية الاخرى داخل مجلس النواب مصممون على عدم تمرير مشروع الموازنة"، وأكد ان "المفاوضات بين بغداد واربيل كانت منذ البداية ايجابية بين الطرفين لكن الحكومة تعطي العود بدون افعال"، مشددا على ان "من الضروري جدا استئناف المفاوضات مجددا من اجل التوصل إلى حلول مقنعة تسهل عملية تمرير مشروع قانون الموازنة الاتحادية من قبل جميع الكتل السياسية".

بارزاني يبحث خمسة ملفات مع عبد المهدي والجلبي



□ اربيل / المدي

وأسباب تأخر المصادقة على الموازنة،
والمشاكل العالقة بين اربيل وبغداد.

وكان رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، قد وصف الأزمة بين حكومتي الإقليم والمركز بـ «الشديدة جدا»، واتهم الحكومة المركزية بـ «العمل على كسر هبة الكرد وجعلهم على الهامش»، وفيما أكد أن الشعب الكردي «لا يساوم على حريته»، هدد بـ «اتخاذ موقف لا تتوقعه بغداد إذا استمرت نهجها».

وقال مسعود بارزاني في كلمة له على هامش مشاركته بمراسم استقبال وفات ٩٣ من أبناء عشيرة بارزان في مطار اربيل الدولي يوم الخميس الماضي، إن "الأزمة الحالية بين الحكومتين

المركزية والإقليم شديدة جدا والمسألة ليست الميزانية أو النفط وإنما أكبر من هذا، مبينا أن القضية هي كسر لهيبة الكرد وكردستان وهم يريدون أن نكون على هامش ولا نكون أصحاب قرار. وأضاف بارزاني أنهم يريدون التعامل معنا كأننا محافظة مع أننا أصحاب كل هؤلاء الضحايا، في إشارة إلى رفات أبناء عشيرة بارزان التي تم استقبلها، مشيرا إلى أنه "في الحال بعد كل هذا التحرر المساومة علينا ولن نخطو إلى الوراء وإنما إلى الأمام".

وتابع بارزاني أنه "خلال الفترات السابقة قام العديد من الوفود بزيارة بغداد ولقاء رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي"، مستدركا بالقول "لكن

بشكل مفاجئ قاموا بقطع رواتب موظفي الإقليم".

واكد بارزاني انه "قبل عدة سنوات عرضت ان العراق في خطر وان هناك تراجعا في الديمقراطية والفساد لان المستور يخنق"، لافتا إلى ان "الأزمة بين بغداد واربيل قديمة".

وتسأل بارزاني "بعد كل هذه التضحيات هل ان الشعب الكردي على استعداد للمساومة بحرية"، مشد على أنه "إذا كانت سلطات بغداد تفكر في استخدام هذا كورقة ضغط ضد الإقليم فانا أقول وليس من منطق التهديد ولكن أقولوا بكل يقين بأنه سيكون لنا موقف ان يكون في بالهم وليشاهدوا بعدها هل نستطيع ام لا".

□ اربیل / وکالات

العادية فتم تسجيل ٢٥٣ حالة في عام ٢٠١٢
بينما سجلت في عام ٢٠١٣ ٢٣٦ حالة
وبخصوص الحرق انتحارا، كانت ١٠٥ حالات
في عام ٢٠١٢ بينما ازدادت في عام ٢٠١٣
لتصل الى ١١٣ حالة.

وبخصوص تسجيل الشكاوى ضد العنف قال مدير مديرية العنف ضد المرأة انه تم تسجيل ٤٠١٣ حالة ، وفي عام ٢٠١٣ وصلت الى ٤١٧٠ حالة.

كما اكد انه تم تسجيل ١٧٠ حالة تحرش جنسي في عام ٢٠١٢ وانخفضت هذه النسبة لتصل في عام ٢٠١٣ الى ١٣٨.

جدير بالإشارة ان منظمة نساء كردستان قاطعت الفعاليات التي تقام بمناسبة اليوم العالمي للمرأة احتجاجا على ازدياد القتل والعنف ضد المرأة في كردستان في الآونة الأخيرة.

من جانبها أكدت حكومة إقليم كردستان، الدفاع عن قضايا المرأة وحقوقها ومساواتها من أجل تقدم المجتمع وتحقيق السلم الاجتماعي.

يقول مجلس وزراء إقليم كردستان في بيان، بمناسبة يوم الثامن من آذار اليوم العالمي للمرأة، يتوجه مجلس وزراء إقليم كردستان، للباحث التهانّي والتبريكات إلى جميع نساء كردستان، ويجدد تأكيده على الدفاع عن حقوقها ومساواتها من أجل تقدم المجتمع وتحقيق السلم الاجتماعي والحد من المعاناة النفسية والجسدية التي تتعرض لها المرأة وإتاحة فرصة المشاركة أمامها لأداء مهامها واحسانها".

وأضاف البيان "نطمئن الجميع مرة أخرى
بأن حكومة إقليم كردستان ستواصل الاهتمام
بضمان المرأة والعمل على تحقيق جميع
حقوقها، وفي الوقت الذي نهني جميع نساء
كردستان، نتمن علناً جهود جميع النشطاء
والعالمين في مجال حقوق المرأة، أمين أن
تكون هذه المناسبة مقدمة لتقدم مجتمعنا
وابتعاذه عن جميع أشكال الظلم الاجتماعي
وتحسين ظروف المرأة والدفاع عن مطالبها".

بمناسبة الثامن من مارس آذار، اليوم العالمي للمرأة ، وبحضور عدد من المسؤولين في حكومة اقليم كردستان وممثلي المنظمات النسوية، وخلال مراسم جرت في قاعة سعد عبدالله بمدينة اربيل تم احياء هذه المناسبة بتقديم عدة فعاليات.

توقد تم تنظيم هذه المراسم من قبل قسم المرأة في مكتب البعثة الأممية في اربيل بالتعاون مع المجلس الأعلى للمرأة في اقليم كردستان قدمت خلالها ١٥ امرأة سيرة حياتهن وتجربتهن جسدن من خلالها ما تعانين المرأة الكردستانية من مشقة الحياة في اطار المجتمع الكردستاني.

كما أشيرن إلى قدرة المرأة الكردستانية في التغلب على معاناة الحياة ومشاركتها في المجتمع بفاعلية. وقالت بخشان زنكنة الأممية العاملة للمجلس الأعلى للمرأة صريحة للصحفيين: إن سبب عدم قيام المجلس بتقديم الفعاليات بمناسبة ٨ آذار يعود إلى عدم تصديق المزانبة مع ذلك قمنا بمعاونة قسم المرأة في البعثة الأممية في هذه الفعالية، مضافة: حاولنا قدر الإمكان أن تكون هن الممثلة الأممية مميزة عن السنوات الماضية وبعيداً عن أسلوبها التقليدي، حيث قدمت في هذه التراسيم ١٥ امرأة كردستانية تجربتهن مع الحياة في المجتمع الكردستاني وأشرن إلى صعوبات حياة المرأة الكردستانية.

كما قدم زيلمو عبدالقادر مدير مديرية العنف ضد المرأة إحصائية عن العنف والحوادث التي مورست ضد المرأة وقال لـ PUKmedia:

نحو نسبة القتل في اقليم كردستان في عام ٢٠١٢ كانت ٤٦ حالة و تصاعدت هذه النسبة في عام ٢٠١٣ حيث وصلت الى ٥٠ حالة اما حالات الانتحار لدى النساء في اقليم كردستان فكانت في عام ٢٠١٢ ٣٩ حالة بينما انخفضت الى ٣٦ حالة في عام ٢٠١٣.

اما نسبة حرق النساء عن طريق الحوادث

والزى الكردي ، وخصوصا النسائي، هو أحد الأزياء الفلكلورية التي مازال أهلها يتفاخرون بلبسها بالرغم من مظاهر الحضارة واتلاء الأسواق بالملايس الحديثة، والسمة الغالبة على هذه الملايس ألوانها الزاهية وزركشتها بالزهور والمنمنمات والخيوط الالامعة، وكل منطقة بصميتها في اختيار الزى الذي ترتديه وان كانت متشابهة في ظاهرها.

عید نوروز علی الأبواب.
 في حين يقول البائع شاخوان
 احدد من سوق القيصرية ان المرأة
 ترى ان الملابس الكردية اجمل لها
 في نوروز ولهذا فان الرغبة عليها
 كثيرة في شهر اذار من كل عام،
 مبينا ان هذا العام هناك رغبة
 في الآسوان الزاهية والموديلات
 الحديثة التي وصلت مؤخرا.

وتبحث السيدات دائماً عن آخر
الموديلات في الأقمشة الكردية
والتي تتغير موديلاتها بسرعة

القيصرية وسوق 'طيروا'
الشعبي فلاحظت تجمعات للنساء
حول الأقمشة حيث افترشن
الأرض لاختيار ما يعجبهن منها
سواء لأطفال او الفتيات او
الشباب، وحتى النساء الكبيرات
في العمر.

يقول البائع مجيد علي ، ولد
يتوقف عن قص الأقمشة حسب
الطلب، انه ومع نهاية شهر شباط
وبداية آذار الجاري ازدهر سوق
الأقمشة وبدأ بيع كميات كبيرة لان

☐ اربیل / وکالات

تشهد أسواق الأقمشة الخاصة
بالملابس الكردية في إقليم
كردستان، هذه الأيام ما يشبه
لاستفزاز من قبل معظم النساء
استعدادا لاستقبال كرنفالات
الألوان في عيد نوروز ورأس
السنة الكردية الجديدة.
"شفق نيوز" تجولت " في وسط
الأسواق والمحال الكبيرة في
اربيل ومنها السوق الكبير في

في عيد المرأة... نساء السليمانية يمتنعن عن الاحتفال بعيدهن احتجاجا على استمرار العنف ضد المرأة

☐ السليمانية / المدى برس

يرس)، إن "مازئيد وانتظرناء طيلة السنوات الماضية هو وضع عقوبات رادعة لمن يقدم على قتل امرأة بحجة الشرف ولكن هذا لم يتحقق، فالغرض الآن لعيش في مجتمع مدني والقانون يسري على الجميع"، متسائلة "لماذا لا يلجأ الرجل الى القانون لأخذ حق بعيدا عن استخدام أساليب العنف والقتل".

رفضت إحدى المنظمات المدافعة عن حقوق المرأة في محافظة السليمانية ومجموعة من المنظمات النسويات، أمس السبت، المشاركة في فعاليات اليوم الوطني للمرأة "احتجاجاً على استمرار العنف ضد النساء"، وأكدت أن المشاركة في إحياء هذه المناسبة "وسط تصاعد حجم الانتهاكات لحقوق المرأة ومستويات العنف تجاهها لا يحقق أية مكاسب للمرأة"، فيما اعتبرن أن الاحتفال بهذه المناسبة "دعاية سياسية للأحزاب المشاركة في هذه السلطات".

وقالت عضو منظمة ثقافة وإعلام المرأة شبنم بشير في حديث إلى (المدى برس)، "أنّ منظماتنا رفضت المشاركة بأي نشاط في مناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة".

عازية السبب إلى "عدم تنفيذ مطالب المنظمات المدافعة عن حقوق المرأة من قبل حكومة إقليم كردستان"، واستمرار العنف ضد المرأة وانتهاكات حقوق النساء وتلهتن وسط تقليص الحكومة وصمت المجتمع.

وافتقدت بشير "الحكومة والجهات المسؤولة عن حماية المرأة والمجتمع لأنه في كل سنة، يستنكر البيانات والخطابات من دون وجود أية نتيجة ملموسة، فالنساء يقتلن والحقوق تنتهك ولا من جيب المخططات النسوية التي تظهر مرارا وتكرارا بوضع حد للجرائم التي ترتكب بحق المرأة، لذلك فضلا عن المشاركة في أي نشاط لانهم سيسيرون الى نشاطاتنا باعتبارها تمثل حرية للمرأة بينما نحن نريد إعصال صوتنا للحكومة لإيجاد حلول لمشاكل المرأة التي تفاقمت في الأقليم."

وتساهل الجهات القضائية معه فهناك مسألة زواج الرجال في الأقاليم يعقود خارج المحكمة من نساء في محافظات أخرى " .

وعبرت خسرو عن أسفها " تتابعه المظاهرات لجرائم العنف ضد المرأة وإهمال بقية الجوانب الأخرى للمرأة وسبوا في مثل هذا اليوم تكون هنالك نشاطات وخطابات سواء من جانب المنظمات او من الجانب الحكومي وما يحصل اصبح تكرارا مملا لا يجدي نفعا وعدم المشاركة فيه أفضل من المشاركة في نشاط يعطل لأحقاب السياسية المشاركة في النشاط ولا يحقق أي مكسب للمرأة الكرستانية " . وتمازس العديد من



منظمات المجتمع المدني في إقليم كردستان
نشاطات متنوعة من خلال نشر التقارير
 وإقامة المؤتمرات والندوات لوضع آليات
 للتقليل من ممارسة العنف في المجتمع، فضلاً
 عن إصدار قوانين من برلمان كردستان تهدف
 للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة والأسرة،
 إلا أن المنظمات الأهلية المهتمة بأوضاع المرأة
 والمجتمع ترى أن ظاهرة العنف ما زالت
 تشكل خطراً على المجتمع. يذكر أنه لا توجد
 في إقليم كردستان إحصاءات رسمية دقيقة
 عن عدد حالات العنف والانتحار بين النساء
 التي تعد ظاهرة في المجتمع.

وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يوناني) أعربت، يوم امس السبت (٨ آذار ٢٠١٤)، عن قلقها من تبني العراق قانون الأحوال الشخصية الجعفري، وأكدت أنه سيبرس "بتفتيت الهوية الوطنية ويعرض وحدة التشريع الوطني لخطر"، فيما دعت مجلس النواب العراقي إلى "مراعاة القوانين الدولية التي تحمي حقوق المرأة في حال تشريع مثل هذا قانون".

وتظاهرت ، صباح امس السبت ، العشرات من النساء في ساحة الفردوس وسط العاصمة بغداد، احتجاجا على إقرار مجلس الوزراء قانون الأحوال الشخصية الجعفري، واردين السواد "حدادا على الجرائم التي ترتكب ضد المرأة"، وفيما لفتن إلى ان القانون "ضد الإنسانية ويهدد الأمن الإنساني للمرأة والطفل"، عد اتحاد الحقوقيين العراقيين القانون "غير دستوري وله أهداف طائفية وسياسية"، ويعد الخامن من آذار اليوم العالمي للمرأة، وفيه يحتفل عالميا بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء، وفي بعض الدول كفسطين والصين وروسيا وكوبا تحصل النساء على إجازة في هذا

اليوم، الاحتفال بهذه المناسبة جاء على إثر عقد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي والذي عقد في باريس عام ١٩٤٥، ومن المعروف أن اتحاد النساء الديمقراطي العالمي يتكون من المنظمات الريفية للأحزاب الشيوعية، وكان أول احتفال عالمي بيوم المرأة العالمي رغم أن بعض الباحثين يرجع ان اليوم العالمي للمرأة كان على إثر بعض الإضرابات النسائية التي حدثت في الولايات المتحدة.

وفي سياق اخر أعلنت مديرية مواجاة العنف ضد المرأة في قضاء كلار بمحافظة السليمانية، امس السبت، عن إقدام امرأة أرملة على الانتحار بحرق نفسها بالتزامن مع عيد المرأة العالمي.

وقالت مديرية مواجهة العنف ضد المرأة في كرميان المقدم لميعة طالت في حديث إلى (الدى برس)، أن "امرأة ارملة تعيش وحدها في منطقة شهيدان التابعة لقضاء كازار، جنوب السليمانية، أقدمت على حرق نفسها داخل منزلها بمادة النفط الابيض، ما اسفر عن إصابتها بحروق شديدة"، مبيّنة أن "المرأة تم نقلها إلى مستشفى الطوارئ في السليمانية ونحن بانتظار اكتمال التحقيقات واتظار التقارير الطبية التي ستدين أيضا الصحة العقلية لهذه المرأة".

وأضافت طلعت إن "المديرية لن تعتمد على أقوال أقاربها"، مشيرة إلى أن "المرأة سجلت دعوى قضائية بحرقها على امرأتين من أقاربها متهمة بإيهاب بالتسبب في تراجع حالتها النفسية ودفعها إلى الانتحار بينما يقول بعض أقاربها إن صحتها العقلية كانت في تراجع مستمر".

ونكت طلعت أن "يكون إقدام المرأة على الانتحار تدعى بمناساة اليوم العالمي للمرأة".

هددوا باعتصام موحد بعد أسبوعين

ذوو المهن الهندسية في بابل يطالبون برفع التسكين وإقرار قانون نقابي موحد

□ بابل / إقبال محمد

تظاهر العشرات من منتسبي نقابة ذوي المهن الهندسية الفنية في محافظة بابل، امس السبت، للمطالبة بإعادة المخصصات المهنية ورفع التسكين، وفيما طالبوا بـ"إقرار قانون العمل وإصدار قانون التنظيم النقابي الموحد"، هددوا بتنظيم "اعتصام موحد في عموم العراق بعد أسبوعين" في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.



جانب من تظاهرة ذوو المهن الهندسية في بابل

التشريعي الثاني للسنة التشريعية الرابعة، الى (٢٧ شباط ٢٠١٤)، بعد التصويت على قانون الحماية الاجتماعية وتأجيل التصويت على قانون العمل، فيما أتم قراءة أربعة قوانين أخرى ابرزها قانون حقوق التركمان.

يذكر أن مجلس النواب قرر، في (١١ كانون الثاني ٢٠١٤)، تأجيل التصويت على قانون العمل فيما صوت من حيث المبدأ على مشروع قانون حقوق التركمان، كما صوت على مشروع قانون لحماية المنتجات الوطنية.

كانون الثاني ٢٠١٤)، "بالغاء" قرار الحكومة المحلية بنص على تخفيض رواتب موظفي العقود، عادين ان القرار "محجف ويسبب لهم أضرار اقتصادية كبيرة"، ودعوا الى "تدبيرهم وزيادة رواتبهم وشمولهم بالمكافآت المالية والإجازات"، فيما عزت الحكومة المحلية سبب قرارها الى "العجز بميزانياتها وكثرة أعداد أصحاب العقود والأجور اليومية".

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قرر، في (٢٥ شباط ٢٠١٤)، رفع جلسة البرلمان العاشرة من الفصل

تضامنا ومساندة لنا فيما طالبوا به". من جانبه قال النائب حسين منصور الصافي في حديث إلى (المدى برس) إن "الوقفة الاحتجاجية التي نظمت بالغاء جميع القوانين السابقة التي أدت الى تهيش وعزل النقابات". وأكد المنسق العام للنقابة أن "النقابة قررت تنظيم اعتصام موحد لكل الدوائر في العراق يوم الأحد، (٢٣ من شهر آذار الحالي)، في حالة عدم الاستجابة لحقوقنا"، مشيرا إلى أن "النقابة سلمت المطالب لعرضو مجلس النواب عن بابل حسين منصور الصافي الذي حضر الوقفة الاحتجاجية وأبدى

وقال المنسق العام لنقابة ذوي المهن الهندسية الفنية عبد راضي كاظم في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من منتسبي النقابة نظموا وقفة احتجاجية أمام مكتب بابل لمجلس النواب وسط الحلة مطالبين السلطتين التشريعية والتنفيذية بإعادة المخصصات المهنية التي كان يتقاضاها ذوو المهن الهندسية". وطالب كاظم بـ"رفع التسكين عن خريجي المعاهد وخريجي الإعدادية وإعطاء المناصب والدرجات والعناوين الوظيفية لذوي النقابة والتي كانت

على الرغم من قرب موعد اجراء الانتخابات التشريعية بموعدها نهاية نيسان المقبل، لمتبادر جهة ما الى اجراء استفتاء اختياري في اقل تقدير للتوصل الى بيانات تقديرية لحساب اصوات قواعدها، ويبدو انها تخطى خوض مثل هذه المغامرة خشية اصابة باحباط مبكر قد يؤدي الى اصابة زعيم تنظيمها السياسي بارتفاع ضغط الدم، وربما ينقل الى غرفة العناية المركزة بعد ان يكتشف حقيقة حجم قاعدته الشعبية، وحينذاك سيبدى اسفه لصرف مبالغ مالية ضخمة وزعت بين الناجحين بشكل مساعداات عينية من بطانيات وبطاقات شحن رصيد الهاتف، وتنظيم سفرات للمراقدين الدينية. في الانتخابات السابقة تولى اكاديمي متخصص بالاعلام يترأس مؤسسة معنية باستطلاع الرأي وبدعم دولي اجراء استفتاء لمعرفة توجهات الناجحين، وبعانن النتائج جاء بعضها متطابقا مع الواقع، وخاصة في فشل شخصيات تدعي انها تمتلك نفلا

بمحولة اثنين طن بالمشهد السياسي في الوصول الى مجلس النواب، رئيس المؤسسة قرر للترشح للانتخابات عبر احدى القوائم، فحرم العراقيين من خدماتها، وفي غياب وجود مؤسسات مماثلة، ومع نشاط زعماء القوائم بزيارة العديد من المدن للقاء القواعد الشعبية، وحث الناجحين على المشاركة في التصويت، لابد ان يعتقد الساسة من رؤساء القوائم اساليب أخرى لضمان الحصول على المزيد من الاصوات، باقامة الصلاة جماعة والتوجه الى الباري عز وجل بالدعاء لنصرة رئيس القائمة، والنتائج بلا شك ستكون ايجابية لصالح القلوب العامرة بالايامن والتقوى، وخير دليل على ذلك إقامة صلاة الاستسقاء وبعدها ينزل المطر.

قلق نسوي من اعتماد الشريعة بديلا عن المدنية

في عيد المرأة.. لبس للسواد وعزاء مفتوح ضد قانون الجعفرية

تظاهر العشرات من النسوة في ساحة الفردوس وسط العاصمة بغداد، امس السبت، احتجاجا على إقرار مجلس الوزراء قانون الأحوال الشخصية الجعفرية، وارثنين السواد "حدادا على الجرائم التي ترتكب ضد المرأة"، وفيما لفتن إلى ان القانون "ضد الإنسانية ويهدد الأمن الإنساني للمرأة والطفل"، عد اتحاد الحقوقيين العراقيين أن القانون "غير دستوري وله أهداف طائفية وسياسية". المرأة تعلن الحداد ضد قانون الجعفرية

وقالت مدير عام مؤسسة المدى الناشطة والإعلامية غادة العاملي في حديث إلى (المدى برس)، "نحن بحاجة القوانين التي تحفظ حقوق المرأة وكرامتها بما يتناسب و المواثيق الدولية لكن للأسف يُقر اليوم في مجلس الوزراء العراقي قانون يبيح للرجل ان يتزوج من قاصرة ويستمتع بالمرأة ويعاملها كجارية".

□ بغداد/ مهتد جواد

وأضافت العاملي أن "القانون مرفوض جملة وتفصيلا، لأنه كتب لدفع سياسيات انتخابية ويعد بمثابة السيف على رقبة كل النساء العراقيات"، مستدركة بالقول "نحن كناشطات أعلنّا الحداد منذ يومين وسنستمر بالحداد لحين إلغاء مشروع هذا القانون". وأكدت العاملي أن "هذه الوقفات الاحتجاجية تستهدف لفت أنظار المواطنين إلى ثغرات القانون الجعفري وتجاوزاته وفقراته الصارخة التي ستفتت النسيج الاجتماعي في العراق"، مشيرة إلى أن "القانون لا يخص جيلنا فقط وإنما الأجيال القادمة أيضا".

وتابعت العاملي "نحن نريد الإبقاء على قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ الذي يعد من أفضل القوانين في الوطن العربي مع إجراء بعض الاستحداثات والتعديلات عليه، مطالبة الرجال بـ"مساندة المرأة في موقفها من القانون الجعفري".

ناشطة نسوية: القانون يهدد أمن المرأة من جانبها قالت الناشطة النسوية وعضو شبكة النساء العراقيات هناء إدوارد في حديث إلى (المدى برس)، إنه "في عيد المرأة العالمي نساء العراق في حداد هذا هو شعار حركتنا النسوية لعام ٢٠١٤ احتجاجا على مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفرية". وأوضحت إدوارد أن "هذا القانون يعد انتهاكا لكرامة المرأة والطفولة البريكة وتقسيم المجتمع طائفيا وهو يهدد وحدة العراق ونسيجه الاجتماعي"، لافتة إلى أن "مشروع هذا القانون هو جريمة ضد الإنسانية ويهدد الأمن الإنساني للمرأة والطفل وإهانة للعراق وتفتيت لمفاهيم القوانين في البلد". وأشارت إدوارد إلى أن "القانون هو إساءة

الطائفية، لأنه في حال تبنيه سيميز بين الطوائف، إذ ستصبح كل طائفة محكومة بقواعد مختلفة في الأحوال الشخصية، وهو يحتوي على عدد من المواد التي تخرق حقوق المرأة والطفل ومن المقلق تحديدا المواد التي تخفض سن الزواج للسيدات إلى ١٨ عاما للرجال والنساء بموجب قانون الأحوال الشخصية العراقي (١٩٥٩) إلى سن ٩ سنوات للإناث و١٥ للذكور، ومواد تمنع الذكور المسلمين من الزواج من غير المسلمات الا بشكل مؤقت.

وأشارت المنظمة في تقريرها بشأن القانون أن "هناك مواد توسع من شروط السماح بتعدد الزوجات، ومنح الرجال الحق في منع الزوجات من ترك البيت من دون إذن، وتقييد حقوق المرأة فيما يخص الطلاق والميراث أكثر من القيود المفروضة في قانون الأحوال الشخصية المعمول به حاليا". وتنص المسودة على ان الفقه الجعفري في الشريعة الإسلامية هو الحاكم للعراقيين الشيعة في الأحوال الشخصية، مثل الزواج والطلاق والميراث والتبني. وصدر أول قانون للأحوال الشخصية في العراق رقم ١٨٨ في عام ١٩٥٩، وقد استند الى أحكام الشريعة الإسلامية، مستمزا فقه المذاهب الإسلامية دون تحيز، الا ان القانون لم يبق على حاله بل طرأت عليه تعديلات كثيرة، كان أولها في العام ١٩٦٣، ثم توالى التعديلات في السبعينيات والثمانينيات، وأضيفت بموجبها مبادئ جديدة، غالبيتها بنصف المرأة، باستثناء ما كان منها ذا طابع سياسي، وقد صدر قرار ١٣٧ من مجلس الحكم الانتقالي الذي تولى جانبا من إدارة العراق عقب سقوط صدام حسين عام ٢٠٠٣، يقضي بإلغاء قانون الأحوال الشخصية ويعيد العمل بالقضاء المذهبي، الا ان القرار ألغي بعد صدوره بفترة وجيزة في العام ٢٠٠٤.

قانون الأحوال المدنية والمذهب الجعفري والاتفاقيات الدولية ويحول المرأة الى "متاع وسلعة وجارية"، وندد بسماع القانون بزواج الفتيات دون سن التاسعة، لافتين الى ان إقرار القانون جعل عيد المرأة في العراق "حدادا". وقدمت وزيرة الدولة لشؤون المرأة ابتهاج كاصد الزبيدي، الجمعة، (٧ آذار ٢٠١٤)، "اعتراضا قانونيا" على مشروع قانون الأحوال الشخصية الجعفري الى مجلس الوزراء، وفيما طالبت "المرجعية الدينية بحماية المرأة والأسرة العراقية من "التصدع بسبب تعدد القوانين وتعارضها، دعت الكتل السياسية الى "عدم زج" قضية المرأة في خلافاتهم السياسية.

وكان مصدر سياسي مطلع، كشف في حديث إلى (المدى برس)، في (٢٥ شباط ٢٠١٤)، عن موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون الأحوال الجعفرية الذي قدمه وزير العدل حسن الشمري، مؤكداً أن المجلس قرر

إحالة المشروع إلى مجلس النواب. وكان نواب ينتمون لكتل بالتحالف الوطني، عدوا في أحاديث إلى (المدى برس)، يوم السبت (١ آذار ٢٠١٤)، أن إقرار مجلس الوزراء مشروع قانون الأحوال الجعفرية وإحالته إلى البرلمان، يشكل "تخطئا" جديداً، وفي حين عزوا ذلك إلى افتقار المجلس لنظام داخلي ينظم عمله، رجحوا أن يكون ذلك نتيجة وجود "صفقة" بين حزبي رئيس الحكومة ووزير العدل في إطار الجو "المحوم" السائد قبيل الانتخابات التشريعية، وطالبوا الحكومة بإعادة النظر بالمشروع، وعكسه حثوا البرلمان على إشراك المرجعية الدينية في مناقشته.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش انتقدت في تقرير نشرته في ٢٤ من كانون الثاني ٢٠١٤، القانون وأكست أن جماعات حقوقية أعربت عن ان التشريع المقترح لقانون حول الأحوال الشخصية الجعفرية يغذي



ناشطات يعلن الحداد ضد قانون الأحوال والقضاء الجعفريين في شارع المتنبي.. تصوير محمود رؤوف

هو انتخابي ودعاية لوزير العدل وحزبه ولتفتيت البنية القانونية بعد أن قام هؤلاء المسؤولين الفاسدين بتفتيت بنية المجتمع العراقي، محذرا من أن "تصريح هذا القانون سيحدث فوضى في التشريعات وستطالب كل طائفة وقومية بأن يشرع لها قانون خاص بها وهذا سيؤدي الى تفتيت الشعب". وكانت منظمات نسوية رفضت الجمعة، (٧ آذار ٢٠١٤)، القانون واكدن أنه يتنافى مع

اتحاد الحقوقيين يحذر من انقسام طائفي جاء كدعاية انتخابية وله أغراض سياسية وحزبية وطائفية ومحاولة لإيهام الطائفة الشيعية بأن هذا القانون شرع من أجلهم لكسب أصواتهم"، داعية "جميع نساء العراق للمشاركة في هذه الوقفة الاحتجاجية من أجل حماية نفسها وأطفالها من محاولة سحق أي علاقة إنسانية وحميمية بين الزوج والزوجة".

للמذهب الجعفري والدين الإسلامي، وانه جاء كدعاية انتخابية وله أغراض سياسية وحزبية وطائفية ومحاولة لإيهام الطائفة الشيعية بأن هذا القانون شرع من أجلهم لكسب أصواتهم"، داعية "جميع نساء العراق للمشاركة في هذه الوقفة الاحتجاجية من أجل حماية نفسها وأطفالها من محاولة سحق أي علاقة إنسانية وحميمية بين الزوج والزوجة".

النصراوي؛ القانون لا يسمح بسحب المشروع من الشركة المملكتئة

أهالي (القبلة) البصريون يتظاهرون ضد رداءة المشاريع

تظاهر المئات من أهالي منطقة القبلة غرب البصرة، امس السبت، احتجاجا على تردي الخدمات ورداءة المشاريع المنفّذة فيها، ووصفوا المنطقة بأنها "مكتوبة ومعدومة الخدمات"، وفيما عزا

ماجد النصراوي محافظ البصرة مشكلة المنطقة الى "شركات غير رصينة تنفذ مشاريعها"، أكد أن القانون "لا يسمح" بسحب المشروع من الشركة المملكتئة وغير الكفوءة.



الاملال يخيم على منطقة القبلة في البصرة.. ارشيف

منذ عام٢٠١١ وفق سقف زمني محدد، وتعهّد بعقوبات صارمة في حال تلتكات بتتفيذه.

كانت منظمة الشفافية الدولية كشفت، في (٢٧ من حزيران ٢٠١٣)، أن العراق يقع في "حضيض قعر معدلات الفساد بالعالم"، مما أدى إلى "إنكءاء العنف السياسي والحقا" الضرر" بعملية بناء دولة "فعالة ونقص" بتقديم الخدمات إذ ما يزال العراق "فاشلاً" في توصيل الخدمات الأساس بشكل كافٍ، وأن ٢٣٪ من أبنائه لايزالون "يعيشون بفقر مدع"، وفي حين بيئت أنه على الرغم من المبادرات الحكومية لمكافحة الفساد، فإنها ما تزال "متعثرة" ولم يأت إعلان رئيس الحكومة نوري المالكي، بمكافحة الفساد خلال ١٠٠ يوم في العام ٢٠١١ الماضي، بـ"أي نتيجة إيجابية"،

لمشاريعها"، موضحا أنها "شركات غير رصينة يتم إحالة المشاريع عليها ويعد التحقق منها تبيين أنها تمنح الهبات والرشوةلتحافظ على بقائها في المشروع وهي غير متخصصة في المشروع الذي يحال عليها". وشكا "القانون الذي لا يسمح بسحب المشروع من الشركة المملكتة وغير الكفوءة"، في إشارة إلى ما تعرض له من مسائلة قانونية بهذا الخصوص.

وكان النصراوي اعلن، في (١٠ شبباط ٢٠١٤)، عن سحب العمل من شركة (موكل شيرام) الهندية المحال إليها مشروع مجاري القبلة، وعزا ذلك الى تكلؤها في تنفيذ المشروع.

وكان امهل، في وقت سابق، شركة (موكل شيرام) الهندية مدة (٤٥) يوما لتنفيذ مشروع مجاري القبلة المملكتئ

□ **البصرة / سلام خزلع**

وقال مراسل (المدى برس) إن نحو ٣٠٠ متظاهر تقدمهم رجال دين وأعضاء مجالس بلدية في منطقة القبلة، خرجوا بتظاهرة، من دائرة بريد القبلة متوجهين الى جسر القبلة المؤدي الى شارع بغداد، احتجاجا على تردي الخدمات ورداءة المشاريع المنفّذة فيها.

وقال ، حسن كنعان وهو أحد منظمي التظاهرة في حديث إلى (المدى برس)، إن "أهالي منطقة القبلة يشكون خدمات معدومة على مدى ١٠ سنوات"، عادا ان المنطقة "مكتوبة كونها تشكو من انعدام الخدمات ومن الشركات التي تقوم بتنفيذ المشاريع بنسب متدنية ورديدة العمل". وأضاف كنعان، وهو رجل دين، أن "المظاهرة لا تستهدف جهة معينة

مع تلكؤ 287 مشروعاً وزارياً في ذي قار

أحفاد السومريين يدرسون في مدارس "مشرعة للريح والمطر"

يجلس طالب الخامس العلمي، حسن جبار، في صف سقفه الخشبي المتهالك يعجز عن إيقاف رشح مياه المطر، لكنه يقول ان هذا الصف، يعد نموذجيا بالنسبة الى باقي صفوف ثانوية (ينابيع المعرفة) الطينية في ناحية الإصلاح (٤٥ شمال شرق الناصرية) المتاخمة لأهوار الناصرية، بغداد).

□ **ذي قار / حسين العامل**

ولا تقتصر معاناة حسن جبار، ومن معه من طلاب ومدرسين، على إعدادية (ينابيع المعرفة)، حسب، إذ توجد في ناحية الإصلاح، (٤٥ شمال شرق الناصرية) المتاخمة لأهوار الناصرية، ١٩ مدرسة طينية أخرى، في حين تضم محافظة ذي قار، التي توجد فيها تجمعات ومواقع أثرية تعود إلى ٥٠٠٠ سنة مضت، منها مدينة أور التاريخية، ٢٨٧ مشروعاً ممتلكاً لمدارس تنفذها وزارات الدولة لانعاش الأهوار والتربية والصناعة والمعادن، منذ سنة ٢٠٠٩، من دون أن تنفع مناشدات الحكومة المحلية لمعالجة وضعها.

ويقول الطالب في الخامس العلمي، بإعدادية (ينابيع المعرفة)، حسن جبار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "معاناة طلبة المدرسة متواصلة طيلة العام الدراسي، نتيجة تردي واقعها"، ويبين أن "الصفوف لا تحمي الطلبة من حر الصيف اللاهب ولا من برد الشتاء القارس ومطره".

ويذكر جبار، أن "نوافذ الصفوف الطينية للمدرسة، مغطاة بستائر بدائية شبيهه بالشراشف العتيقة لأسرة النوم"، ويؤكد أن "منطقة المدرسة والطرق المؤدية إليها تتحول إلى بركة من الوحل خلال موسم الأمطار مما يفاقم معاناة الطلبة والمدرسين".

ويتابع الطالب في الخامس الإعدادي، بنبرة ساخرة، أن "المروحة الموجودة في بعض

تتوّن الوطن

قناطر

■ **طالب عبد العزيز**

بغداد والربيع في البصرة ويوسف عمر

في لحظة غرام نادرة بالطبيعة، في البصرة، المدينة التي يقصر الاحتفال فيها بالربيع حتى لا يكاد يشعر به احد، في الحضر الأخضر هذا حيث، اجلس مؤانسا من الألوان والزهر والطير والشعر أيضا، يكمل المشهد هذا مقطع اليوتيوب الذي وضعته السيدة الكبيرة، الروائية المبدعة لطيفة الدليمي على صفحتها باختيار لا أجل منه، رحت أسمع العظيم يوسف عمر وهو يشدو من شعر الياس أبي شبكة:

ما لي أرى القلب في عينيك يلتهب\
ليس للنار يا أخت الشّقا سببُ
بعض القلوب ثمار ما يزال بها\
عرف الجنان ولكن بعضها حطب
في اللحظات النادرة هذه قلت لماذا لم يتبّعذ الذين قدموا بغداد من قرى وقصبات وسط وجنوب العراق، لماذا لا يشعر احدنا من العراقيين وسواهم بقيمة بغداد العظيمة التي كانت يوسف عمر وناظم الغزالي وعبد الرحمن خضر وشارع الرشيد والمتنبي والكرخ والرصافة وتمثال أبي نؤاس وساحة كهرمانة وجدارية فائق حسن وقصيدة نجلة الخير وسواها من عشرات المنازل والمقامات والشواطئ والحيطان والأسوار تشكل العلامة الوحيدة لسكانها. الدالة الكبيرة عليها، بغداد التي لم يبق منها سوى لحظة تذكر نادرة في القلب العربي والدنيوي اليوم .

يزيد كدي كدا خبر عودة طائرة المبدل أيسث التي أجبرها (الفضّوع) -بلفظ أهلنا في الجنوب- نجل وزير النقل هادي العامري على العودة لمطار الحريري لأنها لم تنتظره، ويكرها(الحظة الربيعي البصرية) أن محافظ البصرة يكرر خطأ سلفه مع الفنانة الكبيرة فاطمة الربيعي بقل يده إلى صدره لحظة مدّت يدها لمصافحته، يكرها (المحافظ الحالي) مع إحدى الدبلوماسيات الأوروبيات التي مدت يدها لمصافحته. وبين خبر إصرار (العجي) - بلفظ أهلنا في الموصل- مهدي العامري على عودة الطائرة وعدم مصافحة محافظنا للسيدة تكتور عشرات الصور المشوهة التي تضع معها مدن وحضارات ومعالم حتى أني لأسخر من لحظة مدينة عظيمة مثل البصرة بمجدها الكبير، كيف تدار بعقلية القرون الوسطى هذه !!

من قال بأن الرجل لا يصافح المرأة ؛ من أوهمنا بهذه ونحن نجتاز عتبة العقد الأول من الألفية الثالثة، بل ونحن نحفل بعيد المرأة العالمي. كيف أوهمك البعض يا صديقنا النصراوي بأن مسك يد المرأة نجاسة، حرام، اقلال من شائكة، من شأنها كيف تصورت ذلك وأنت المستعين بشركة هيل انترناشيونال لبناء البصرة التي تحكّمها اليوم؟ وأنت تتطلع لمدينة أوسع وأهم واكبر من دبي؟

يجد الكاتب نفسه أحياناً، مجبرةً على الاستعانة بقراءة التاريخ، ومن يقرأ تاريخ الحاضر العراقية الكبيرة (بغداد والموصل والبصرة) لا يخطئه علمه في ما يكتب الآن، إذ من غير المعقول ان يكون السيد طالب باشا التقيب، سليل العائلة الهاشمية، المرشح الأول لعرض العراق عام ١٩٢١ على غير هدى ودراية بدينه، وهو يسافر لفيينا مستمتعا بالموسيقى حية من على مقاعد مسارحها، ومثل ذلك نقول عن باشوات بغداد والموصل ولواتها خلال قرن من الزمان، ساعة لم يكن التشدد قد بلغ بأحدهم حد امتناعه عن مصافحة النساء، ولو على سبيل الدبلوماسية.

لا يمكن تصور بغداد وسواها من الحواضر عبر صور ممثلها في البرلمان والمقاعد السياسية- الدينية، حيث لم يبق من تاريخ جولات البرلمان آنذاك سوى سخرية الملا عبود الكرخي منهم. ولم يبق من الدين والزيف سوى كتاب "الشخصية المحمدية" للرصافي ومهما بالغ هؤلاء -أمس واليوم- في تلميع أشكالهم سئظل صورة بغداد هارون الرشيد وأبي نؤاس والمتنبي والشريف الرضي وإسحق الموصلي وزرياب وصولاً إلى يوسف عمر وناظم الغزالي وحتى مائدة نزهت ورضا علي هي الصورة التي تتقدم المدينة . وما قدمه الرصافي والزهاوي والصافي النجفي وجمال الحنفي وعفية إسكندر وجواد سليم وفائق حسن وطه باقر وفرقة الإنشاد وحافظ القباني و..و.. وسواهم لا يمكن مقارنته بما قدمه كل محافظيها وأمناء عاصمتها من الحاج خير الله طلفاح إلى صلاح عبد الرزاق وإلى كامل الزبيدي حتى يعيوب، صاحب الصخرة الكبيرة.

كنا نأمل ونحن على أعتاب الستين بالتعتم بما في يد الطبيعة من بهاء وجمال وعذوبة، وكنا نحلم ببغداد ارقى وأرق وأجمل، نحلم بمدينة تجعل من الموسيقى والربيع صورتين متعاقدتين لحياة لا أجل منها. لكن ذلك لم يتحقق . لا بل كانت صورة المشهد الحالي أكثر قساوة على قلوبنا نحن المسكونين بالشعر والموسيقى واللحظات الربيعية. نحن أبناء بغداد والموصل والبصرة، الذين لم نتخشب أرواحهم بعد. لكننا لا أقول أكثر من ما قاله الياس أبي شبكة : قولِي له(لها): غفّة الأجساد قد ذهبت مع الجدود الإغفاء الألى ذهبوا

الدولة لانعاش الأهوار والتربية والصناعة والمعادن".

وكان معلمو محافظة ذي قار، دعوا في (الأول من آذار ٢٠١٤ الحالي)، إلى تشكيل هيئة للمدارس تربط برئاسة الوزراء لتتولى عملية بناء المدارس بدلا عن مديريات التربية، واتهموها بـ"العجز"، واكدوا أن نقص الأبنية المدرسية حول نظام السدوم من ثنائي الى رباعي وخماسي، وفيما أكد محافظ ذي قار يحيى الناصري تخصيص قطع أراض لبناء مدارس، لفت إلى أن إدارة المحافظة تتابع الإجراءات الخاصة بتوزيع قطع سكنية للمعلمين.

وكان مجلس محافظة ذي قار أعلن في (الرابع من آذار الحالي)، أنه طلب من الحكومة المحلية تخصيص مليار دينار من موازنة ٢٠١٤ لشراء كرفانات لتغطية العجز في الأبنية المدرسية.

يذكر أن محافظة ذي قار تواجه مشكلة في نقص الأبنية المدرسية تقدر ب ٦٥٠ بناية مدرسية وهو الأمر الذي اضطر إدارات المدارس للجوء الي الدوام الثلاثي والرباعي في عدد غير قليل من المدارس.

وكان مجلس محافظة ذي قار حمل، في (الثاني من كانون الأول ٢٠١٣ المنصرم)، وزارتي التربية والصناعة والمعادن مسؤولية "تلكؤ مشروع بناء" أكثر من ١٨٦ مدرسة، وفيما طالب بالتحقيق لمعرفة أسباب تأخر بناء المدارس، هدد باللجوء إلى القانون للحصول على حق المحافظة من المشاريع التربوية.

وتضم محافظة ذي قار، ١١٩٩ بناية مدرسية ينتظم فيها نحو ٥٥٠ ألف طالب وطالبة، تتوزع بواقع ٤٨٩ مدرسة في مراكز المدن و٧١٠ مدارس في مناطق الريف.

يذكر أن العراق يعاني منذ ثمانينات القرن الماضي، من قلة المدارس للمراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، إضافة إلى وجود مئات المدارس الطينية التي تنتشر في الأرياف والمناطق النائية في البلاد، مما جعل أكثر المدارس الموجودة تتبنى الدوام الثلاثي والثلاثي في مسعى "غير مجد" لحل المشكلة.



مدرسة معرضة للرييح والمطر والحر في ذي قار

□ البورصة العراقية شهدت نمواً قياسيًّا مقارنةً بأسواق المنطقة

رؤوس الأموال تغامر بالعمل في العراق بسبب مغريات ثروته النفطية



كشفت صحيفة بريطانية، عن ارتفاع عدد المستثمرين في العراق برغم الأحداث الأمنية بسبب معدلات النمو المستقبلية للنتائج المحلي، وفيما لفتت الى مضاعفة العراق لإنتاجه النفطي ثلاث مرات خلال الـ30 عاما الماضية، أكدت أن سوق العراق للأوراق المالية شهد نموا قياسيا مقارنة بأسواق المنطقة، متوقعة أن تصل الميزانية في عام 2050 الى 2 ترليون دولار.

□ بغداد/ المدى برس

ونشرت صحيفة الفاينانشل تايمز البريطانية، تقريراً أعدته مؤسسة FMG البحثية المعنية بإدارة الأموال ونشاط الأسواق التجارية في العالم واطلعت عليه (المدى برس)، انه "برغم الأحداث الأمنية التي تعصف بالعراق



مؤتمر اقتصادي سابق ضم رجال اعمال لاجانب وعراقيين – أرشيف

فان أصحاب رؤوس الأموال والسيارة يقومون بمغامرات باستثمار أموالهم في هذا البلد منجذبين بثروته النفطية وبالطاقات الكامنة لمعدلات النمو المستقبلية المدهشة للنتائج المحلي الوطني للبلاد." وأضافت المؤسسة أن "هناك جوانب كثيرة موعودة في هذه البلاد والعراق

نجح عبر العقود الثلاثة الماضية بمضاعفة إنتاجه النفطي ثلاثة أضعاف بوصوله الى معدل نمو سنوي لنتاجه المحلي الإجمالي بنسبة ١٠٪ مع ازدياد رأسمال سوقه للأوراق المالية بمقدار ثلاثة أضعاف خلال فترة ثلاث سنوات".

وتابعت الصحيفة في تقريرها المنقول

مسجلة في سوق العراق للأوراق المالية فان ٢١ منها عبارة عن مصارف أهلية حيث تدير أموالها في مشاريع تجارية في البلد".

ونقلت الصحيفة عن الصيرفي ميرل لاينج من بنك اميركا قوله أن "الاقتصاد العراقي قد يزداد ثلاثة أضعاف حجمه بحلول العام ٢٠٢٤"، فيما توقع مصرف سيتي بانك الامريكي ان "تصل ميزانية البلد بحدود ٢ ترليون دولار بحلول العام ٢٠٥٠ كونه سيصبح واحداً من اكبر مصدري النفط في العالم".

من جانب آخر توقع صندوق النقد الدولي "احتمال جني العراق لخمسة تريليونات دولار كعائد من صادراته النفطية للفترة الممتدة من الوقت الحالي لحين العام ٢٠٣٥".

وجاءت تخمينات البنك المركزي العراقي لتؤكد ذلك بتوقعه وصول نسبة النمو السنوي للنتائج المحلي الإجمالي للبلد بنسبة ٩,٤ ٪ لحين عام ٢٠١٦.

وعدت وكالة رويترز أن العراق يعمل على استعادة تصنيفه ك"أسرع" مصدر للنفط نمواً في العالم، وذلك باستقطابه لزيائن النفط الليبي بعد توقف تجهيزاته حالياً"، وفي حين بينت أن عمليات التأهيل والتطوير ستتمكن العراق من تصدير ٣,٤ مليون برميل خلال العام ٢٠١٤ الحالي، مع إنتاج معدله أربعة ملايين برميل، توقعت أن يثير ذلك خصوصه في منظمة الأوبك.

البورصة: ارتفاع قيمة التداول لشهر شباط بقيمة 94 مليار دينار

□ بغداد/ المدى

أعلن سوق العراق للأوراق المالية، عن ارتفاع قيمة التداول لشهر شباط الماضي لتصل الى أكثر من ٩٤ مليار دينار، فيما أحال السوق ١٢ قضية الى لجنة الاستماع عن مخالفات التداول.

وتداولت السوق خلال شباط الماضي ٥٣ ملياراً و١٨٤ مليون سهم، بقيمة ٩٤ مليار و١٢١ مليون دينار وبنسبة ارتفاع بلغت

٢٤٢٪، مقارنة بشهر كانون الثاني الماضي الذي بلغ مجموع الأسهم المتداولة فيه ١٩ مليار سهم، بقيمة ٢٧ مليار دينار، فيما بلغ عدد الشركات المتداولة ٦٧ شركة من أصل ٧٤ مدرجة الكترونياً في السوق. وبلغت العقود المنفذة ١٢٨١٧ عقداً قياساً مع ٨١٦٠ عقداً في كانون الثاني الماضي، محققة ارتفاعاً بنسبة ٥٧٪، فيما انقل مؤشر السوق على ١٠٩,٣٧ نقطة قياساً مع ١١٢,٥ مقارنة بالشهر السابق وبانخفاض بلغ ٢,٨٪.

وسجل مصرف بجلة و الفرات أكثر الشركات ارتفاعاً في قيمة التداول تليه شركة الشرق الأوسط للأسماك في حين كانت أكثر الشركات انخفاضاً مصرف الائتمان العراقي، يليها مصرف الموصل، وبلغت العقود التي تداولها المستثمرون في السوق لشهر كانون الأول الماضي ١٢٨١٧ عقداً، فيما بلغت الصفقات الكبيرة والأوامر المتقابلة ١١ صفقة نفذت خلال تسع جلسات خلال الزمن الإضافي للجلسة.

سيقوم بإنتاج 170 ألف برميل يومياً و1.5 مليون م3 غاز سنوياً

"كازبروم" تربط حقل بدرة بشبكة التصدير الرئيسية في البصرة

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت شركة كازبروم النفطية الروسية، عن إكمالها ربط حقل بدرة في واسط بالمنظومة الرئيسة لشبكة أنابيب النفط العراقية، وفي حين بينت أن الطاقة الاستيعابية للمنظومة الجديدة، تبلغ ٢٠٤ آلاف برميل، ما يجعلها قادرة على تجهيز محطة التصدير بالبصرة، توقعت أن يبدأ الإنتاج بالحقل منتصف العام ٢٠١٤ الحالي، بمعدل ١٧٠ ألف برميل، و١,٥ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً.

وقالت الشركة في بيان لها نقلته وسائل الإعلام، وتسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "عمليات مد الأنابيب النفطي البالغ طوله ١٦٥ كم من حقل بدرة النفطي في محافظة واسط، (١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، إلى حقل الغراف قد تمت"، مشيرة إلى أن "جاهزية المنظومة النفطية في حقل الغراف، تعني أن إكمال ربط أنبوب بدرة به، سيوصله بالمنظومة الرئيسة لشبكة أنابيب النفط العراقية".

وأضافت الشركة، أن "الطاقة الاستيعابية للمنظومة الجديدة، تبلغ ٢٠٤ آلاف برميل يومياً من النفط الخام، ما يجعلها قادرة

على تجهيز محطة التصدير في البصرة". وأوضحت كازبروم، أن "العمل يتواصل لإطلاق الإنتاج في حقل بدرة بحلول منتصف العام ٢٠١٤ الحالي، بمعدل ١٧٠ ألف برميل يومياً عند محطة التجميع المركزية، ووحدة معالجة الغاز التي ستكون بسعة ١,٥ مليار متر مكعب سنوياً".

يذكر أن شركة كازبروم نفط، كانت بدأت بأول مراحل الإنتاج من حقل بدرة، في كانون الأول

من عام ٢٠١٣ المنصرم، كجزء من عمليات التشغيل التجريبية على البئر BD٤. ويقدر الاحتياطي النفطي في حقل بدرة، بحدود ثلاثة مليارات برميل. وكان النائب الأول للمدير التنفيذي لشركة كازبروم نفط (Gazprom Neft)، فاديم ياكوفليف، قال في تصريحات صحافية، اطلعت عليها (المدى برس)، في (١٦-١ من شباط ٢٠١٤)، إن الشركة تخطط للبدء



عمال في حقل بدرة النفطي في واسط – أرشيف

700

مشروع لم يكتمل إنجازها منذ عام ٢٠١٢ في محافظة بغداد والتي تعاقبت عليها الحكومة المحلية السابقة. وهذه المشاريع بحاجة إلى ترليون دينار لإتمامها.

130

بئرا ارتوازيا كشفت دائرة الموارد المائية في محافظة ديالى عن خطة سنوية للعام الجاري من أجل حفرها للاستخدامات المختلفة إضافة إلى كرى وتطهير ١٧٠٠ كم من الميازبل الزراعية.

150

شركة تعمل في مشاريع خدمية متعددة في محافظة بغداد ، وجه لها مجلس محافظة بغداد انذارات . وسيحيل المجلس الشركات التي لم تغير مسارها السلبي على القائمة السوداء.

5

مليارات دينار خصصتها حكومة اقليم كردستان لتمويل مشاريع خدمية متنوعة في ناحية جلولاء شمالي ديالى وسيبدأ تنفيذ المشاريع بعد إقرار الموازنة الاتحادية وحل مشاكلها.

20

دولارا ، رفعت الحكومة العراقية قيمة الخصم المنوح للأردن لقاء سعر برميل النفط بدلا من ١٨ دولارا، واكد وزير النفط العراقي أن صادرات النفط العراقي إلى الأردن حاليا متوقعة تماما.



خمسة

ذي قار

أعلنت إدارة محافظة ذي قار عن اطلاق المرحلة الثانية من تطوير الإنتاج النفطي في حقل الغراف الذي تديره شركة بتروناس الماليزية وتعهدت بتسهيل مهمتها بتطوير الحقل وتوسيع الرقعة الإنتاجية لحقول نفط الغراف.

وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري ان شركة بتروناس أنهت المرحلة الأولى من عمليا في حقل الغراف النفطي وباشرت بإطلاق المرحلة الثانية من التطوير في الحقل المذكور وصولا لسقف الإنتاج المقرر والبالغ ٢٣٠ ألف برميل يوميا.

وأضاف الناصري ان الشركة وقعت عقودا لحفر سبعة آبار جديدة مع شركة صينية وكذلك حفر ٣ آبار مع شركة وذر فوردر إضافة الى عقود أخرى لازالت في طور الدراسة لتطوير حقل الغراف ورفع سقف الإنتاج الحالي.

يذكر ان الإنتاج الحالي في حقل الغراف يتراوح ما بين ٨٠ الى ١٠٠ ألف برميل في اليوم .

التنجف

أعلنت وزارة الاتصالات عن افتتاح بدالة ضوئية في محافظة النجف بسعة آلاف خط . وفيما أكدت أنها الأولى من نوعها في المحافظة بينت أنها بمراحلها الحالية لا تسد سوى ٥٪ من حاجة المحافظة. وقال وكيل وزارة الاتصالات أمير البياتي إن الشركة العامة للاتصالات والبريد في محافظة النجف والتابعة لوزارة افتتحت بدالة ضوئية بسعة آلاف خط هي الأولى من نوعها في المحافظة مشيراً الى أن الوزارة بذلك وضعت الحجر اللبدالة وستعمل على استكمال تنفيذها مستقبلاً. وأوضح البياتي أن عدد خطوط البدالة حالياً يسد ٥٪ من حاجة المحافظة فقط، إذ أنها تحتاج الى ما يقارب الـ ٣٠٠ ألف خط مؤكداً أن بالإمكان إضافة تطبيقات جديدة على هذه البدالة لسد حاجة المحافظة كلياً. وتم تنفيذ البدالة من قبل شركة صينية ومن المؤمل أن توفر خدمات الاتصال والإنترنت للمواطنين والحكومة المحلية كما أنها ستقلل من درجة الاعتماد على شركات الاتصال الأهلية.

ديالى

أعلنت إدارة قضاء بعقوبة تحقيق نسب إنجاز وصلت الى ٦٠ بالمائة في مشروع الطريق الحولي غربي بعقوبة بكلفة ١٢ مليار دينار مبيّنة أن الطريق سيسهم بتنشيط الحركة التجارية في المحافظة وتأمين طريق مختصر لطلبة جامعة ديالى. وقال قائممقام قضاء بعقوبة عبد الله الحيالي إن المحافظة باشرت بتوسيع طريق حولي يربط شارع بعقوبة -بغداد الجديد بالقرب من تقاطع منطقة الحديد ضمن ناحية ميهب ١٥ جنوبي غرب بعقوبة. وأضاف الحيالي أن المشروع سيؤمن طريقاً مختصراً أمام ٧٠ بالائة من طلبة جامعة ديالى وخاصة سكنة المقدادية والخالص وبلدروز في الوصول إلى كلياتهم بوقت قياسي وتجنب المرور إلى داخل القضاء مبينا ان نسبة إنجاز الطريق الذي يبلغ طوله أكثر من ١٢ كم بلغت ٦٠ بالمائة وكلفته الإجمالية بلغت ١٢ مليار دينار.

بغداد

أكدت لجنة النفط والطاقة في مجلس محافظة بغداد استقرار سعر الأمبير خلال الشهر الجاري لحين التأكد من وعود وزارة الكهرباء.

وقال رئيس اللجنة سعد الدراجي ان سعر الأمبير المحدد للمولدات الأهلية بقي على سعره الطبيعي وهو ٧٠٠٠دينار خوفا من حدوث أي طارئ يعمل على فقدان الثقة بين المواطن والحكومة المحلية .

وأشار الدراجي إلى وجود عقوبات صارمة تم اتخاذها ضد المتجاوزين من أصحاب المولدات الأهلية، ما أدى إلى تقليل نسب كبيرة من حالات المخالفة. وحدد مجلس محافظة بغداد سعر الأمبير الواحد لشهر آذار بـ١٠ آلاف دينار للمولدات الحكومية و٧ آلاف للأهلية و١٢ ألف دينار للخط الذهبي.

الثنى

تفقد محافظ المثنى ابراهيم سلمان الميالي مراحل العمل في مشروع المدخل الجنوبي ما بعد النفق . ورافقه رئيس لجنة الإعمار في مجلس المحافظة ومعاون المحافظ للشؤون الفنية ومدير البلدية .

وشدد الميالي على ضرورة إكمال المشروع وفق المواصفات الفنية المطلوبة وضمن الجدول الزمني المحدد .

ووجه المحافظ بتشجير المدخل والجزرة الوسطية وتنظيف الشارع ليكون بأجمل حلة مؤكداً على انه سيبدأ اقصى الإجراءات في حال لم يتم تنفيذ المشروع وفق المواصفات الفنية.

فيما اكد مدير قسم ادارة المشاريع في محافظة المثنى المهندس نديم عبد الزهرة ان العمل مازال متوصلا في مشروع إعادة تأهيل مدخل السماوة الجنوبي المرحلة الثالثة ما بعد نفق السماوة .

وأشار عبد الزهرة الى ان كلفته تبلغ أكثر من ٢ مليار و٦٠٠ مليون دينار عراقي من حساب مشاريع الخطة الاستثمارية لمحافظة المثنى.

50

مليون دولار لكفة رخصتين منحتها هيئة الاستثمار في ديالى إلى شركتين محليتين لبناء مجمعين سكنيين في قضاء خائقين وتتضمن مشروعين سكنيين في خانقين على مساحة ٦٢ دونماً لإنشاء ٤٠٠ وحدة سكنية.

أرقام

وماذا بعد؟



■ عبد الوهاب التميمي

مرارة يونس محمود

أخذت مباراة العراق الفاصلة مع الصين، حيزاً كبيراً من اهتمامات العراقيين خلال الأسبوع الماضي بمختلف أطرافهم، وبرغم كل الأحداث الأخرى التي حصلت، فإنها لم تستطع أن تزاحم ولو بشكل بسيط موقعة ملعب الشارقة.

وبعد ان أثبت لاعبونا ومدربهم مرة جديدة أنهم على قدر المسؤولية، واستعادوا بطاقة التأهل، التي كانوا يفقدوها في المحطات السابقة، فإن الكلمات القليلة التي قالها هذاف العراق الأول يونس محمود إلى قناة أبو ظبي الاماراتية بعد المباراة، كشفت عن مرارة وألم كبيرين لم يستطع الفوز الكبير على الصين أن يمحوه أو أن يخفف منه ولو قليلا.

لا أنكر ان هنالك مهاجما وهادفا وكابتن منتخبنا الوطني تعرض الى هذا الكم الهائل من الهجوم والتشكيك بقدراته، مثلما تعرض اليه يونس محمود، الذي تنادى الكثيرون الى ضرورة ان يحترم اسمه وتاريخه، ويعتزل، لان ليس لديه ما يقدمه، لكنه في كل مرة، يثبت خطأ هذه الآراء والدعوات، وينتفض من جديد، ويزرع البسمة على وجوه العراقيين والفرحة في قلوبهم.

منذ انتهاء عقد يونس محمود مع الأهلي السعودي، قبل نهاية العام الماضي، فإن الاقاويل بدأت تزدد، بعدم وجود أي ناد يرغب في التعاقد مع يونس، لانه انتهى بعد تجربته الفاشلة الأخيرة، وانه يقضي الوقت في السفر، محاولاً الانضمام إلى أي فريق، لكن محاولاته لم تتكلل بالنجاح، لتزداد الهجمة شراسة كلما اقترب موعد مباراة العراق والصين، حتى وصل الى ان البعض طالب بعدم استدعاء يونس إلى صفوف المنتخب الوطني، لكونه لا يلعب مع ناد معيّن، وان لياقته البدنية لن تساعده في تقديم أي شيء، وسيكون عالة وعبئاً على منتخبنا الوطني.

لم يهتم يونس بتلك الأقاويل، لأنه يعرف قدراته جيداً، إضافة إلى معرفته الواسعة بالفريق الصيني الذي لعب أمامه مباريات عدة، وكان يدرك أن المباراة ستكون اضافة إلى رصيده السابق ونقطة أخرى مضيئة في مسيرته الطويلة، فبدأ التخطيط بهدوء، بعد ان رفض كل العروض التي وصلته (بعكس ما رددته الكثيرون) لأنه يريد أن يتعد عن الضغوط ، ويركز فقط على المباراة ضد الصين، فالعراق أهم من أي أمر آخر، وضع يونس امانته بين يدي مدرب اللياقة للمنتخب الوطني سردار محمد، الذي يعرف عنه كل شيء ، إضافة إلى عودته حديثاً من المعيشة مع أندية أوروبية عدة ، أقامت معسكرات لها في الامارات وقطر، فرسم سردار ليونس خارطة طريق، نفذها بحرفيتها، وبعيداً عن الاضواء.

مدرب المنتخب حكيم شاكر، كان متمسكاً بيونس، حتى ولو كان يلعب برجل واحدة، فهو يعرف قيمته وتأثيره على الفريق وامكانياته في حسم المباراة، فمحنه ثقة كان يونس يحتاجها، لتتكمل عناصر التفوق لديه. دخل يونس الى المباراة بقوة، واستطاع ان يسجل هدفين، كانا كافيين لزرع الثقة والاطمئنان بصوف اللاعبين، فاستمرت سيطرة منتخبنا وتآلق كابتنه، الذي كان الأكثر فرحا، لكن الظلم الذي تعرض له كان أكبر من أية فرحة، فردد كلمات بعد المباراة كانت تقطر ألماً ودماً، كأنه يصرخ من ألم (الجلد) الذي تعرض اليه طوال الفترة الماضية. انتصر يونس محمود مرة جديدة، ووجه رسالة الى الجميع انه هذاف من طراز نادر، وقائد بكل ما للكلمة الى معنى، اما من راهن على فشل يونس، فإنه خاب من جديد، لكن ذلك لن يجعله يتوقف عن الهجوم ومحاوله إسقاط يونس محمود، اما عن الأسباب والدوافع، فساتركها إلى مقال آخر، بعد أن يزول مفعول تأهل العراق إلى النهائيات الآسيوية، وتعود الهجمة على يونس محمود من جديد.

التربية تسعى لاختيار المنتخبات المدرسية من التصفيات السلوية

□ الديوانية/ المدى

انطلقت في محافظتي البصرة والديوانية تصفيات بطولة كرة السلة للمرحلة الإعدادية (بين) تولد ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨ بمشاركة ١٩ منتخباً تمثل تربية العراق باستثناء إقليم كردستان.

وقال مصطفى مقداد مشرف التصفيات التي تجرى في محافظة الديوانية الى جانب د.سعد خميس :إن اللجنة المشرفة قسمت المنتخبات العشرة على مجموعتين تضم كل واحدة منهما خمسة منتخبات سيتأهل منتخبان عن كل مجموعة إلى النهائيات المقرر أن تجرى في بغداد أوائل

الشهر المقبل.

وأضاف أن المجموعة الأولى ضمت منتخبات الديوانية والسماوة وكركوك وميسان والرصافة الثالثة ، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات الرصافة الأولى وواسط والرصافة الثانية والناصرية والنجف .

وتابع إن التصفيات التي تجرى في محافظة البصرة تشارك فيها ٩ منتخبات بعد اعتذار تربية الانبار عن المشاركة بسبب الأوضاع التي تمر بها المحافظة، مشيراً إلى أن المجموعة الأولى ضمت منتخبات البصرة والكرخ الثانية وكربلاء والكرخ الثالثة وصلاح الدين فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات

التربية في الكرخ الأولى والموصل والحلة وديالى، مضيفاً إن البطولة تأتي ضمن منهاج المديرية العامة للتربية الرياضية في وزارة التربية لهذا العام وتهديف لإلقاء الضوء على المواهب التي تضمها المنتخبات المشاركة بهدف اختيار الأفضل منها للمنتخبات المدرسية عن طريق لجنة فنية مشكلة من قبل الوزارة في هذا الشأن ، لافتاً إلى أن البطولات المدرسية لهذا العام شهدت قفزة نوعية في النواحي المالية بعد موافقة مجلس الوزراء مشكوراً على زيادة مبلغ إيفاد الطالب أثناء البطولات من ٣٥ ألف دينار إلى ٧٥ ألف دينار وهو رقم يفوق ما قدمته المديرية العامة للتربية

الرياضية من دراسة بزيادة ٢٥ ألف دينار فضلاً عن زيادة التخصيصات المالية للأقسام الرياضية والكشغية في مديريات التربية بشكل منحتها فرصة تأمين جميع المستلزمات الضرورية للمنتخبات المشاركة. مباريات اليوم الأول التي جرت مساء أول من أمس الجمعة أسفرت عن فوز تربية كركوك على الرصافة الثالثة بنتيجة ٤٥ نقطة مقابل ٢٠ ، وتربية السماوة على الديوانية ٦٣ نقطة مقابل ٥٦ ، وتربية النجف على واسط بنتيجة ٣٧ نقطة مقابل ٢٧ ، وتربية الرصافة الثانية على تربية الرصافة الأولى ٥٦ نقطة مقابل ٤٨ فيما تغلبت تربية البصرة على تربية الكرخ الثانية بـ ٦٠ نقطة مقابل ٣٥ ،وصلاح الدين على تربية الكرخ الثالثة بنتيجة ٦٠ نقطة مقابل ٣٠ ، وتربية بابل على تربية نينوى بـ ٦٨ نقطة مقابل ٣٦ .

التصفيات شهدت تواجداً للحكام الدوليين والدرجة الأولى من منتسبي مديريات التربية حيث يقود تصفيات البصرة ٧ حكام هم: جمال حسن ومحمد عبد الرحمن وهاوكر عزيز ووقصي فاضل وماجد حميد وحيدر صالح وماجد عبد زيد فيما يقود التصفيات التي تجرى في الديوانية ٨ حكام: جواد حسن وناثل طالب وصهيب احمد علي منهل وسعد شلال ومحمد هاني وباسم محمد عباس وسعد محمود وإحسان عبد الهادي.

المحلي

عدّ مسيرة شباب الشرطة تسير بنهج صحيح

كريم نافع: أدعو إلى احتضان منتخبنا المتأهل إلى سيدني

□ حاوړه/ زيدان الربيعي

أكد مدرب فريق نادي الحي الكابتن كريم نافع على أن فريقه بدأ يشهد تطوراً في المستوى والنتائج خلال المباريات الأخيرة ، مؤكداً أن حظوظ ترشحه من دوري الدرجة الأولى إلى الدوري الممتاز تبقى مرهونة بما يحققه من نتائج في المباريات المقبلة.

وقال نافع في لقاء مع (المدى) أن دوري الدرجة الأولى فيه الكثير من المواقب الجيدة التي تحتاج إلى متابعة من قبل مدربي المنتخبات الوطنية، مبدياً اعتزازه بترجيحه خمسة لاعبين إلى الفريق الأول، داعياً إلى عدم التفريط بلاعبي منتخبنا الذي تأهل إلى أمم آسيا في سيدني ٢٠١٥ وسبق أن أحرز لقب بطولة أمم آسيا في مسقط تحت سن "٢٢" عاماً.

× ما معاناة دوري الدرجة الأولى ؟

. إن معاناة دوري الدرجة الأولى كثيرة لأن الدوري الممتاز فيه معاناة فما بالك بدوري الدرجة الأولى ، إذ أن أبرز المعاناة التي تواجهها الفرق هو ضغط المباريات، فالفريق يلعب كل أربعة أيام مباراة في المحافظات وهذا شيء صعب جداً أدى إلى إرهاق اللاعبين وتعرض الكثير منهم للإصابة.

×كيف ترى وضع التحكم؟

. إن مستوى التحكم في مباريات الدرجة الأولى يعد متوسطاً لأنحكام المباريات هم من الشباب الذين يفتقدون الخبرة في التعامل مع المباريات التي يحضرها جمهور واسع، لذلك يتأثرون في بعض الأحيان بالضغط الجماهيري فيصرون قرارات قد تؤذي إلى حصول نوع من الظلم على هذا الفريق أو ذاك.

×هل برزت مواهب جديدة في هذا الدوري

يمكن تخدم للنتخبات؟

. نعم برزت مواهب كثيرة في فرق دوري الدرجة الأولى، لذلك أوجه الدعوة لمدربي المنتخبات الوطنية بضرورة متابعة مباريات دوري الدرجة الأولى من أجل اكتشاف هذه المواهب وضمها للمنتخبات الوطنية في المستقبل.

×كيف ترى وضع نادي الحي الذي كلفت بقيادة هذا الموسم؟

. إن وضع نادي الحي الآن يعد جيداً قياساً بالفترة السابقة، حيث تطور مستوى لاعبيه وكذلك نتائجه باتت جيدة، علماً ما زلت أشرف على تدريب شباب نادي الشرطة.

×ما حظوظه في التأهل إلى الدوري الممتاز؟

. إن حظوظ التأهل مرهونة بالمباريات المقبلة، فالفريق بدأت نتائجه بالتحسن وهو الآن يبعد عن صاحب المركز الثاني



فريق الحي



كريم نافع



منتخبنا الوطني بحاجة الى الرعاية مستقبلأ

جيدة، كما أن عروض الفريق تحسنت كثيراً.

×هل تعتقد أن تجربتك مع الحي فيها نوع من المجازفة؟

– تجربتي مع نادي الحي أعزها نقلة مهمة في مسيرتي التدريبية لكون دوري الدرجة الأولى مستواه قويا وفيه لاعبون

مسألة تجهيز الفريق وإعداده لخوض المباريات، حيث يوجد في الفريق لاعبين جيدين، لكن ينقصهم الإعداد الصحيح، لذلك كنت حريصا على تطوير اللعب الجمعي للفريق وما زال الفريق يحتاج

إلى وقت حتى يتطور أكثر وأكثر، علماً أن نتائجنا في الأونة الأخيرة كانت

"نادي الناصرية" بفارق ثلاث نقاط فقط وعن النادي البحري صاحب المركز الأول بخمس نقاط، وإن شاء الله يكون القادم أفضل.

×ما الصعوبات التي واجهتك في إعداد الفريق؟

– لقد واجهتني صعوبات كثيرة في بداية استلامي لمهمة تدريب الفريق، لاسيما في

□ كوالالمبور/ عبد الكريم ياسر

بعد إنهاء المعسكر التدريبي الفقير لمنتخبنا الوطني بلعبة القوس والسهم في محافظة أربيل بسبب ضعف الجانب المالي ارتأى اتحاد اللعبة السفر الى ماليزيا قبل موعد بطولة الجائزة الكبرى الآسيوية المزمع إقامتها في العاصمة التايلاندية بسبعة أيام حيث إن موعد انطلاق البطولة يوم العاشر من هذا الشهر في حين تم السفر الى ماليزيا في اليوم الثالث وذلك بسبب تأشيرة الدخول إلى الأراضي التايلاندية إذ أن اللجنة المنظمة للبطولة أرسلت كتاباً لاتحاد العراقي، موضحاً أن التأشيرة تؤخذ من قبل السفارة التايلاندية في العاصمة الماليزية.

وفي السياق نفسه اضطر الاتحاد العراقي للسفر بهذا الموعد باعتبار أن ليس هناك رحلات جوية على الخطوط الجوية العراقية بشكل مستمر ويومي الى ماليزيا حيث حُدد السفر بيومين فقط من كل اسبوع كذلك ايام العطل في ماليزيا هي السبت والأحد وكل هذه الاعتبارات جعلت الاتحاد العراقي للعبة أن يكون في ماليزيا قبل انطلاق البطولة بسبعة ايام على الرغم من معاناته في الجانب المالي ومع هذا تم استئجار ملعب من قبل الاتحاد الماليزي للعبة القوس والعرض لغرض إجراء تدريبات المنتخب العراقي فيه وبشكل يومي وبواقع وحدتين تدريبيتين صباحا ومساءً .

وبحسب تصريح مدربي المنتخب اللذين هما من تركيا ومن إيران إن هذه البطولة تعد من أقوى بطولات العالم كونها تحمل اسم الجائزة الكبرى إضافة الى ان الدول الآسيوية التي يشارك فيها لاعبوها هم أبطال العالم ومع هذا الأمل كبير بحصول العراق على ميدالية أو رقم جديد لاسيما من قبل البطلة فاطمة سعد التي سبق لها وان حصلت على المركز الخامس في بطولة العالم. يتكون الوفد المشارك في هذه البطولة من سعد المشدهاني رئيس الاتحاد ونائبه

كانوا يلعبون في الدوري الممتاز، وأنا لا أرى هذه التجربة مجازفة أبداً وإنما تجربة رائعة لي.

×هل تحتاج إلى لاعبين آخرين لتعزيز صفوف فريقك؟

.نعم احتاج إلى لاعبين يمتلكون خبرة في بعض المراكز، لكن ضعف الجانب المادي يحول دون التعاقد مع لاعبين "سوبر" .

×ماذا عن مهمتك الأخرى مع شباب نادي الشرطة؟

– بالنسبة لمهمتي مع فريق شباب نادي الشرطة ما زالت مستمرة ولم يحصل فيها أي تغيير، إذ أن عملية تعاقدي مع نادي الحي تمت بموافقة إدارة نادي الشرطة وإدارة نادي الحي حيث أن رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة إياد بنیان هو من تعاون مع نادي الحي بخصوص تعاقدي لتدريب فريقه الأول لكرة القدم، كذلك فإن الأخ الكبير محمد طبرة أسهم هو الآخر بتسهيل مهمتي في الجمع ما بين تدريب شباب الشرطة ونادي الحي، فالإدارة الرائعة لنادي الشرطة اشترطت تواجدي أربعة أيام مع فريق شباب الشرطة وثلاثة أيام مع نادي الحي والحمد لله وفقت في المهمتين معا، وأنا عبر منبر جريدة (المدى) أشكر إياد بنیان لمنحي فرصة تدريب نادي الحي وتعاونهم مع جميع الأندية خادمة للصالح العام للرياضة العراقية وكذلك أتقدم بالشكر لأخ محمد طبرة ، ولكن يبقى فريقَي الشرطة هو بيتي الدائم، وأنا وطاقي المساعد المؤلف من ماهر حبيب وحسن وخضر كامل مدرب حراس المرمى إذ استطعنا أن نقوم بترحيل خمسة لاعبين من فريقنا إلى الفريق الأول لنادي الشرطة وهذا انجاز لشباب الشرطة، لأنني اعتمد البناء الصحيح للاعب، ولا اقترب من التزوير في أعمار اللاعبين لتحقيق نتائج وهمية لا تقيد الكرة العراقية مستقبلا وهذا هو نهجي الدائم الذي يتمثل بالبناء الصحيح والتدرج الحقيقي للاعب ليصبح نجما يفيد العراق في المستقبل.

×كيف ترى تأهل منتخبنا إلى نهائيات أمم آسيا في سيدني وقبلها فوزنا بلقب آسيا تحت ٢٢ عاماً؟

. تأهل العراق إلى أكبر بطولة في القارة وفوزه بلقب أول بطولة تحت ٢٢ عاماً هما هديتان غاليان لكل عراقي شريف يعيش هذه الظرف الصعبة المحققة التي يمر بها بلدنا الطيب فكان التأهل والفوز مناسبتين في وقتهما، لذلك أحيي جميع اللاعبين والطاقم التدريبي لما حقق ، وأدعو إلى احتضان هذا المنتخب وعدم التفريط به ، لأنه سيدعم الكرة العراقية في المستقبل.



منتخبنا بالقوس والسهم يتأهب للمشاركة في بطولة آسيا

محيي وحمد محمود واحمد شاكر والبطلة فاطمة سعد هم لاعبو القوس المحذب، وأما لاعبو القوس المركب إسحاق ابراهيم وعبد الله علي ووليد حميد وعمار نبيل ورنذ سعد وغزوة اسماعيل وفرح علاء .

■ **موفد اتحاد الصحافة الرياضية**

محمد علي فياض رئيس الوفد وعضو الاتحاد شيروك فارس اداري الوفد والمدرّب التركي فدات الرباي مدرّب القوس المحذب والمدرّب الايراني مدرّب القوس المركب وكذلك المدرّب توفيق محمود مدرّب القوس المحذب، اما اللاعبون فهم: علي عدنان وعلي

قمة إيطالية بين نابولي وروما

يوفنتوس يسعى للتأر من فيورنتينا في (الكالتشيو)

□ روما/ أف ب

يبحث يوفنتوس حامل اللقب في آخر موسمين والمتصدر بفارق ١١ نقطة عن روما، عن التأر من الفريق الوحيد الذي هزمه هذا الموسم في الدوري الإيطالي، عندما يستقبل فيورنتينا اليوم الاحد في المرحلة السابعة والعشرين.

ويستقبل يوفنتوس "لا فيولا" مرتين في غضون خمسة ايام، فبعد لقاء اليوم الاحد تتجدد مواجهتهما الخميس المقبل في ذهاب الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، وقبل مباراة الإياب في فلورنسا في ٢٠ آذار الحالي. ويمك فريق المدرب انطونيو كونتي قوة هجومية ضاربة هي الأفضل في "سيرى أ" (٦٢ هدفا) مع الثلاثي الأرجنتيني كارلوسس تيفيز (١٥ هدفا) متصدر ترتيب هدافي الدوري والإسباني فرناندو ليورنتي ولاعب الوسط التشيلي ارتور فيدال (١١ هدفا).

ورأى ليورنتي ان خسارة الذهاب (٢-٤) ستلهم لاعبي "السيدة العجوز" على الرد في أرضهم "تبحث عن التأر، فيورنتينا هو الفريق الوحيد الذي هزمتا هذا الموسم، لذا نريد إثبات أن ما حصل هناك كان هفوة".

يغيب عن يوفنتوس لاعب وسطه المخضرم أندريا بيرلو الموقوف، لكن في غيابة يعول كونتي على الفرنسي الصاعد بقوة صاروخية بول بوغبا وفيدال وكلاويو ماركيزيو. المدرب الفرنسي رودي غارسيا بعد اصابته في مواجهة فرنسا الودية، وسيضّم الى ثنائي الوسط البوسني ميراليم بيانيتش والبلجيكي راديا ناينغولان.

ويغيب عن فريق العاصمة لاعب وسطه الآخر دانييلي دي روسي لإيقافه ثلاث مباريات بعد لكمة

مهاجم إنتر ميلان الأرجنتيني ماورو ايكاردي الاسبوع

نابولي بالمنافسة على اللقب قد انتهت "لن أكتب، لقد تجذرت". وتابع "يجب ان نستمر في البحث عن المركز الثاني والفوز على روما ضروري".

في المقابل، سيشارك الهولندي كيفن سترونتمان في تشكيلة ويرى كارلوس تيفيز مهاجم يوفنتوس الإيطالي ومنتخب الأرجنتين أن "الكالتشيو" هو أقوى بطولة دوري في العالم لاعبارات فنية، مؤكداً أنه يشعر بالراحة النفسية الكبيرة لأجواء المعيشة في المدن الإيطالية.

وبرر تيفيز وجهة نظره في تصريحات لقناة ناديه نقلتها شبكة "سكاي سبورتس"، قائلا: "لعبت في بلدان كثيرة، إلا أن

الدوري الإيطالي هو أقوى ملعب بولونيا مع ساسوولو، وكيفغو بلتقي جنوه، وإنتر ميلان يواجه تورينو، ولانسيو يقابل أتالانتا، وبارما مع فيرونا، وسمبدوريا لاعب ليفورنو.

يوفنتوس، كنت متأكدا أنني سأحقق إنجازات عديدة، وتعاونت كثيرا مع زملائي، وأعتقد أنه عندما نؤدي بمسوانا المعهود، فمن الصعب على أي فريق أن يهزم يوفنتوس".

وأشار لاعب مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي السابق إلى أنه كان يعلم أن يوفنتوس ناديا عريقا، ولكن اكتشف أن قيمته أكبر عندما ارتدى قميصه،

مؤكداً أنه يشعر بالراحة النفسية للعيش في مدينة تورينو معقل "البياكونيري"، قائلا: "أجواء المعيشة في إنجلترا صعبة للغاية، أما تورينو فهي تشبه أجواء مدن الأرجنتين، كما أن أسرتي تشعر بالاستقرار الشديد بها".

ويتقاسم كارلوس تيفيز هجوم فريق "السيدة العجوز" مع الإسباني فرناندو يورينتي، إلا أن المهاجم الأرجنتيني يعد ركيزة أساسية في خطط المدير الفني للفريق أنتونيو كونتي، حيث شارك تيفيز في ٣١ مباراة منها ٤ احتياطيا، ونجح في تسجيل ١٥ هدفا يتصدر بهم قائمة هدافي "الاسكوديتو" هذا

اليوفي في مواجهة تأرية مع فيورنتينا

مؤكداً أنه يشعر بالراحة النفسية للعيش في مدينة تورينو معقل "البياكونيري"، قائلا: "أجواء المعيشة في إنجلترا صعبة للغاية، أما تورينو فهي تشبه أجواء مدن الأرجنتين، كما أن أسرتي تشعر بالاستقرار الشديد بها". ويتقاسم كارلوس تيفيز هجوم فريق "السيدة العجوز" مع الإسباني فرناندو يورينتي، إلا أن المهاجم الأرجنتيني يعد ركيزة أساسية في خطط المدير الفني للفريق أنتونيو كونتي، حيث شارك تيفيز في ٣١ مباراة منها ٤ احتياطيا، ونجح في تسجيل ١٥ هدفا يتصدر بهم قائمة هدافي "الاسكوديتو" هذا

لورن تطيح بأزارنكا من دورة انديان

□ أنديان ويلز/ أف ب

أطاحت الامريكية المغمورة لورن ديفيس بالبيالروسية فيكتوريا أزارنكا المصنفة ثالثة من الدور الثاني لدورة انديان ويلز الاميركية في كرة tennis، أولى دورات الألف نقطة لهذا الموسم، بفوزها عليها (٦-٠) و(٧-٦

وأنعتت القرعة المصنفين والمصنفات في المراكز الأولى من خوض الدور الاول.

في حين اعتبرت الديالروسية الخسارة مخيبة، فإنها لم تفاجأ بها لأنها عادت التدريبات قبل اسبوع فقط بعد ابتعاد ثلاثة اسابيع بسبب إصابة في قدمها اليسرى.

وكشفت أنها ليست واثقة من امكانية المشاركة في دورة ميامي، ثاني دورات الماسترن، التي تلي دورة أنديان ويلز مباشرة. وقالت أزارنكا "أريد ان اتخذ القرار الأنسب بشأن المشاركة في ميامي، فحالياً أفكر بعدم الشعور



فريق الأهلي المصري

وقال المتحدث باسم الاتحاد المصري لكرة القدم عزمي مجاهد ان "السلطات الأمنية لا تريد إقامة

الثالث على التوالي والتاسع في تاريخه، علما بأنه لم يخرج من الدور الاول سوى مرتين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٤.

ويقف التاريخ الى جانب الأهلي في قلب تخلفه لأنه سجل معدلا مقداره اربعة اهداف في ثلاث زيارات قام بها ياينغ أفريكانز الى مصر، بيد ان الفريق التنزاني مختلف تماما هذا الموسم حيث يقوده المدرب المخضرم الهولندي هانس فان در بلويم ويمك تشكيلة أقوى من السابق.

وخضع الفريق التنزاني لمعسكر تدريبي في الأسبوعين الأخيرين في تركيا استعدادا لمواجهة الأهلي.

■ أكد نادي أينترأخت فرانكفورت الألماني لكرة القدم ان لاعب الوسط المهاجم

الاستندر ماير مدد عقده معه حتى ٣٠ حزيران ٢٠١٧.وقال ماير (٣١ عاما و١٩٦ م)، صاحب ٦ أهداف هذا الموسم، "فرانكفورت كان دائما المحاور الأساس لي وأنا اشعر بارتياح مع هذا النادي الذي ساندني دائما حتى في أصعب اللحظات".وأסף ماير لرحيل المدرب أرمين فيه "الذي قدم الكثير للنادي" في نهاية الموسم الحالي.

ويحتل أينترأخت فرانكفورت المركز الثاني عشر في ترتيب الدوري الحالي بعد تعرضه الى سلسلة من النتائج المتواضعة خلال الادوار الاخيرة بشكل جعلته يتراجع الى مركز لا يرضى انصاره الكبيرة التي تحرض على تشجيعه والوقوف خلف لاعبيه من اجل العودة مرة اخرى الى تحقيق الانتصارات من جديد.

■ ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن سلتيك متصدر الدوري

الاسكتلندي لكرة القدم وحامل اللقب ضم الحارس الصغير جوشوا راي (١٣ عاما) المطلوب من نادي ليفربول وإيفرتون الانكليزيين.ونقلت الإذاعة عن ألن ميتلاند، المسؤول في نادي هاميلتون (درجة ثانية) الذي يلعب راي مع فرقه الناشئة، قوله ان "عائلته قررت ربط مصير ابنها مع سلتيك".وكان راي خاض العام الماضي تجربة مع ألتتيكو مدريد الإسباني، وهو اصغر لاعب مع فرق دون ٢٠ عاما في نادي هاميلتون المعروف في اسكتلندا بحسن تأهيل اللاعبين الشباب.ورفض هاميلتون عرضين سابقين لسلتيك لعدم دفعه أي تعويض، وقال ميتلاند أن تأهيل اللاعب يكلف النادي سنويا ٣٠٠ ألف يورو وهذا فوق الامكانيات المادية بشكل جعله محط انظار العديد من الاندية الانكليزية التي بدأت بالبحث عن مواهب جديدة.

■ كشفت لاعبة كرة التنس البريطانية

إيلينا پالتاشا المصنفة اولى سابقا في بلادها أنها بدأت صراعا مع مرض سرطان الكبد.وقالت پالتاشا (٣٠ عاما) الاوكرانية الأصل في بيان "خضعت مؤخرا لفحوص كشفت إصابتي بسرطان الكبد".وأضافت اللاعبة الاولى في بريطانيا لعدة ١٣٢ اسبوعا بين ٢٠٠٩ و٢٠١٢، "أخضع حاليا للعلاج وأقاوم هذا المرض بكل ما أوتيت من قوة"، وأكدت البيان أن "إيلينا وزوجها نينو يشكران الجميع على دعمهم لهما".وكانت پالتاشا تعرضت وهي في التاسعة عشرة من عمرها لانتهاكات في القناة الصفراوية تتسبب في معظم الأحيان بالإصابة بسرطان الكبد، وبلغت پالتاشا افضل تصنيف لها عام ٢٠١٠ في المركز ٤٩ عالميا. وأحرزت ١١ لقباً في الفردي خلال مسيرتها، وتغلّبت على اثنتين من أفضل ١٠ لاعبات في التصنيف العالمي هما الصينية نا لي والايطالية فرانشبسكا سكيافوني.

فايكماير ٣-٦ و٤-٦، والكندية اوجيني بوشارد الثامنة عشرة على الصينية بينغ شواي ٦-٢ و٦-٢، والايطالية روبرتا فينتني الثالثة عشرة على الاميركية مادييسون كيبس ٦-٣ و٦-٣، والاسترالية كايسي ديلاكوا على البلجيكية كيرستى فليكينز التاسعة عشرة ٦-١ و٦-١، والامريكية فارفارا ليبشكنو على السلوفاكية دانييلا هانتوتشوا التاسعة والعشرين ٦-٣ و٦-٢. وفازت السلوفاكية ماغداлина ريباريكوفا الحادية والثلاثون على الاميريكية شيبيلي روجرز ٦-٤ و٦-٣، والكازخستانية ياروسلافا شفيدوفا على الاستونية كايا كانيبي ٦-٣ و٦-٣، والدنماركية كارولين فوزنياكي العاشرة على الصربية بويانا يوفانوفسكي ٦-١ و٦-٣، والإسبانية كارلا سواريز نافارو على الفرنسية كريستينا ملاديونيفيتش ٦-٣ و٦-١.

وفي الدور الثاني، فازت التشيكية لوسي سافاروفا السادسة والعشرون على البلجيكية يانينا سيلفيا سولر ٦-٤ و٦-٢.

جولة كورية لباير ليفركوزن الصيف المقبل

□ برلين/ أف ب

اعلن نادي باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث في الدوري الألماني لكرة القدم أنه سيستعد لموسم ٢٠١٤-٢٠١٥ من خلال جولة قصيرة في كوريا الجنوبية سيقوم بها بدءا من ٢٨ تموز المقبل، وتتضمن مباراة ودية ضد كلوب سيول في ٢٠ منه.

ويرتبط باير ليفركوزن مع كوريا الجنوبية بعلاقة جيدة من خلال مجموعة ال جي الالكترونية الراحية له فضلا عن لاعبين دوليين يدافعان



دي بوير يحذر المان من رحيل فان بيرسي

فان بيرسي يتطلع للنافسة على كل البطولات

أولمبياكوس اليوناني يهدفين نظيفين في إياب دور ١٦ من "الشامبيونز ليغ". وبرغم كل هذه النتائج المحبطة، فإن المهاجم الهولندي نجح في إحراز ١١ هدفاً خلال ١٥ مباراة بالدوري الإنكليزي، وهدفاً وحيداً في دوري أبطال أوروبا، وسجل ثنائية في مرمرى سيني بلقبها مؤخراً، وبات مهدداً بتوديع كأس الدرع الخيرية مطلع الموسم الحالي.

أليكس فيرغسون، ولكن "الشياطين الحمر" تعثروا كثيراً في الدوري الإنكليزي، ويقع الفريق حالياً في المركز السابع بعد مرور ٢٨ جولة من "البريمر ليغ"، وودع بطولتي كأس الاتحاد الإنكليزي ورابطة الأندية المحترفة "كابيتال وان" التي توج جاره مانشستر سيتي بلقبها مؤخراً، وبات مهدداً بتوديع دوري أبطال أوروبا بعد الخسارة أمام

نحو هذه الاستراتيجية، وقتها قد يبقى داخل صفوف الفريق، ولكن إذا لم تنتج إدارة النادي في التعاقد مع لاعبين شباب ذوي قدرات جيدة، فإن فان بيرسي سيرحل بلا شك". ويمر فريق مانشستر يونايتد بمرحلة سيئة للغاية هذا الموسم تحت قيادة مدربه الاسكتلندي ديفيد مويس الذي تولى المسؤولية خلفاً لمواطنه الأسطورة السير

اللاعبين داخل صفوف الفريق، إلا أنه يريد الاستمتاع دائماً، ويسعى لتقديم أداء جمالي. وأضاف شقيق فرانك دي بوير المدير الفني لفريق أياكس أمستردام الهولندي "مانشستر يونايتد يحتاج لتجديد دماء الفريق، فهناك بعض لاعبيه حققوا نجاحات كبيرة في الفترة الماضية، والآن حان الوقت لمنح الفرصة للوجوه الشابة، وفان بيرسي يتمنى السير

القادمة. وأشار دي بوير في تصريحات لصحيفة "مانشستر إيفينينج بوست" الإنكليزية إلى أن فان بيرسي يتطلع للنافسة على كل البطولات، ولكنه لا يستمتع باللعب مع الفريق هذا الموسم. وأضاف: هذا أمر محبط للغاية بالنسبة للاعب كبير مثل فان بيرسي، فبرغم أنه مثل بقية

تنبأ رونالد دي بوير نجم منتخب هولندا في حقبة التسعينات من القرن الماضي بإمكانية رحيل مواطنه روبن فان بيرسي عن صفوف فريقه مانشستر يونايتد الإنكليزي، إذا لم تنتج إدارة النادي في إبرام صفقات من العيار الثقيل خلال فترة الانتقالات الصيفية

□ لندن / اف ب

برشلونة يرصد ٦٠ مليون يورو للعقود الجديدة

□ برشلونة / وكالات

بوسع برشلونة إنفاق نحو ٦٠ مليون يورو (٨٢,٢ مليون دولار) على التعاقد مع لاعبين جدد في نهاية الموسم الحالي وفقاً لما قاله المسؤول عن النواحي المادية في حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم. وقال خافيير فاوس نائب رئيس برشلونة لراديو كاتالونيا "برشلونة يفكر في التعاقد مع أربعة لاعبين. لدينا ميزانية تتراوح بين ٥٠ و ٦٠ مليون يورو على التعاقدات الجديدة". وضم برشلونة لاعباً واحداً في الصيف الماضي هو البرازيلي نيمار من سانتوس لكن هذه

الصفقة أثارت جدلاً واسعاً وتسببت في إدعاءات بسوء تصرف النادي في الأموال ومحاولته التهرب الضريبي وأسفرت عن استقالة رئيس النادي ساندرو روسيل. وكلف نيمار برشلونة نحو ١٠٠ مليون يورو وهو ما يقرب من الرقم القياسي الذي أنفقه غريمه ريال مدريد على ضم الولايزي غاريث بيل من توتنهام هوتسبير العام الماضي. ولم يضم برشلونة أي لاعب آخر في كانون الثاني الماضي وهو ما تسبب في إحباط بعض مشجعيه في ظل تراجع أداء خط الدفاع. وعلى الأقل سيكون برشلونة في حاجة لتعويض رحيل الحارس الأساس فيكتور فالديس والقائد

الدافع كارليس بويول بعدما قالاً إنها سيرحلان في نهاية الموسم الحالي. كما تحوم شكوك حول مستقبل الحارس البديل خوسيه مانويل بينتو والدافع مارتن مونتويا في ظل انتهاء عقديهما في حزيران المقبل. وكان ماكس إبيرل المدير الرياضي لبروسيا مونشنغلادباخ الألماني ألمح في كانون الثاني الماضي إلى أن حارسه مارك أندريه تير شتيجن سينتقل إلى برشلونة بعدما رفض الحارس الألماني تمديد عقده. وربما يبحث برشلونة أيضاً عن قلب دفاع لأن المدافع الشاب مارك بارترا لم يفز بعد بشكل تام بقلعة المدرب جيراردو مارتينو.

أنطوني يقود نيكس لهزيمة جاز

□ واشنطن / وكالات

قدم نيويورك نيكس عرضاً قوياً وسحق منافسه بوتا جاز ١٠٨-٨١ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ، واستفاد نيكس من تألق العملاق كارميلو أنطوني الذي أحرز ٢٩ نقطة ومرر ثمانين كرات حاسمة.

وهذا الفوز السابع لنيكس في الدوري هذا الموسم بفارق أكبر من ٢٠ نقطة لكنه الانتصار ٢٣ هذا الموسم مقابل خسارته ٤٠ مرة، ومُنِي بوتا بخسارته الخامسة على التوالي في الدوري.

ولم يتأخر تيرينس روز بتعريضه لإصابة في كاحله الأحد الماضي وقاد تورونتو رابتورز للفوز ٩٩-٨٧ على سكرامنتو كينجز.

وتعرض رودي جاي المنضم لكنجز في كانون الأول الماضي لصدمات استهجان من المشجعين في مباراته الأولى في تورونتو بعد انتقاله.

حقق تورونتو فوزه ٣٤ هذا الموسم مقابل خسارته ٢٦ .



نيكس يسحق جاز في فوزه السابع

مارادونا يثير إهتمام

مخرج إيطالي

□ روما / وكالات

كشف مخرج سينمائي فاز بالأوسكار قبل أيام عن أن إعجابه بأسطورة الكرة الأرجنتينية مارادونا يتخطى حدود كرة القدم لأنه شخص فريد في تاريخ الإنسانية وأنه تجسس عليه يوماً ما سراً في تدريبات نابولي. وقال المخرج الإيطالي باولو سورنتينو ، الفائز بجائزة أوسكار لأفضل فيلم بغير اللغة الإنكليزية لعام ٢٠١٣ ، أن مارادونا أعظم لاعب كرة قدم وذلك خلال حوار صحفي متلفز بثته صحفياً " لا روبابليكا " الإيطالية عبر موقعها الإلكتروني. وعبر سورنتينو عن شغفه الدائم بالنجم الأرجنتيني مارادونا منذ نعومة أظافره وإن له جذوراً عميقة في شخصيته وخياله ، قائلاً مالحا الولد الذهبي الأرجنتيني حسب قوله " مارادونا واحد من أعظم مصادر الإلهام لدي".

وأوضح المخرج الإيطالي سورنتينو، للصحفية الإيطالية كوششيتا دي جريجوريو خلال حوارهِ معها لصحيفة " لا روبابليكا "، أن إعجابه تجاوز حدود الرياضة ، وقال " ديبيجو هو أعظم لاعب كرة قدم ، وهو رجل فريد في التاريخ ورايته مرة ، سرا ، في احد تدريباته علي ملعب تنس عام ١٩٨٦ بعد فوزه بكأس العالم في المكسيك".

يذكر أن باولو سورنتينو قد فاز الأحد الماضي بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي عن فيلمه " لا جراندي بيليزا " أو الجمال العظيم باللغة العربية ، ووجه خلال كلمته لقبول الأوسكار التحية لمارادونا مما أثار التساؤلات حول علاقتهما وسبب تلك التحية في الأوساط الفنية قبل الرياضية.

وأختتمت كوششيتا حوارها مع المخرج الإيطالي أنه لما قد يشهد المستقبل مشاركة مارادونا في احد المشاريع الفنية مع سورنتينو فمن يقف امام حامل الأوسكار والولد الذهبي الأرجنتيني.

دييغو مارادونا

٨٠٪ من مصانع العراق معطلة ونسبة الإنتاج الصناعي ١،٥٪

الصناعة المحلية ضرورة من ضرورات الحياة في بلد مثل العراق، ولا نريد أن نستعرض صناعاتنا المحلية سابقاً، والمشهود لها بجودتها وتميزها وكيف كانت تدخل في المنافسة مع الصناعات المستوردة ولها الغلبة أحياناً، أما اليوم فتشير الدراسات إلى أن ٨٠ في المئة من مصانع العراق انهزمت في معركة غير متكافئة مع السلع المستوردة، ومعظم الصناعيين انسحبوا من المواجهة وتحولوا إلى التجارة ما أدى إلى ارتفاع نسب البطالة والباعة الجوالين، أما العشرون في المئة المتبقية فبقيت تعمل بنصف طاقتها.

□ تحقيق – علي الرسولي... تصوير - محمود رؤوف



التخلص من البطالة، خطط التنمية الاقتصادية، القضاء على الفقر".

ويلفت، النظر إلى أن "الآليات واضحة وهي ضرورة فصل السياسة عن الاقتصاد"، مشدداً على ضرورة حل أزمة الكهرباء التي تعتبر الأساس في عملية التنمية الاقتصادية بشكل عام والتنمية الصناعية بشكل خاص".

العراق يمتلك ثاني أكبر مصنع للحديد والصلب في الشرق الأوسط لكنه عاطل عن العمل، وكذلك الأمر ينطبق على عمل البتروكيماويات والأسمدة والغزل والنسيج والجلود والسمنت الذي يضاهي المنتج الأجنبي، ومعامل الزيوت والألبان، ومصانع تعليب كربلاء، ومعامل تجميع السيارات في الإسكندرية الذي انتج سيارات (ريم العراقية) وجرارات عنتر الزراعية، وغير ذلك من الصناعات الخفيفة والثقيلة والأجهزة الدقيقة، حتى معمل سبامراء لصناعة الأدوية التي كانت فخراً للصناعة الدوائية توقفت العديد من خطوط إنتاجه وتسرب العديد من كوادره النادرة.

خطوات النهوض بالقطاع الصناعي لأجل النهوض بواقع حال الصناعة يجب:

- ١- تعزيز الصناعات التي تقوم على الميزات النسبية التي يملكها العراق كبلد غني بثروات طبيعية.
- ٢- الاتجاه نحو المنتجات ذات القيمة المضافة العالمية.
- ٣- الاتجاه نحو الصناعات ذات المحتوى التقني العالي والصناعات المعرفية.
- ٤- تبني نموذج التجمعات الصناعية بأنواعها المختلفة (الصناعات العنقودية).
- ٥- دعم وتعزيز المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة.
- ٦- تطوير بيئة العمل (الأنظمة، التشريعات، الإجراءات).
- ٧- رفع القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية (مواصفات، مقاييس، الجودة، مكافحة الإغراق).
- ٨- تنمية الموارد البشرية لقطاع الصناعة.

إمكانية النفع من النهضة الصناعية في البلد

ومن خلال التسارع في تنفيذ الفقرات أعلاه والرقابة المستمرة على تطبيق الشروط ستكون الحصيلة لهذه الاستراتيجية كالاتي:

- ١- خلق عدد واسع من الوظائف المنتجة.
- ٢- المساهمة بفاعلية في الناتج الإجمالي المحلي إلى ٢٥٪.
- ٣- زيادة نسبة النمو السنوي للصناعات التحويلية إلى ١٤٪.
- ٤- زيادة نسبة نمو القيمة المضافة في المنظومة الصناعية إلى ٨٪ سنوياً.
- ٥- بلوغ مؤشرات التنافسية مستوى عالمياً.
- ٦- التواصل المستمر بين المنظومة الصناعية، والجامعات العراقية المختصة بإعداد الكفاءات، والمراكز البحثية، بنسب عالية.

٧٥٠ ألف منتسب لا يديرون سوى الأعمال المكتبية

مؤسسات الدولة، فالصناعة والعمل والتخطيط كل يعمل بطريقته الخاصة، لافتاً إلى أنه "لو قامت هذه الوزارات بالعمل المشترك ووضع الخطة الصحيحة لتمت إعادة بناء الاقتصاد الصناعي بسرعة قصوى".

وبيّن عضو الاتحاد العام للنقابة العمالية في العراق، أنه "بسبب الموقف الرسمي لجهات متعددة في الدولة من عملنا النقابي تم إبعادنا عن مناقشة وضع الصناعة في البلد"، موضحاً أن الاتحاد العام للنقابة العمالية في العراق يلقي دعماً من الخارج أفضل بكثير من دعم المؤسسات الحكومية له من الداخل".

التقليل من نسب البطالة بشكل كبير"، مبيناً أن "عمل القطاعات الصناعية العام والمختلط والخاص تستقطب الكثير من الأيدي العاملة وبالتالي ستقل نسب الإرهاب والفقر والبطالة في البلد".

ويضيف الصفار، أن "أعداد الكفاءات البشرية في المجال الصناعي كبيرة جداً وتتملك من الخبرة ما يؤهلها لإدارة الإنتاج في البلد"، معرباً عن استغرابه من تحويل العاملين في القطاع العام من الحرفيين والمهنيين إلى العمل في مؤسسات خدمية وسباحية وفي قطاع الأمن".

ويؤكد، أن "هناك غياباً كاملاً في التنسيق بين

يقول عدنان الصفار، عضو الاتحاد العام للنقابة العمالية في العراق، أن "دعم الصناعة الوطنية سيؤدي إلى تشغيل الأيدي العاملة بدل تركها عرضة للتهميش والإقصاء، وللحد من انجرافها نحو البطالة"، مؤكداً أن "هناك ٧٥٠ ألف منتسب حالياً في القطاع العام لا يمارسون الأداء الصناعي، مكتفون فقط في الأعمال الإدارية والمكتبية".

ويشير الصفار، في تصريح لـ "المدى" إلى أنه "في حال عمل القطاع الخاص بشكل متكامل وتوفرت له الضمانات الحقيقية من جانب أممي وتوفير الكهرباء وتوفير المواد الأولية، فإن ذلك سيساعد على

التخطيط تنوي إقامة مصانع جديدة؟

في المقابل أكد عبد الزهرة الهنداوي، المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط أن "المسح الذي أجرته وزارته حول المصانع بمختلف قطاعاتها بين أن ١٩٩٦ مصنعاً معطلاً"، لافتاً إلى أن "الوزارة مستمرة في إكمال المسح لحين وصولها إلى العدد الإجمالي".

الهنداوي بين لـ "المدى" أنه "في إطار الخطة الخمسية (٢٠١٣-٢٠١٧) هناك تركيز على القطاع الصناعي باعتباره المساهم في عملية الإنتاج المحلي الإجمالي"، موضحاً أن "الخطة تتضمن بناء مصانع جديدة بمختلف الاختصاصات وتوزيعها جغرافياً بصورة عادلة وبحسب توفر المادة الأولية لكل مصنع مع مراعاة الوضع البيئي".

وبخصوص توجه أغلب الشباب الصناعيين القادرين على العمل في مجال الصناعة إلى العمل في الأمن الذي يعتبر قطاعاً غير منتج.

يقول الهنداوي "إن توقف أغلب المصانع أدى إلى توجه الصناعيين للعمل في مجال الأمن"، لافتاً إلى أن "استمرار وزارة الصناعة بدفع رواتب موظفيها الذين لا يقدمون شيئاً للصناعة يعد عبئاً ثقيلاً على الموازنة".

توجد في العراق بنية تحتية ومصانع قائمة منذ أكثر من ٦٠-٥٠ سنة وتتوفر فيها كل القومات من مكائن وآلات وخبرات صناعية كبيرة، إذاً لابد من إعادة الحياة لتلك المصانع والمعامل الصغيرة والمتوسطة وتطوير الصناعات الحرفية لما لها من أهمية حقيقية في دعم الاقتصاد الوطني في البلاد.

أثر تدهور القطاع الصناعي على البطالة منذ سقوط النظام ولحد الآن حتى وصل إلى حد الشلل التام وتوقف أغلب المصانع للقطاع الخاص مما أدى إلى اعتماد البلد بنسبة كبيرة على البضائع المستوردة وزيادة نسبة البطالة، ولذلك تأثرت الصناعة الوطنية سلبياً وأصبح البلد يستورد كل شيء مما تسبب في قتل الصناعة وزيادة عدد عاطلين عن العمل والذين يمثلون الأرضية الخصبة

وأعرب، عن اسفه الشديد من "خيبة أمل هؤلاء الصناعيين عند اكتشافهم عجز الوضع الجديد عن النهوض بالمصانع، لمنافسة نتائج الضربة القاسية التي وجهها الحاكم الأمريكي (برايمر) آنذاك حين أمر بفتح الأبواب على مصراعيها للبضائع الأجنبية وبرسم كمركي بسيط ٥٪ ورفع للتعرفة الكمركية على الإنتاج المحلي"، موضحاً أن "هذا جاء بدلا من دعمهم وتقديم القروض وتعمير المدن الصناعية وبناء منشآت صناعية جديدة، فتوجهت الأنظار إلى ضرورة وضع ستراتيجية صناعية للنهوض باقتصاد العراق".

ودعا الخبير الصناعي، إلى "ضرورة تهيئة النمو الصناعي لخلق بيئة ملائمة للإنتاج، إلى جانب دعم القطاع الخاص بعدة أمور منها قروض ميسرة، طاقة كهربائية ما لا تقل عن ثماني ساعات"، مشدداً على "ضرورة إحكام التقييس والسيطرة النوعية على السلع والبضائع التي تدخل البلد، وخصخصة بعض مصانع القطاع العام أو شراء أصحاب رؤوس الأموال لبعض أسهمه للنهوض به إلى المستوى المطلوب".

من جراء توقف العامل والمصانع حتى وقتنا هذا.

يقول باسم جميل أنطون، الخبير الصناعي في حديث مع "المدى" (البلاستك)، مشيراً إلى أن "منافسة البضائع المستوردة المتمثلة بأنابيب المياه البلاستيكية السبب الرئيسي لإغلاقه".

بينما يرى حميد جواد صاحب معمل الشمع أن "معمله هو احد المعامل الصغيرة التي توقفت عن الإنتاج لأسباب بيئية تكون مصادرها من مشتقات النفط"، مضيفاً: إن "شمع الإنارة المستورد الذي يستخدم

وبين أنطون، أنه "بعد سقوط النظام السابق كان الصناعيون العاملون في القطاعين العام والخاص يأملون أن تكون هناك نهضة بواقع حال الصناعة"، مشيراً إلى أن "مستلزمات تلك النهضة كانت متواجدة في البلد سواء كانت الثروات الهائلة المتمثلة بالبريع النفطية أو الكادر الصناعي الموجود في البلد بقطاعيه العام والخاص".

وكشف، عن نسبة المصانع التابعة للقطاع الخاص البالغة ٣٥ ألف مصنع ٨٠٪ منها معطل، بينما المصانع التابعة للقطاع العام ٧٦ شركة تحوي ٢٥٠ مصنعا شبه معطل، في حين ٤٥ ألف مصنع تابع لاتحاد الصناعات أيضا معطلة.

وأضاف، أن "الصناعيين كانوا يتوقعون من النظام الجديد مد يد العون لهم للنهوض بالقطاع الصناعي العام والخاص"، لافتاً إلى أن "تعرض القطاع العام لعملية السلب والنهب أدى إلى أضرار مضاعفة".

وأشار الخبير الصناعي، إلى أن "هدف الصناعيين كان إعادة الحياة لهذه العامل وتثبيتها لاستيعاب الأيدي العاملة من ذوي الكفاءات وتفعيل دورها في تقليل ظاهرتي الفقر والبطالة، إذ أن ٢٠٪ من سكان البلد دون خط الفقر"، مبيناً "هدفها في الحد من الاستيراد العشوائي للسلع والبضائع الأجنبية، وتصنيع سلع وبضائع محلية تحل بدلها".

يقول أسامة محمد، صاحب معمل بلاستيك لـ "المدى" إن "تراجع إنتاجية معمله يعود لما قبل ٢٠٠٣، والسبب يكمن في الرداءة النوعية للمادة الخام (البلاستيك)، مشيراً إلى أن "منافسة البضائع المستوردة المتمثلة بأنابيب المياه البلاستيكية السبب الرئيسي لإغلاقه".

بينما يرى حميد جواد صاحب معمل الشمع أن "معمله هو احد المعامل الصغيرة التي توقفت عن الإنتاج لأسباب بيئية تكون مصادرها من مشتقات النفط"، مضيفاً: إن "شمع الإنارة المستورد الذي يستخدم في المناسبات من نوعية جيدة ورخيص الثمن وفي قوالب جذابة نافست معمله البسيط، وأوقفته عن العمل".

ويؤكد جواد، لـ "المدى" أن "سبب تراجع معمله هو عدم تشجيع الحكومة للقطاع الخاص، رغم قدرته على صناعة ما هو أفضل من المستورد".

في حين يبين حامد جاسم، صاحب معمل المسامير، لـ "المدى" أن "سبب إغلاق معمله منافسة البضائع الأجنبية حيث يتم استيراد المسامير بسعر أرخص من القيمة التي يستورد فيها المادة الخام"، موضحاً أن "تكلفة الإنتاج في المعمل تبلغ ١٢٠٠ دولار، في حين يتم استيراد المسامير من الصين بتكلفة ٩٠٠ دولار بنقس الكمية المنتجة".

القطاع الصناعي غائب تماماً منذ ثمانينات القرن الماضي

تعليم جميعاً أن الحروب التي مرت على العراق أجهزت على البنى التحتية لصناعاتنا المحلية، في فترة الثمانينات (الحرب العراقية - الإيرانية) والتسعينات (الحصار الاقتصادي)، والتغيير الذي حصل بعد ٢٠٠٣ كان له الأثر الكبير في تحطيم القطاعين الصناعيين الخاص والعام وتدميرهما بدرجة كبيرة جداً وصلت إلى أكثر من ٩٥٪ من المصانع والشركات العراقية الإنتاجية، وبالتالي خسر العراق الشيء الكثير





في الحدث

▪ حازم مبيضين

يليهن عشرات سمان

يراهن النظام السوري اليوم، على عدم انعقاد جولة ثالثة من مؤتمر جنيف، ويتبنى أن ينسحب الأخضر الابراهيمي من موقعه كمبعوث دولي وعربي، يبحث عن جل تفاوضي اللازمة السورية المستمرة منذ ثلاث سنوات، والمتوقع عند كثير من المراقبين والخبراء، أنها ستواصل عشر سنوات أخرى، في ظل شعور الأسد بأن موقفه تعزز، ليس بالدعم الروسي والإيراني بالسلاح والمال فحسب، وإنما نتيجة استراتيجيته القائمة على عدم الاصطدام مع الحركات المتطرفة، وتركه "الجهاديين" يلعبون دوراً مشبوهاً في صفوف معارضيه، ما أدى إلى فقدان هؤلاء الثقة لدى الدول الغربية التي عدلت عن زيادة دعمهم خشية وقوع السلاح بيد المتطرفين، والنتيجة أن سقوط الأسد لم يعد حتمياً، كما كان يعتقد الكثير من المحللين قبل عام، كما أن برون حالة الانقسام الطائفي بشكلها الحاد، وبمضاميتها المزمّنة وبما يعني انعدام إمكانية التفاوض، سيول شروطاً إضافية لاستمرار حالة عدم الاستقرار، خلال المرحلة المقبلة من حياة الدولة السورية.

رغم نغهيها الخجول، فإن واشنطن تعتقد بأن من الأفضل أن يبقى الأسد في السلطة، لأن المتطرفين يشكلون تهديداً أكبر لأمنها الوطني، مع أنها تعرف أنه ما دام الأسد باقياً في السلطة، فإن الحرب الأهلية ستستمر، وستتوسع رقعتها، ولن يكون مجدياً التشدد بأنها لا تزال تعمل مع شركائها في المنطقة، لاستئشراف ما يمكن القيام به، وبحث السبل التي تمكن الولايات المتحدة من تقوية دعمها للمعارضة المعتدلة، وهي سياسة ملتبسة تنقصها الرغبة الحقيقية في إنهاء الحرب، التي تستقطب "الجهاديين" من كل صوب، ليعود كل واحد منهم وقد تسلح بالتجربة القتالية، اللازمة للقيام بعمليات في بلده، أو أي بلد "كاfer" على وجه الكرة الأرضية.

تراهن بعض الدول الغربية، بأن الأشهر المقبلة ستكشف خبيثة أمل نظام الأسد والذين معه، في الانتصار على المعارضة، ويستند رهانها على نيتها تقديم بعض المساعدات للمعارضة، وبما يسمح لها بالصمود ويمنع النظام من سحقها، على أن لا يؤهلها ذلك للتفوق عليه، وإلى ما بعد الانتخابات الرئاسية التي سيفوز فيها بالتزوير، فإن من المرجح أن ينجح في احتلال بيروت، دون اكتراث بحجم الخسائر في صفوف قواته وقوات حلفائه اللبنانيين، ما سينجم عنه انطلاق مرحلة جديدة ومعقدة من الكراهية الطائفية، وبحيث يستهدف رد المعارضة أو ثارها، أبناء الطائفة العلوية، بمن فيهم علويو جبل محسن في لبنان، وبحيث يكون لانتصاره في جبال القلمون طعم الهزيمة المر، الذي ستذوقه معه طهران وموسكو.

تخطط دمشق، وليس بالضرورة أن تنجح مخططاتها، للسير في خطين متوازيين، أولهما مواصلة القتال ضد المعارضة، والثاني مواصلة الحوار الداخلي مع ما تصفه بالمعارضة الوطنية، وضمئها الجبهة الوطنية التقدمية لصالحها حزب البعث العربي الاشتراكي، التي تقبل ببقاء الأسد ونظام حكمه، مع بعض التغييرات في الديكور الخارجي، وفي الأثناء تشجيع بعض المصالحات على الطريقة العشائرية، وبما يخفف من خسائر الجيش النظامي، فيما تتعامل المعارضة مع أمر كهذا باعتباره هدنة لإرخال المساعدات الإنسانية، إلى السكان المحاصرين من قبل قوات النظام منذ أشهر، في عدد من المناطق التي تتم فيها "المصالحات الوطنية"، وإذا كان المتفجرون عن بعد، والذين خططوا لهذا المال، يعدون السوريين بعشر سنوات عجاف، فإن منطق التاريخ وإرادة الشعوب، تؤكد أنه سيليهن عشرات من السنوات السماء.

البنتاغون يعترف: درسنا "جسد" بوتين

□ واشنطن /ا.ف.ب

أقر البنتاغون، الجمعة، بأنه كلف مجموعة خبراء بدراسة لغة جسد العديد من الزعماء الأجانب، بمن فيهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لفهم شخصياتهم بشكل أفضل. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، إن هذه الدراسات التي كانت حتى مطلع العقد الفئات تجري لخصاب وزارة الخارجية، أصبحت اليوم تجري لحساب مجموعة أبحاث تابعة للبنتاغون تعنى بالقضايا الأمنية الاستراتيجية.

وأقر مسؤول في البنتاغون، طالبا عدم ذكر اسمه، أن الرئيس الروسي كان محور هذه الدراسات. وأضاف أن آخر دراسة حول شخصيته جرت في العام ٢٠١٢. وأوضح المصدر أن حوالي ١٥ زعيماً أجنبياً تمت دراسة شخصياتهم بناء على لغة الجسد، ومن بين هؤلاء رئيس الوزراء الروسي

وكان برلمان القرم الذي يسيطر عليه نواب منحدرون من أصل روسي قد صوت الخميس لصالح الانضمام إلى روسيا وحدد ١٦ آذار (مارس) موعداً للاستفتاء على ذلك مما يصعد من الأزمة.

ويقول زعماء الاتحاد الأوروبي والرئيس الأميركي باراك أوباما إن خطة الاستفتاء غير قانونية وستنتهك الدستور الأوكراني.

ولكن أكسيونوف قال إن الحكومة المحلية ستعطي قدماً في الاستفتاء.

ونقلت عنه وكالة إيتار تاس الروسية لأبناء قوله للتلفزيون الروسي "تواب المجلس الأعلى للقرم اتخذوا قرار سكان القرم وصوتوا لصالح إجراء استفتاء في ١٦ مارس ولا أحد بوسعه إلغاءه.

وأضاف أن الاستفتاء دعي إليه في غضون مهلة قصيرة على هذا النحو" لتجنب الاستقرازاات نظرا للوضع المتوتر للغاية في أوكرانيا."

من جانب آخر أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس السبت أن روسيا مستعدة

□ موسكو / رويترز- ا.ف.ب

دافع رئيس وزراء شبه جزيرة القرم الأوكرانية الموالية لروسيا سيرغي أكسيونوف، أمس السبت عن قرار بإجراء استفتاء على انضمام المنطقة إلى روسيا، قائلا إنه "لا أحد" يمكنه إلغاء التصويت.

ليدع حوار "نزيه ومتكافئ" مع القوى العظمى الأخرى حول الأزمة في أوكرانيا، متهمًا الحكومة الأوكرانية في الوقت نفسه بأنها تتلقى تعليمات من متطرفين.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي مع نظيره الطاجيكي في موسكو: "إننا متفحون لحوار نزيه وموضوعي على قدم المساواة مع شركائنا الأجانب لإيجاد طريقة لمساعدة أوكرانيا على الخروج من الأزمة"، في إشارة واضحة إلى الغرب.

وأضاف "اننا مستعدون لمواصلة الحوار شرط ان يكون نزيهما بين شركاء متساوين ودون أي محاولة لإظهارنا كأحد اطراف النزاع. لكننا لسنا كذلك. هذا صراع أوكراني داخلي مستلهم من الخارج لا من جانبنا. الحكومة المؤقتة كما تصفونها ليست مستقلة. إنها تعتمد للأسف على قوميين متطرفين استولوا على السلطة في انقلاب مسلح."

وهاجم لافروف مجدداً الحكومة الأوكرانية التي

بان كي مون: الإعلان

عن استفتاء في القرم

«مثير للقلق وخطير»

□ نيويورك / سكا نيوز

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: إن "الإعلان عن استفتاء قبل حول مستقبل القرم مثير للقلق وخطير"، بحسب ما أعلن المتحدث باسمه مارتن نيسركي الجمعة.وقال نيسركي للصحفيين: "إن الإعلان الأخير الذي أصدرته السلطات في القرم عن نيتها تنظيم استفتاء مثير للقلق وخطير".وأضاف أن بان كي مون "يطلب بالإح من سلطات أوكرانيا بما فيها القرم، معالجة هذه القضية بهدوء والامتناع عن أي "عمل متسرع" وأي "قرار يتخذ تحت وطأة الأحداث".وتابع نيسركي أن الأمين العام "يشدد على ضرورة المحافظة على السلام والاستقرار في المنطقة". وكان قد تم تحديد السادس عشر من مارس الجاري موعداً لتنظيم الاستفتاء، وسيكون على الناخبين أن يختاروا بين الانضمام إلى روسيا أو حكم ذاتي موسع.وقال البرلمان الروسي الجمعة: إنه سيدعم "الخيار التاريخي" للقرم في الاستفتاء.

صديق «بن لادن» تجسس عليه ٩ سنوات

خارج أفغانستان عام ١٩٩٨، وبعد صراع فكري وعقائدي داخلي، نقض «رمزي» بيعته لزعيمه السابق، وألقى عباءة القاعدة، وأدار ظهره لرفاق الجهاد، وقفز من سفينتهم قبل غرقها، وانتقل إلى المعسكر المقابل. كان بمثابة الكنز لمشغليه. هو اختارهم ولم يختاروه، لم يفرضوا عليه التعاون بل هو اختار أن يكون جزء من الحل، كما كان جزء من المشكلة".

بعد تدريبه على العمل الاستخباراتي عاد إلى القاعدة، وساهم في إفشال العشرات من عملياتها حول العالم. تجسس على كبار قادتها والمقربين منها في أوروبا وخارجها. يقول: "لو كنت جباناً لما عدت إلى معسكرات القاعدة لأتجسس عليها وأنا أعلم أن انكشاف أمري يعني إقامة حفلة إعدام لي". بعد كشف القاعدة أمر تجسسه عليها أصدر «أبو يحيى الليبي» فتوى بقتله.

العدد (3026) السنة الحادية عشرة - الأحد (9) اذار 2014

عربي - دولي

رئيس وزراء القرم: لا احد يستطيع منعنا من الانضمام الى روسيا

□ موسكوتهاجم الحكومة الأوكرانية وتحذر واشنطن من العقوبات



تظاهرات تندد بالحرب ضد اوكرانيا (ا.ف.ب)

يفوا بوعدمهم."

ودعت موسكو إلى تحقيق رسمي تجريه منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بخصوص مقتل ما لا يقل عن ١٥ شخصا برصاص قناصة مجهولين في ساحة الاستقلال في كييف الشهر الماضي.

وقال لافروف للصحفيين "التحقيق يجب إجراؤه قطعاً. ولن يكون ممكناً بعد الآن إخفاء أحدث التطورات في قضية القناصة. اقترحنا أن تجري منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تحقيقاً نشطاً بخصوص ذلك وسوف نسعى إلى تحقيق العدالة لأننا تعرضنا للكذب وقتاً أطول مما ينبغي ولقد تم استغلال هذا الكذب وقتاً أطول مما ينبغي بهدف تأليب الرأي العام الدولي والأوروبي ضد الحقائق الموضوعية."

وأحاط جنود زعم أنهم روس في ملابس عسكرية خالية من أي شارات بالقواعد الأوكرانية في شبه جزيرة القرم منذ سيطرتن عليها الأسبوع الماضي وأمر الزعماء الانفصاليون الموالون لروسيا في القرم الجنود الأوكرانيين بالاستسلام.

اسم وقضية

ساركوزي

وفضيحة التنصت

في ١٩ نيسان الماضي، فتحت السلطات القضائية الفرنسية تحقيقاً في قضايا فساد، تناولت أساساً مزاعم عن تقديم العقيد الليبي المقتول معمر القذافي مالا إلى ساركوزي، ليصرفها على حملته الانتخابية. حينها، ومن دون تردد، اتخذ القاضيان سيرج تورنير وروينيه غرومان قرارا سرياً وحازماً بإخضاع اتصالات ساركوزي، واثنين من وزراء داخليته السابقين كلود جيان وبريس هورتفو، للتنصت.

الرئاسي».

دخل المعتز السياسي في التاسعة عشرة من عمره وبرز بسرية في محيط جاك شيراك زعيم أكبر أحزاب اليمين حينذاك. وفي الثامنة والعشرين من عمره انتخب رئيساً لبلدية نويي، إحدى الضواحي الباريسية الراقية. - كانت الخطوة الأولى بالنسبة إليه توليه في العام ٢٠٠٤ رئاسة الحزب الحاكم (الاتحاد من أجل حركة شعبية)، الذي أسسه جاك شيراك. - ترك ساركوزي منصبه وزيراً للدخلية ورشح نفسه للانتخابات الرئاسية الفرنسية في العام ٢٠٠٧. - عند وصوله إلى السلطة في مايو ٢٠٠٧ بفوز به ٥٢ في المئة من أصوات الناخبين بعدما وعد «بإصلاح فرنسا»، كان يتمتع بشعبية لا مثيل لها منذ عهد الرئيس شارل ديغول. - يقدم رغبته في «الحديث بصدق» ومواجهة المشكلات التي يعاني منها الفرنسيون، وهذا ما يدفع خصومه إلى اتهامه بـ«الشعبوية».

- تزوج الرئيس الفرنسي المغنية وعارضة الأزياء كارلا برونّي في قصر الاليزيه صباح يوم السبت ٢ فبراير ٢٠٠٨ في سابقة يشهدها قصر الاليزيه لأول مرة لرئيس يطلق زوجة ويتزوج من أخرى أثناء ولايته.

إذ هو مقبل على التقاعد قريباً. تبلغ القضاء الفرنسي هذه المعلومات في شباط (الماضي)، القائد السابق المدعي العام المالي ليتحرك. وفي ٢٦ شباط (فبراير)، فتح المدعي العام المالي تحقيقاً قضائياً شاملاً في المسألة، في قضايا "انتهاك سرية التحقيقات القضائية"، و"استغلال النفوذ". وسقطت أولى الضحايا، فكانتا القاضيتين بارنيسيا سيمون وكليز ثيمو.

في المسألة تجريمان. التجريم الأول يؤكد أن أن القضاء يريد فعلاً أن يعرف كيف تمكن ساركوزي من معرفة أسرار المحاكمة، والثاني معرفة إن كان قد تدخل فعلاً في مصلحة أزييرت، ليكون مستشاراً مستقبلياً في موناكو. وساركوزي من المواليد في فرنسا في ٢٨ يناير ١٩٥٥، لأب أرسنراطي مجري وأم ذات أصول فرنسية كاثوليكية ويهودية يونانية. - متخصص في القانون التجاري ويحمل شهادة الدراسات المعمقة في العلوم السياسية (الماجستير بحسب النظام الفرنسي) من جامعة باريس. - عمل في وزارة الداخلية بين ٢٠٠٢ و٢٠٠٥ (باستثناء بضعة أشهر تولى خلالها حقيبة الاقتصاد) انصرف ساركوزي إلى بلورة صورة «المرشح

ففي كانون الأول (تسرّب محتوى بعض المكالمات الهاتفية بين هورتفو وكريستيان فلايش، القائد السابق للشرطة القضائية في باريس، ما أثار قلق ساركوزي، فامتنع نهائياً عن استخدام هاتفه الرسمي، واتخذ له هاتفاً جوالاً آخر، باسم مستعار. لكن لا شيء يخفى على الشرطة، إذ أخضعت الرقم الجديد للتنصت أيضاً، فوجدته على اتصال سرّي بهاتف آخر، خاص بالسيد هيرتزوغ، محامي ساركوزي.

في محكمة النقض، كان على مجلس القضاء الأعلى أن يقرر في ١١ آذار (مارس) ٢٠١٣ إن كان حصول ساركوزي على التبرّعات العلنية والسرية شرعياً. وفي المكالمات الهاتفية بين ساركوزي وهيرتزوغ، تبيّن أن جيلبيرت أزييرت، محامي الادعاء العام في محكمة النقض، زوّد هيرتزوغ وساركوزي بالمعلومات الكاملة عما يجري في محكمة النقض. وأزييرت عينه ساركوزي في موقعه في العام ٢٠٠٨، وهو قادر على الحصول على كل المعلومات التي يحتاجها، لأنه مسؤول الدخول إلى النظام الممكن للمحكمة. وقد قدم هذه المعلومات السرية إلى ساركوزي مقابل أن يدعم تقدمه لمنصب مستشار إمارة موناكو،

8 شروط للترشح للرئاسة المصرية

أعلن مستشار الرئيس المصري المؤقت للشؤون القانونية والدستورية ، المستشار علي عوض صالح، أن الرئيس عدلي منصور أصدر القرار رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٤ بإقرار قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية .

ونشرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية نص القرار وينص على أنه "بعد الاطلاع على الدستور المعدل الصادر في الثامن عشر من كانون الثاني ٢٠١٤ وعلى القانون رقم ٧٢ لسنة ١٩٥٦ بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية وعلى القانون رقم ١٧٤ لسنة ٢٠٠٥ بتنظيم الانتخابات الرئاسية وبعد موافقة مجلس الوزراء وبناء على ما ارتأه مجلس الدولة فقد أقر القانون".

□ **القاهرة/ رويترز- أ.ش.أ**

وقال صالح، في مؤتمر صحفي، إن هذه الخطوة تمهد الطريق للمرحلة الثانية من خريطة الطريق وهي إعلان لجنة الانتخابات الرئاسية البدء في إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية بفتح باب الترشح والسير في هذه الإجراءات حتى اتمامها بإعلان المرشح الفائز في هذه الانتخابات للسير بعد ذلك في الاستحقاق الأخير في الدعوة لانتخاب مجلس النواب الجديد.

وأشار صالح إلى أن شروط الترشح لرئاسة الجمهورية الواردة بالفصل الأول ثمانية وهي أن يكون مصرياً من ابوين مصريين، وألا يكون قد حمل أو أي من والديه أو زوجه جنسيات دولة أخرى، وأن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية، وأن يكون قد أدى الخدمة العسكرية أو أعفي منها قانوناً، وألا يقل سنه يوم فتح باب الترشح عن ٤٠ سنة ميلادية. وأضاف أن ثلاثة شروط أخرى جاءت تلبية للمقترحات التي تلقتها الرئاسة وهي أن يكون حاصلًا على مؤهل عال، وألا يكون قد حكم عليه في جنائية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة وإن كان قد رد إليه اعتباره، وألا يكون مصاباً بمرض بدني أو ذهني يؤثر على أداء مهام رئيس الجمهورية.

وأشار إلى أن الرئاسة ارتأت اكتفاء قبول الترشح بأن يؤيد المترشح ما لا يقل عن ٢٥ ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في ١٥ محافظة على الأقل، ويحد أدنى هو ١٠٠٠ مؤيد من محافظة منها، من دون ما ورد بالدستور من تزكية المرشح من قبل ٢٠ عضواً على الأقل من أعضاء مجلس النواب وذلك نظراً لعدم وجود المجلس النيابي في هذه المرحلة.

وكان مؤسس التيار الشعبي في مصر، الناصري حمدين صباحي، أعلن الشهر الماضي اعتزاه خوض الانتخابات الرئاسية.

ولم يعلن وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي بعد ترشحه رسمياً للانتخابات ولكنه ألمح أكثر من مرة إلى نيّته هذه، وقال مراقبون إن السيسي ينتظر صدور قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية لإعلان ترشحه.

وكانت الحكومة المصرية صادقت الخميس على مشروع قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية، وتعديل بعض مواد قانون مباشرة الحقوق السياسية،

روحاني يدافع عن «حرية الصحافة»

أشـهـتـون فـي طـهـران والمـالـف النـووي يـتـصـدّر أجـنـدـتـها



أشتون



روحاني

□ **طهران / سكاى نيوز**

دافع الرئيس الإيراني حسن روحاني، عن حرية الصحافة، منتقدا إغلاق الصحف، وذلك خلال خطاب أمام ممثلي وسائل الإعلام الإيرانية، نقله التلفزيون الحكومي على الهواء مباشرة. وفي إشارة إلى إغلاق صحيفتين يומيتين إصلاحيتين خلال الأشهر الماضية، قال روحاني: إن "إغلاق ومنع (صحيفة) هو الحل الأخير. إذا ارتكب أحدهم خطأ، يجب التحرك ضده شخصيا وضد مدير الصحيفة، ولكن لماذا إغلاق الصحيفة بالكامل وتوقيف موظفيها وصحافيها جميعهم

النودة، إن الأحزاب والقوى السياسية التي حضرت النودة اتفقت على إعداد مذكرة خلال ٧٢ ساعة من الآن، بمطالبتها من قانون الانتخابات البرلمانية القادمة، ترسلها لرئاسة الجمهورية.

من جانبه، اعترف الدكتور أحمد سعيد رئيس حزب المصريين الأحرار، أن إجراء الانتخابات بالنظام الفردي يقضي على الأحزاب السياسية، مشددا على ضرورة أن يكون لدينا نظام قائمة واضح، مشيرا إلى فشل الأحزاب منذ ٢٠١١ في إثبات أن وضع المرأة والشباب في البرلمان يتحسن، في وجود نظام القائمة، لافتا إلى أن الانتخابات معركة شرسة والقائمة تحتاج شخصية قوية على رأسها.

فيما أكد سيد عبد العال رئيس حزب التجمع، أن مهمتهم هي إسقاط "التيار المتأسلم" من جماعة الإخوان، وحزب النور في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وأضاف عبد العال في كلمته، "أنا ضمن الأصوات القليلة بالحزب التي ترى أن النظام الفردي أفضل، وأن تكون الدوائر مقسمة الى دوائر صغيرة مثل ٢٠١٠، على أن توجد قائمة فقط للمهمشين في الانتخابات القادمة، وكذلك إقرار قانون جديد للانتخابات بمعرفة البرلمان المنتخب".

بدوره أوضح عصام شبيعة عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، أن نظام الفردي في الانتخابات جريمة في حق الوطن، لافتا إلى أن مصر بها ٤ تيارات "إسلامي واشتراكي وليبرالي وقومي"، قائلا: "نحتاج فقط ٤ أحزاب قوية تتبادل السلطة، والانتخابات بالنظام الفردي جريمة في حق الوطن".

وأضاف "شبيحة"، أن سعي رئاسة الجمهورية لتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية لمنع ترشح مبارك او مرسي للرئاسة، هو تفصيل قانون للانتقام من كليهما ووصفه بـ"إهدار لدولة القانون"، موضحا أن هناك قوانين أخرى يمكن تطبيقها عليهما بدلا من إصدار قانون مخصص لهم، معربا عن تأييده لتحصين قرارات اللجنة العليا للرئاسة.



علي عوض صالح مستشار الرئيس المصري.. (أ.ف.ب)

الائتلاف السوري المعارض يللم صوفوه بعد إخفاق جنيف ويعين قائداً جديداً " للحر "

□ **اسطنبول / أ.ف.ب**

قائد جديد للجيش السوري الحر بعد رفض القائد العسكري السابق التنحي عن منصبه.

وأصدر المجلس العسكري الأعلى للائتلاف بيانا، امس السبت، أكد فيه تعيين العميد الركن عبد الإله البشير كرئيس جديد لهيئة الأركان، ليحل محل اللواء سليم إدريس.

وكان المجلس العسكري قد أعلن تعيين البشير في السابع عشر من شباط الماضي، ولكن بعد يومين رفض إدريس القرار، ما تسبب في إحراج للتحالف.

من جهة أخرى، أفسدت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، امس السبت، بسيطرة القوات الحكومية على بلدة الزارة القريبة من قلعة الحصن في ريف حمص وسط سوريا.

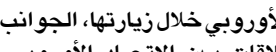
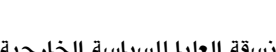
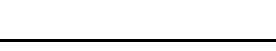
وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان سيطرة القوات الحكومية و ميليشيات "جيش الدفاع الوطني" على البلدة وبعد معارك عنيفة استمرت أياما مع مقاتلين. وفي حلب، سقط ثلاثة قتلى وجرحى جراء تصف بالطران الحربي على منطقة الشيخ نجار، حسبما ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية.



انسحبت كتل رئيسية أخرى منها المجلس الأعلى لقيادة الثورة، والحركة التركمانية، وأعضاء من هيئة الأركان وشخصيات مستقلة، بالإضافة إلى كتلة الحراك الثوري، والمنتدى السوري للإعلام، والتجمع الوطني الحر. ويشكل أعضاء الكتل المنسحبة أربعين عضوا من أصل ١٢١ يعملون في الهيئة الإدارية للائتلاف.



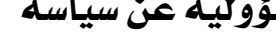
كما ستلتقي أشتون رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني ورئيس مركز البحوث الاستراتيججية في مجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر ولايتي.



وستبحث المنسقة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خلال زيارتها، الجوانب المختلفة للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجمهورية الاسلامية والملف النووي.

ومن المقرر أن تجتمع أشتون في طهران مع الرئيس الايراني حسن روحاني ووزير الخارجية وعدد آخر من كبار المسؤولين الايرانيين، وفق ما أعلنته وزارة الخارجية الايرانية.

كما ستلتقي أشتون رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني ورئيس مركز البحوث الستراتيججية في مجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر ولايتي.

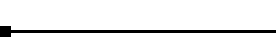


عليها، وتشريد السكان، وتدنيس المقابر والمزارع.

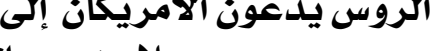
وتابعت الصحيفة أنه لا يمكن تصور أن المواطن العادي في الولايات المتحدة يتغاضى عن مثل هذا السلوك، أو يوافق على حق النقض الذي تستخدمه بلاده، تكرارا، لمنع ادانة تلك السياسات.

وطرحت تساؤلأ "إذا، لماذا تستخدم الولايات المتحدة الفتية، اذا كان الرئيس باراك أوباما اعلن أنه ضد بناء المستوطنات غير الشرعية على الأراضي التي سرقها إسرائيل من الفلسطينيين؟ ولماذا تعطي الولايات المتحدة ايماءة الموافقة على بناء مثل تلك المستوطنات؟"

ونكرت الصحيفة بـ ٥٦٥ عملية هدم منازل في ٢٠١٢، اضطر إثرها ٢٩٨ مواطنا فلسطينيا الى ترك منازلهم، وتشرد بنتيجتها نساء واطفال في الشوارع. وسرق ثلث الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية من جانب إسرائيل منذ ١٩٦٤، وجرّد ١٤ ألف فلسطيني من حق الإقامة في بلاد اجدادهم.



التواصل الاجتماعي فيسبوك، والسماح بإعادة نشر بعض الكتب التي منعت خلال السنوات الأخيرة. من جانب اخر وصلت المنسقة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون مساء امس السبت إلى طهران. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية "إرنا" أن مساعد وزير الخارجية في الشؤون القانونية والدولية عباس عراقجي كان في استقبال أشتون والوفد السياسي والاقتصادي المرافق لها في مطار مهر آباد. وتزور أشتون طهران تلبية لدعوة وجهها لها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.



طرحت صحيفة "برافدا" الروسية تساؤلأ عما اذا كان مواطنو الولايات المتحدة على بيّنة من السياسات

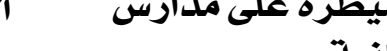
الخارجية لبلادهم، وهل يدركون الحقيقة البعيدة عن الأكاذيب والحكايات التي تزوجها وسائل الإعلام الخاصة المنحازة، وهل يوافق المواطن الأمريكي العادي على سياسة هدم المنازل وجرفها أم أنهم مع جبهة المعارضة التي تدّين ذلك.

وأشارت الصحيفة – في مقال بثته على موقعها الالكتروني – إلى قائمة التصويت بحق النقض (الفيتو) الطويلة التي استخدمتها واشنطن لمنع صدور قرارات مجلس الأمن الدولي التي تدّين تجاوزات إسرائيل وتطالب بمراعاة حقوق الإنسان، وكذلك القرارات التي تدّين إسرائيل بالانتهاكات والعُدوان والتدمير المتعمّد للممتلكات. ونكرت أن الولايات المتحدة استخدمت ايضا حق النقض في رفض ادانة السياسة الإسرائيلية التي تتضمن الاستيلاء على الأراضي وبناء المستوطنات

عن العمل". وكان قد تم توقيف الصحيفة

اليومية "بهار" (الخريف) في تشرين الاول الماضي بعد نشرها مقالا اعتبر مسيئا للطائفة الشيعية. وصدر قرار قضائي بوقفها

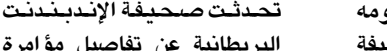
عن العمل ستة أشهر. كذلك، أغلقت الصحيفة اليومية الإصلاحية «أسيمان» (سماء) في شباط الماضي لنشرها مقالا اعتبر مسيئا للشريعة الإسلامية في إيران. ويسيطر المحافظون على القضاء في إيران. وهم ينتقدون دائما مواقف الحكومة التي يجدهونها ليبرالية جدا، وخصوصا التصريحات الأخيرة لوزارة الثقافة علي جنّتي الذي تحدث فيها عن رغبته في إنهاء الحظر على موقع



مما يثنيها عن الخضوع لقواعد

السلطة المحلية، ويمكن تشييلها بشكل مستقل، بحيث يجري فرض القيم الإسلامية الأصولية داخلها.

وقال النائب ستيف مكابي إن هذه المؤامرة السلفية غير العادية، ليست الأولى فهذه الجماعات قد حاولت طرد مديري المدارس، واستبدلهم بأخرين متعاطفين معهم، وحذر كبار المسؤولين من أن مزيدا من مؤامرات مثل هذه لاختراق المدارس، من المحتمل أن تحدث إذا اختارت مزيدا من المدارس الخروج عن سيطرة المجالس المحلية.



تحدثت صحيفة الإندبندنت

البريطانية عن تفاصيل مؤامرة لأصوليين إسلاميين للسيطرة على العديد من المدارس غير الدينية في برمنجهام عن طريق "الجهاد"، ما دفع الشرطة ووزارة التعليم ومجلس المدينة لفتح تحقيقات

واسعة.

وأوضحت الصحيفة البريطانية أن وثائق مسربة، كشفت عن أن العملية التي توصف بـ"عملية طروادة"، تحمل خطوطا عريضة حول كيفية تسلسل الموظفين الإسلاميين المتشدديين داخل المدارس، بحيث يقومون بالدفع بخطط نقل المدارس إلى أكاديميات،

انهيار الأمن في العراق ، أسباب وحلول مقترحة (١- ٣)

السؤال الذي يشغل اليوم العراقيين يكاد ينحصر في نقطة واحدة ، هي الأمن والاستقرار ، قبل كل شيء آخر ، السؤال هو ببساطة:.. هل سترسو سفيننة العراق على بر السلام والاستقرار ؟

لا ... لماذا ؟

□ **غالب حسن الشابندر**

، وابن تكريت لا يستطيع أن يعيش في النجف ، هذه

الحالة تربك الوضع الأمني بلا شك .

أحد عشر : عدم خضوع الكثير من مناطق العراق للمركز بالمعنى الإداري الحقيقي ، من يجروُ على القول بان الموصل أو ديالى تخضع لبغداد وفق معايير الدولة بالمعنى العلمي الحقيقي ؟

إنثا عشر : الإرهاب تحول إلى ثقافة في العراق للأسف الشديد ، القاعدة اليوم فكرة وليست مجموعة فلول، والاحتقان الطائفي موجود في عمق المجتمع العراقي .

ثالث عشر : المحسوبة والمنسوبة في التوظيف ، فلم يعد سرا أن نائباً في البرلمان أو وزير ا لا يرعوي عن توظيف أو تشغيل أبنائه وبناته وأقربائه في أدق مفاصل الدولة.

رابع عشر : البطالة، فرغم انتشار ظاهرة الغنى الفاحش

لدى أصناف معينة من أبناء الشعب العراقي ،خاصة

المحسوبين على صناع القرار السياسي في الحكومة ، فهناك من يفتش عن لقمة خبز في القمامة ، وقد كشفت تحريات الجهات المسؤولة الكثير من حالات الارهاب بسبب الجوع والعوز المادي .

خامس عشر : انهك القوى الأمنية لتأمين ظاهرة الاحتفالات الدينية المليونية على مر السنة ، وقد لوحظ بشكل صارخ اشتداد الهجمات الإرهابية أثناء هذه الاحتفالات ، حيث تتوفر أسباب الاستفزاز من جهة وممكثات استغلال الفراغ الأمني في المناطق غير المشغلة بهذه الاحتفالات بل ذات المناطق نظرا لكثرة الناس وازدحام المحتفلين حيث يسهل الاختراق بزعم العبوات وما شابه .

سادس عشر : تسبب الحدود ، بدرجة وأخرى ، مما يسهل تسرب الإرهابيين ونوي الأعمال التخريبية .

سابع عشر : انخفاض مستوى الوعي لدى الناس ، فهم في شغل شاغل عن إخبار الأجهزة الأمنية عن المظاهر المشكوكه ، وهو عائد بالأساس الى انعدام الثقة المتبادلة بين الحكومة والناس بشكل عام .

تاسع عشر : عدم تمتع الأجهزة الأمنية بالليات

المناسبة للعمل الأمني باعتراف بعض مسؤولي هذه الأجهزة ، مع العلم أن الكثير من التعيينات تتم وفق معايير طائفية أو شخصية أو حزبية .

عشرون : وكما يقال فإن هناك بعض المدارس في بعض المحافظات توزع على الطلاب كتب دين مشحونة بالحدق الطائفي ، وتشجع على العنف في التعامل مع الآخرين ؛

واحد وعشرون : وجود الكثير من العناصر الحكومية ذات المواقع المتقدمة في هيكليّة الدولة تتبنى الإرهاب وتسهل مداخل ومخارج العمليات الإرهابية ، والذي يزيد الخطب أن سيارات المسؤولين غير خاضعة للتفتيش تقريبا ، وإذا كانت خاضعة لا يجروُ المسؤولون العاديون عن حفظ الأمن على تفتيشها خوفا من بطشهم .

اثنان وعشرون : بعض خطب الجمعة تحرض على العنف والتجاذب الطائفي وسمعت بإذني بعضها علنا في أيام الجمعة .

ثالث وعشرون : تظهر بعض الممارسات المذهبية الخاصة في أجهزة إعلام الدولة الرسمية ، حيث تستفز هذه الظاهرة المكينة الآخرين ، وهذا من حقهم .

رابع وعشرون : انحدار المسؤولين تجاه المستوى الهابط من حيث السلوك المعنوي ،حيث السرقات والمحسوبيات والمنسوبيات ، وقد يتصور بعضهم ان علاقة بين هذا والإرهاب ، وهذا الاعتقاد فاسد ، لان مثل هذا السلوك الظالم يولد حقدًا طبعيًا ووظيفيا واجتماعيا ، وينعكس على شكل عمليات عدوانية بصورة وأخرى .

خامس وعشرون : تدني مستوى الخدمات خاصة الكهرباء ، وربما يتصور بعضهم أيضا إن لا علاقة بين هذا ، وذلك ، والجواب ذاته على الاعتراض السابق فيما يخص السلوك الشائن للمسؤولين الكبار .

سادس وعشرون : ولاء بعض الكتل كـلا أو بعضا لهذه الدولة الجارة أو تلك ، لأي مبرر كان ولأي سبب فساق.

سابع وعشرون : التسبب الدراسي ، وكثرة العطل

المدرسية ، فإن الفراغ في مثل واقع العراق يخلق فرص الانسياق في خانة الجماعات الارهابية كما هو معلوم ، خاصة مع اندعام فرص قضاء أوقات الفراغ في مجالات ترفيهية بريئة .

ثامن وعشرون : محاولة البعض وبطريقة فجّة ومفضوحة للسيطرة على كل مفاصل الدولة ، ومؤسساتها المستقلة ، حيث يخلق وضعًا سياسيا يسهم في تعقيد الوضع السياسي العراقي .

تاسع وعشرون : عدم الالتفات الى هشاشة وعدم موضوعية وعلمية المواقف السياسية من قبل كبار رجال الدولة إلا بعد حين ، رغم أن كل الدلائل تشير إلى وجوب التصدي لها أو تركها أو معالجتها بأسرع وقت ، وذلك استهانة بالناس ،واعتماد القوة الغاشمة والتوسل بلغة التهديد والوعيد .

ثلاثون : العلاقة القلقة بين المركز والأطراف .

هذه الأسباب بعضها قريب وبعضها بعيد ، وربما بعضها مترتب على بعض ، أو مشتق من بعض ، ولكن يمكن اعتبار كل منها على حدة ، سببا قائما برأسه ، وهي كل متشابك مع بعضه ، ومن الصعب تجزئته

سوف يبقى الأمن هشا ، مادام هناك خلل في تركيبة الأجهزة العسكرية ، بنية وتدريبا وعلمًا وإخلاصا ، وما دامت البطالة تنخر في قطاعات كثيرة من أبناء الشعب العراقي ، ومادام الخطاب الإرهابي متسيدا في صلوات الجمعة وأجهزة الاعلام م ، ومادامت الكتل السياسية غير أصيلة عرا قيا ، وما دام الصراع بين هذه الكتل مصلحةيا حزبيا ، وليس بمثابة تنافس شريف من أجل العراق وشعب العراق ، وما دام بعض المسؤولين الكبار متغلغلين في عمق الدولة من جهة وعلى علاقة عضوية بالإرهاب فكرا وممارسة ، ومادامت الخدمات متردية متهالكة ...

إن قضية الأمن في العراق قضية بنيوية شاملة ، ومعالجتها تحتاج إلى جهود جبارة تشارك بها كل أجهزة الدولة ذات العلاقة بما فيها وزارة التربية ، والقضاء على هذه الخلية الإرهابية أو تلك لا يعني حلا جذريا .

الوعي الانتخابي

□ **يعقوب يوسف جبر**

التي هي أهم مفصل في تطبيق الديمقراطية وفرض الإرادة الجماهيرية ، ومن البديهي أن توزيع بطاقات الناخبين سيكون بمثابة مقياس للحصول على إحصائية يثبتن من خلالها منحني إقبال الناخبين على الانتخابات ، فحتى يومنا الحاضر وحسب إحصائية مفوضية الانتخابات المتدنية متهالكة ...

لا يزال بعض الناخبين بحاجة إلى التوعية لإدراك قيمة الصوت الانتخابي وأهمية البطاقة الانتخابية الإلكترونية ، فمرة مؤشرات تشير إلى استهانة البعض بالانتخابات كعملية ديمقراطية وإحجامهم عن استلام البطاقة الانتخابية وهذا تقريظ واضح بمسؤوليتهم أمام بلدهم وأمام بعضهم البعض ، لذلك لا بد من البدء بحملة إعلامية من قبل وسائل الإعلام المحلية وعقد الندوات الإرشادية لحث جمهور الناخبين على التوجه إلى مراكز المفوضية لاستلام بطاقاتهم الانتخابية ؛ التي هي بمثابة صمام أمان لكل ناخب ، فالبطاقة الانتخابية تعد مكسبا وطنيا ، وألية تطبيقية لحماية صناديق الاقتراع ، لكن ماذا عن طبيعة تفاعل الناخبين ومستوى إقبالهم على مراكز المفوضية ؟ من المؤكد أن اعتماد بطاقة الناخب في الانتخابات القائمة سيسهل تطورا كبيرا في حماية أصوات الناخبين ولن يكون بمستطاع المتحايلين التلاعب بأصوات الناخبين ؛ لكن إضافة إلى تدشين هذه البطاقة من الضروري أن يعي الناخب دوره وقيمة صوته ، فمما يزال بعض الناخبين عشوائيين في التصويت للمرشحين لأنهم ليسوا على دراية تامة بملامح من يصوتون له ، وهذه عقبة كبيرة في طريق الديمقراطية الجديدة ، والدليل أن الانتخابات السابقة أفرزت بعض المرشحين غير المؤهلين ليس فقط لخوض غمار التنافس الانتخابي بل لخوض الدور النيابي ، حيث تخللت الدورات النيابية السابقة الكثير من التعثرات في مجال تشريع القوانين وطبيعة إدارة البرلمان ، وعندما ننعن النظر مليا في أصل المشكلة نجد أن بعض الناخبين هم من كانوا سببا لبروزها فهم أساسا لا يملكون ثقافة حماية أصواتهم بل بعفروا هذه الأصوات دون الشعور بالمسؤولية الملقاة على عواتقهم ، ووقع اختيارهم على بعض المرشحين غير المؤهلين للوظيفة النيابية ، من هنا تسس الحاجة لبث الوعي بين جمهور الناخبين وحثهم على حماية أصواتهم إضافة إلى الحماية التقنية الفنية التي ستحققها بطاقة الناخب ؛ والتي سستهم نسبيا في تغيير مجرى الانتخابات وإفرازاتها ونتائجها لكن يبقى الأمر مشروطا بما سوف يتحقق في صناديق الاقتراع من حسن الاختيار ومستوى إقبال الناخبين وأهلية المرشحين وتمدن الرأي العام وتطور وعيه المدني والثقافي ، فما تزال شريحة محددة من الناخبين بحاجة إلى المزيد من الزمن ليستوعب أفرادها قيم الديمقراطية وثقافة الانتخابات

التي هي أهم مفصل في تطبيق الديمقراطية وفرض الإرادة الجماهيرية ، ومن البديهي أن توزيع بطاقات الناخبين سيكون بمثابة مقياس للحصول على إحصائية يثبتن من خلالها منحني إقبال الناخبين على الانتخابات ، فحتى يومنا الحاضر وحسب إحصائية مفوضية الانتخابات المتدنية متهالكة ...

لا يزال بعض الناخبين بحاجة إلى التوعية لإدراك قيمة الصوت الانتخابي وأهمية البطاقة الانتخابية الإلكترونية ، فمرة مؤشرات تشير إلى استهانة البعض بالانتخابات كعملية ديمقراطية وإحجامهم عن استلام البطاقة الانتخابية وهذا تقريظ واضح بمسؤوليتهم أمام بلدهم وأمام بعضهم البعض ، لذلك لا بد من البدء بحملة إعلامية من قبل وسائل الإعلام المحلية وعقد الندوات الإرشادية لحث جمهور الناخبين على التوجه إلى مراكز المفوضية لاستلام بطاقاتهم الانتخابية ؛ التي هي بمثابة صمام أمان لكل ناخب ، فالبطاقة الانتخابية تعد مكسبا وطنيا ، وألية تطبيقية لحماية صناديق الاقتراع ، لكن ماذا عن طبيعة تفاعل الناخبين ومستوى إقبالهم على مراكز المفوضية ؟ من المؤكد أن اعتماد بطاقة الناخب في الانتخابات القائمة سيسهل تطورا كبيرا في حماية أصوات الناخبين ولن يكون بمستطاع المتحايلين التلاعب بأصوات الناخبين ؛ لكن إضافة إلى تدشين هذه البطاقة من الضروري أن يعي الناخب دوره وقيمة صوته ، فمما يزال بعض الناخبين عشوائيين في التصويت للمرشحين لأنهم ليسوا على دراية تامة بملامح من يصوتون له ، وهذه عقبة كبيرة في طريق الديمقراطية الجديدة ، والدليل أن الانتخابات السابقة أفرزت بعض المرشحين غير المؤهلين ليس فقط لخوض غمار التنافس الانتخابي بل لخوض الدور النيابي ، حيث تخللت الدورات النيابية السابقة الكثير من التعثرات في مجال تشريع القوانين وطبيعة إدارة البرلمان ، وعندما ننعن النظر مليا في أصل المشكلة نجد أن بعض الناخبين هم من كانوا سببا لبروزها فهم أساسا لا يملكون ثقافة حماية أصواتهم بل بعفروا هذه الأصوات دون الشعور بالمسؤولية الملقاة على عواتقهم



نحن في العيش ننجز فناً

ياسين طه حافظ

وهم في حالة العمران: تركيب مأكنة، تشبيد بناية، تسميد، قفاف ولقاءات سرية حميمة.. الأسلوب الجمالي هذا هو سبيلنا لفهم احتياجاتنا البشرية.
مؤكد أن الحضارة هي التي تعين على وجود هذا الأسلوب من ثم على حضور الجمال في ما نكتب ونرى ونعمل.
الأسلوب الجمالي هو الذي يحدد الفرق بين مستوى عمل وعمل آخر، فناً أو أدباً. هو الفارق أيضاً بين الحضارة التي وراء هذا العمل ومستوى الحضارة وراء ذلك.

خطأ كبير حصر الجماليات بالفنون، الفنون أصلاً لا تقوم بلا جماليات. الحضارة تسعى بأهلها إلى التمكن من امتلاك الجمالية في الوجود الاجتماعي كله. والنضال أصلاً هو نضال ضد ما يعيق الوصول لهذه الجماليات وما يؤذيها. الجماليات لا يمكن أن تنفصل عن حب العالم وهو يتجاوز المجاعات والفقر وأشكال الشر الأخرى. هذه أوجه قبح. لم يعد الحب، حب وطن وحرية فقط، تجاوزهما الناس إلى حب الحياة الإنسانية كلها. الحياة فرصة عيش نادرة على كوكب باهر الجمال يدور ملوناً في الكون.. حين وجد كاكارين نفسه في الفضاء الخارجي، نسي مهماته العلمية والسياسية والقومية وصاح أول ما صاح: "ما أجمل الأرض من هنا!".

ليست الجماليات كما أريد لها في التعليم المدرسي، هي ليست كذلك. أيضاً هي ليست وصفات جمال أو ذوق أو أحاسيس خاصة اصطفتها نماذج من البشر يدور عليها الفناء. نحن نوجز فنقول: الجماليات تهب أحاسيس متقدمة في زمنها وهي أحاسيس مشتركة لمجموع حتى



إذا كان استقبال إشاراتها فريداً، الجماليات لا تستطلع الحضور في فرد معلق. هي تحضر في مشاركة. وهي ليست خاصة بجيل أو بعصر أو بعقيدة أو في بلاد. هي في جميعها وفي كل منها. جعلها مفكر وفنانو البرجوازية خاضعة لمعايير الذوق السليم الخاص. لكن ما هو الذوق السليم؟ لتغير المعادلة ونقل: خاضعة للتقدم الإنساني — الحضاري — المدني. وبهذا نرجعها إلى أماكنها. نؤكد عائدتها للأزمنة والفئات والشعوب. ليس للجماليات حضور أبدي. هي مرحلية، أنية، تتقدم ولها علاقات دائمة بروح الشعب وهو يتطلع إلى الكمال. الإنسانية تتكامل بجمالياتها.

كما أن محاولة جعلها متغية، هي محاولة صوفية في الأساس، انعزالية لتفوق أو لانتباه. حصر ملكية هذا التفوق يسحبه من الإبراك الجمالي إلى التميز الفرדاني. وربما إلى الاكتئاب.

وتعاش وتندوقها وأحياناً كثيرة تكون لنا النديم الذي يمتلك نكاء الإشارات. المتقدمون على المتخلف يجدون موسيقى نادرة وفهماً آخر ولما حولهم في الزمان والمكان استجابات.
جماليات المرحلة جماليات منبثقة نواً. يتفق على حضورها والتمتع بها الإحساس الإنساني المشترك بنقاوات قليلة وحين أقول الإحساس الإنساني المشترك أعني به ما يتصل بالامتياز البشري الجديد.

لسنا ضد الوجودية، فهي محاولة من محاولات البشر المتقدمين لرؤية الخلاص أو المعنى أو التحمل مجهولية المقام والمصير. لكن فصل العينة أو النخبة، المنتهبة عن عموم حركة البشر الأحياء هو عمل تعسفي. وهو أيضاً يقيينا بما يشبه الاستثناء. وهذا مثلما يمكن وصفه بـ المتجاوز، يمكن أيضاً وصفه بـ حبيس الحنة، المنحسر من الحياة وحركتها وطبيعتها الكونية وهذه تكون الواقع السائد الذي يجب التآلف معه والانتصار على المؤسف والمؤذي فيه. ثم لماذا اليأس والحياة جهد وتحقق منجزات وتكتشف؟ نعم في الحياة. هو الروح المتفوق المنبثق من الروح الجمعي خلال مفردات عيشه وعمله. وهو الذي يرسم حضارات ولا ندري أو ولا نحس به!
قال هوغو يوماً: لكل شعب جديد فن جديد. ربما أراد أن يقول: لكل شعب جديد إشارات للجمال جديدة. وهذا يعني التمكن من وصول جديد. وهذا بدوره يعني منجزات جديدة في الفن والتقنية والصناعة والإدارة والاقتصاد والاتصال والغوص، أو في حركة الإنسان، وربما عيشه، في الفضاء.

المسعى الأبدي وهو امتياز إنساني لانكوص. هو مسعى أبدي لكشف الحقيقة وللتلذذ بفاعلية هذا الكشف واستمرارية المسعى. هذا هو المكسب البشري. هو منجز الإنسان العقلي والحسي معاً. اقتراب الجميل من اللمس أو من الفهم أو من التحديد، هو ما يجعله أدبياً. كما الغموض اتصال غير مباشر بالكون. سنظل غير قادرين على تحديد الجمال تحديداً قياسياً ولا على تعريفه. أقر سقراط بأنه يجهل ما هو الجميل وبأن الأشياء الجميلة صعبة..

نعود إلى القول بأن الأسلوب الجمالي في الكتابة والأسلوب الجمالي في عمل الفن والأسلوب الجمالي في العيش من شأنه ان ينقلنا من العادي ويوصلنا بالمتفوق وبالمتقن أو الذي يفهمنا بالمعاني المخزنة، الخبيثة، في الكون الذي نعيش فيه. وهذا تماماً يشبه لحظات، ساعات الانغمار في إنجاز العمل الفني. نحن في العيش وفي العمل وفي حضورنا اليومي، إنما ننجز فناً؛ هذا الفن لا يتضخ بنماذج مادية قدر ما يتضخ بانسراب الروح في الفن وفي الأشياء ونحن نواصل العيش في الحياة. هو الروح المتفوق المنبثق من الروح الجمعي خلال مفردات عيشه وعمله. وهو الذي يرسم حضارات ولا ندري أو ولا نحس به!

قال هوغو يوماً: لكل شعب جديد فن جديد. ربما أراد أن يقول: لكل شعب جديد إشارات للجمال جديدة. وهذا يعني التمكن من وصول جديد. وهذا بدوره يعني منجزات جديدة في الفن والتقنية والصناعة والإدارة والاقتصاد والاتصال والغوص، أو في حركة الإنسان، وربما عيشه، في الفضاء.

فكانت الشيطان تُعلمي
توزّع الخمرة على المدنِ والطرقِ
المضيئة
أنتِ بعض الكذبِ منكِ شعراً
نصدقُ كل الحكايا في الليالي
فتلود أرضفئة الحياة بظل مساءاتكِ
أنتِ حواء..إينانا..عشتار..

وألم البكاء
أنتِ وأنتِ تلمين البارودَ عن ظُهرِ الوطن
تمسحينَ طعناته لتورقِ أوجهُ الأطفالِ
أناشيد
أنتِ حين أدير وجهي إلى المؤتِ
تحملينَ سورةَ ياسينَ وغصناً من ياس
لترتلي العشقَ آيات
أنتِ أول البدءِ حوركِ الطينُ
فكان المِجال.

أنتِ حين حوركِ الطين

علي لفته سعيد	التي لُحِفَتِ المطرُ في جوفِ آدم	أنتِ حينَ أرادَ الله الشّاعر أن يكتبَ لوحهُ	فكانت الشيطانُ تُعلمي	وألم البكاء
	أنتِ اللّوحةُ المؤنّنة من فرّشاة الخلقِ	جمع كلّ حروفِ الكونِ من عرضِ السّمَواتِ والأرُضِ	توزّع الخمرة على المدنِ والطّرقِ	أنتِ وأنتِ تلمينَ البارودَ عن ظُهرِ الوطن
	طاردة الوحشةَ من لبِّ الطّرقِ الموعلةِ بالدمعِ	سارقة النّخبِ على محاملِ الرّوحِ	أنتِ بعض الكذبِ منكِ شعراً	تمسحينَ طعناته لتورقِ أوجهُ الأطفالِ
	لتنبّئ من زرعها السّنابلِ	ومن كُحلِ عينيّها عظام الفراشاتِ	نفعَ من روحِ فراديسهِ	أناشيد
	أنتِ صباحاً، يمسُكُ الفجرُ لتنامي حلماً	ومساءً يراقصُ النّجمُ والقمرُ والهَمسُ	فكان كتابُ الورْدِ	أنتِ حينَ أدير وجهي إلى المؤتِ
	والكرّكاتِ للذّينة والبُوحِ السّعيدِ		وكنّت قصيدته الأَجملِ	تحملينَ سورةَ ياسينَ وغصناً من ياس

أنتِ امرأةٌ من بلورِ

من توقيعِ إلهِ

من مخابئِ القلبِ

صدر عن

الأطروحة الفنطازية



طبع الكتاب في دار المدى، تلكأت أنا في مفاتحة الصديق فخري كريم بهذه المهمة، لأنني كنت افكر دائماً، ولا سيما الآن، في إعادة كتابته من جديد، كأن احذف منه أشياء، وأضيف اليه اشياء أخرى. ومن بين الاشياء التي أريد أن أضيفها: مفهوم كل من الصفر، واللاتهائية،

في الرياضيات، والفيزياء، والفلسفة. وهي مهمة أقعدني عن تحقيقها حتى الآن انشغالي باهتمامات أخرى.

وبهذه المناسبة اعترف بأن موضوع الصفر واللاتهائية بقي من بين اهم مشاريعي المؤجلة، وأعقدّها. فهما مترابطان اذا قسمنا أي مقدار على صفر، فالحاصل يساوي اللاتهائية، وهما يدخلان في باب الفلسفة، وحتى الدين حين يرمز البعض الى الصفر كمقابل للبدائية، أو الخلق من الصفر، مع أن هذه الفكرة يمكن أن تنطوي على مغالطة، ليس هنا مجال الدخول في تفاصيلها. لأجل ذلك أشعر أن موضوع الصفر، بصفة خاصة، ينطوي على اهمية كبيرة، وهو لذلك يبقى شاغلي، ولا بد من أن اكتب عنه، سواء ضمن طبعة جديدة للأطروحة الفنطازية، أو بصورة مستقلة... على انني اعترف بأن كتاب "الأطروحة الفنطازية" كان من أحب تجسدياتي في الحياة. وهذا، أيضاً، من بين أسباب فقوري في العودة اليه الآن، لأن المزاج الراهن لا يحتمل الترف.

ثقافية

قناديل

■ لطفية الدليمي

الموسيقى وفرادة التجربة الإنسانية

القسم الثاني

من لا ينصت للموسيقى لا يعرف غبطة الفردوس الروحي ومعنى انتصار الفن على الحزن والألم ومقاومة الفناء و إمكانية تحقيق التوازن والعدالة ، تدفعنا الموسيقى للتحرن من المحداثات الأرضية وتستجيب معها إلى نداءات الكون القسية ونصغي إلى همهمة الروح وهي تنعق من ثقل الجسد لحظة اكتشاف الذات لحقيقتها وكأنها انعكاس في المرايا ، لحظة التسامي التي تماثل البرهة الرؤيوية حين يكتشف عالم فيزيائي مصداقا لنظرية اشتغل عليها زمنا طويلا ثم بغة يجدها مسندة بالبراهين ومائلة حقيقة علمية ، وتلك نشوة فريدة لا يبلغها غير الذين عرفوا الكشف والرؤى وخبروا أسرار الموسيقى وأصغوا عبرها إلى نذببات الكون وأدركوا إمكانات الروح وقوتها .

ذات يوم دعنتي شاعرة سوريية راحلة مع عدد من الشخصيات الثقافية إلى منزلها في دمشق وعرفتنا إلى زوجها الشاعر العرفاني والباحث في الفلسفة والموسيقى الصوفية ، وليلتها عزف الفيلسوف الشيخ على العود مقاطع من موسيقى استلهمها من قصائد جلال الدين الرومي وكانت تجربة فريدة لي، إذ انفصلت روحيا عن المكان والزمان والبشر وأنا أصغي بحواسي كلها إلى الموسيقى ووجدتني خفيفة محلقة في حالة وجد وقد غادرت كياني المادي وما عدت أرى شيئا، فقد محتنتي الموسيقى الصوفية جناحين من نغم ورؤيا ، كان إحساسا عصيا على التحليل والفهم ولكنه لم يكن أمرا متوهما بل أشبه بضوء تفرج كما تنفجر شمس هائلة تعني البصر وتذهل العقل فتحرنا من ثقل ونفاهة العالم المادي وتضعنا في مدارات غريبة وبعد انتهاء العزف السحري فاضت دموعي واستقت على ضجة الحضور وضحات السيدات والنقاشات المستندة حول السياسة والشعر والحروب الأهلية.

تساعتل حينها عن مقومات الغبطة العجيبة التي تغمرنا مع الموسيقى الراقية وهي تخطف أرواحنا نحو أفاق لا حدود لها وأدركت لحظتها ما قاله الفلاسفة وعلماء الرياضيات كالغرابي وابن سينا والرازي عن الأثر السحري للموسيقى في النفوس وقدرتها الخارقة على إحداث تغيرات في الدماغ البشري والجسد فتشفي من أعراض اختلال نفسي مثلما تعالج الاضطرابات الجسدية بسبب نظامها ونزوعها إلى التوازن والكمال المحسوب بدقة معادلة رياضية تتوزن مشاعرنا بأنغامها التي تتجه دوما إلى بلوغ التناسق والتكامل مع نظام الكون وتناغم عناصره المختلفة .

من جانب آخر تساعدنا الموسيقى على اكتشاف فرادتنا وقدراتنا العقلية ومكان إبداعنا وتطلق لدينا رؤى لم تكن لنبلغها دون عون من الموسيقى الرفيعة التي تعبر عن ذات مؤلفها وتكشف فراديته لينمكنا تاليا من التعبير عن فرادتنا وإنسانيتنا ويمنحنا إيجاءات إيجابية تخلصنا من الأفكار والتعاليم الجائرة التي صادرت حياتنا وشوهت إنسانيتنا.
تقتصر الحياة إلى المعنى حين تخلو من الفن والموسيقى أو على حد تعبير نيتشه "الحياة بدون موسيقى خطأ فادح" فعبر الموسيقى يمكننا ان نضاعف زمننا ونطيل امده ونمتلك القدرة على مواجهة نواتنا وابتكار رؤانا فهي التي تمدنا بالطاقة السحرية كما يفعل الحب والتمتع بمشاهدة الأعمال الفنية فتصبح حياتنا جديرة بالعيش وتكتشف إمكاناتنا التي لم نعرف حقيقتها ويتحرك أتمن ما في نفوسنا بإيجاءاتها الملهمة فندرك مغزى وصف بينهوفن للموسيقى بأنها "وحي يفوق كل الحكم والفلسفات" مستلهما عبارته البليغة من الميثولوجيا الإغريقية التي نصبت الفتى الجميل (أبولو) إلها للشمس والرماية ومنحته مرتبة سامية باعتباره إله الموسيقى والشعر والفنون تخدمه جوقة من عرائس الإلهام (الميزرات) التي تدعى الواحدة منهن(ميوز) .ومن هذا الاسم اشتقت مفردة الموسيقى فدلالتها الحضارات الإنسانية كلها على مر العصور.

نوافل الحمداني تتحدث عن "الصورولوجيا" في نادي السرد

الخيوط في هذا المكان ويعرف عنهم كل شيء أو تقريبا كل شيء لديه عيون وأرصاد يأتونه بالأخبار، وتحتمي شخصية فوكس بإمكانيات عالية من الرصد والتجسس، لا على دائرة العاملين بالشركة الضيقة بل تقعداها إلى فضائل أوسع يمكن أن يشمل البلد كله ، إذ كان يرسل ما يرصده إلى لندن حيث مقر شبكته، فكانت إضرابات العمال، والأسعار في الأسواق، النزاعات بين العسائز، وغيرها من الملاحظات المختضية التي تنسبر إلى ارتباطه مع جهات استخبارية، يحتفظ بها في أظابير خاصة ثم يرسلها ، وكان شخصيته تجسيد لواقع إنساني انبجست منه، وما أسند إليها من سلوكيات وتوصيفات مرتنة بمظهرها الخارجي يكشف عن جوهرها، فقد بدا مترفعا ممثلا استعلاء وشعورا بالتفوق الحضاري والقومي، قال وهو يرفع يده في وجوه الرجال من أهل البصرة أنتم ليست لديكم فكرة بالطبع عن حجم المبالغ التي نحن أنفقناها من أجل أن نحقق هذه النتيجة.. يجب ألا ننسى بالطبع جهودكم..

وفي مداخلة للروائي أحمد خلف رحب خلالها بالذكورة الحمداني وأشاد بمحاضرتها قائلا: نبارك هذه المحاضرة الشمولية التي تعرضت إلى مفهوم جديد وقديم في الوقت ذاته عن صورة الآخر.. وهي صورة متبادلة بين الرجل الشرقي ونظرته إلى الرجل الغربي، اعتبارا من كتاب رفاعة الطهطاوي ورسمه صورة باريس والمجتمع الفرنسي. كذلك عصفور الشرق لتوفيق الحكيم. وكذلك (الحي اللاتيني) .



تصور طبيعة العلاقات بين الجهتين، وما يكتنفها من صراعات تدار في حلقات متداخلة بين إحدى الشركات الإنكليزية التي تعمل في مجال صناعة السفن في مدينة الفاو وبين العراقيين على أرضهم مع اعتزازهم بتاريخهم ولغتهم، ولنحظ فيها، أن الموقف من الأجنبي لا ينطلق من زاوية نظر الشرق للغرب، بوصفه مستعمرًا أو فارضا هيمنته على العرب، بل ممّا رسمه الشخصية بالاستعمار الإنكليزي والعامة في العراق، وجسدته شخصيات الرواية، ممّا يُعطي صورة مصغرة عن ثقافة مجتمعا، فقد جسد مستر فوكس شخصية مدير الشركة، ولاشك في أنه يمتح سياسته الإدارية من إدارات

بغداد/ المدى

ضمن منهاجه الثقافي ضيف نادي السرد في اتحاد الأدباء الذكورة نوافل الحمداني بمحاضرة عن الصورولوجيا في الرواية العراقية، متخذة من الروائي مهدي عيسى الصقر نموذجا.. وقد عرفت الصورولوجيا بأنها تعني علم الصورة. وقالت: تحتفي روايتا مهدي عيسى الصقر رياح شرقية رياح غربية والشاهدة والزنجي بدلالات صورولوجية مبنوثة في سباقات نصوصهما، تتخذ أنماطا مختلفة يُرصد عبرها ما سجله العربي في ذاكرته عن الأجنبي ممّا يؤكد وعي الكاتب ونظرته للصورولوجية للجمعات، وإدراكه سماتها وانطباعاتها العامة عن بعضها البعض. تعد رواية رياح شرقية رياح غربية من الروايات التاريخية التي تجسد مرحلة تاريخية مهمة من حياة الشعب العراقي، ولابد من الإشارة إلى أن الرواية التاريخية تتميز بفنيقتها عن الرواية التي تُؤرخ كونها توثيقية، حسب رأي جورج طرابيشي، فهي

هموم الناس



إكساء الشارع وصب المنهولات في محلة 320

استقبلت الصحيفة عبر البريد الإلكتروني شكوى من سكنة محلة ٣٢٠ عن تعرض منهولات تصريف المياه إلى الغلق وذلك بصبها ودفنها بعد حملة إكساء كبيرة للأزقة قامت بها بلدية الأعظمية ، ولكن قيام بعض العاملين بدفن المنهولات والصب فوقها أفقد العمل جماليته وتسبب هذا الإجراء بطفح المجاري ومشاكل عدة ،لذا نأمل من بلدية الأعظمية مراقبة ومتابعة ذلك خدمة للصالح العام.

مناشدة مواطن تربية الكرخ الاولى

إني المواطن نشأة عبد السلام جسام محمد أنشد مدير عام تربية الكرخ الأولى مساعدتي ،أنا من بغداد أبو غريب مقاطعة ٩ ببالة درويشية قرب مدرسة ابن رشد الابتدائية صاحب عائلة فقيرة وشروطي كاملة وتوجد تعيينات بعقد موظف حرفي في المدارس القريبة لنا نطلب موافقة السيد الوزير بتعييني من أجل العيش الكريم .

محلة 659في الغزالية

أرسل مجموعة من سكان منطقة الغزالية محلة ٦٥٩ يطالبون المعنئين في الأمانة بالسعي لشمول محلتهم بالخدمات البلدية من مجار وأرصفة وإكساء الشوارع ،علما انهم قدموا عدة شكاوى في عدة صحف حتى أنهم راجعوا المراكز البلدية التابعة لمنطقة الغزالية لكن حال محلتهم مستمر منذ سنوات.

من يقوم بتعويضهم عن الحرائق؟

يمكن عدّ المرات التي التهمت بها نيران الحرائق ، المفتعلة وغير المفتعلة ، بعضاً من المجمعات التجارية من منطقة الشورجة التي تعتبر أحد أهم المناطق الاقتصادية في العراق .. ففيها يتم التداول التجاري بمبالغ كبيرة جداً .. وعلى الرغم أنّ الخراب قد داهم تلك المنطقة المهمة منذ زمن طويل إلا أنّ الحرائق بدأت تأتي بشمار بطعم العلقم في ضرب عصب الاقتصاد العراقي من خلال تدمير تلك الكميات الهائلة من البضائع التي لا يعرف أحد كمياتها و لا أقيامها ،فالمشاهد المؤلمة للكثير من أصحاب تلك المحال والبسطيات الصغيرة وهم يرون عصارة سنين عمرهم أمامهم تلتهبها النيران.

رفع الجنابر وقطع الأرزاق

من المصحف أن تتم مصادرة وإزالة الآلاف من “الجنابر” التي تم شراؤها من قبل أصحابها في منطقة الرصافي وباب المعظم والتي تمثل مصدر رزق لآلاف العوائل بسبب التخطيط العمراني الجديد .لماذا لا يتم تعويض أصحابها بإنشاء سوق لهم في العرصات الفارغة الموجودة في هذه المناطق؟

مناشدة إلى..

إلى الوقف الشيعي

مجموعة من أصحاب العقود يرجون رئاسة ديوان الوقف الشيعي /دائرة العتبات المقدسة، تتخبرتهم على الملك الدائم أسوة بباقي موظفي الدولة وتحويلهم على الملك الدائم، وان خدمة العتبة المقدسة ينتظرون منكم البشرى.

تضيف من خدمة العتبة الكاظمية المقدسة

مناشدة إلى وزير التربية

إني المواطنة (أحلام عريبي محسن) تخرجت من قسم التاريخ كلية التربية جامعة بابل الدراسات الصباحية سنة ٢٠٠٧ ،ومنذ ان تخرجت ولحد الآن تقدمت بالعديد من طلبات التعيين ولكن من دون أي نتيجة (٦) سنوات مضت وأنا ما زلت أراجع مقر وزارة التربية والمديرية العامة لتربية محافظة بابل ولم احصل على أي نتيجة علما ان عائلتي تمر بظروف قاهرة جدا ووضعتنا المادي في

تتلكاوى المواطنين.

ناحية كتعنان في دياالى

محمود يونس الطائي من سكنة محافظة ديالى ناحية كتعنان قرية نهر إبراهيم قربممثل النوفل بحث برسالة يقول فيها :يوجد طريق من الخط العام يعقوبة كتعنان يصل إلى منطقتنا مسافة كيلو مترين فيه معاملة كاملة ودرجة بمديرية طرق وجسور ديالى لغرض تبليطه ولحد الآن لم يتم التنفيذ.

ساحة السنور والزحام

تعاني ساحة السنور يوميا من زحام شديد بسبب السيطرة المرباطة قرب مدخل الحارثية،وهذه السيطرة تؤدي إلى تأخر المواطنين والموظفين خصوصا من الوصول إلى دوائهم في الوقت المطلوب ،فبعد اجتياز هذه السيطرة تأتي سيطرة الزوارة منطقة كراج العلاوي والوقت الذي يستغرق لاجتيازها يتجاوز الساعة وكل يوم يصل الموظفون في الوزارات القريبة بعد الوقت المقرر أي بدلا من الساعة الثامنة يكون الوصول الساعة التاسعة صباحا علما انهم يغادرون منازلهم في الساعة السادسة والنصف صباحا حذبا لو حصل تنسيق بين السيطرتين أفضل

إعداد /ايناس طارق

يحتفل العالم هذه الأيام باليوم العالمي للمرأة الذي يعبر تعبيرا صادقا عن القيمة الحقيقية للإنسانة التي أصبحت تشكل رقما حقيقيا في المجتمع الذي ،تتواجد فيه ، كعب لا وهي الجزء المكمل لموسوعة الحياة الكبيرة التي كتبت بحروف كان لها المنزل ، والأثر البالغ لتشكّل مع أخيها الرجل ،تلك الموسوعة التي قرأها العالم بأسره فيي الأم التي لا يمكن لأحد نكران الجميل والفضل الكبير لها في ديمومة الحياة ،وهي الأخت التي وقفت ومازالت مع كل لحظة يعيشها أخوها لتكون له العون عند الشدائد وتقف معه عند الملمات ،وهي الزوجة المضحية والسند العميق والكبير للرجل في السراء والضراء ، ولم تكفّ بما تحتاجه من متطلبات الحياة لتكون إمعة تتلقى الأوامر لتعطي للرجل ما يريد دون المشاركة الفعلية في قيادة مسيرة الحياة ، بل كانت العون له ، والنصف الذي لا يمكن اخنزاله بنزوة أو

مطلب شخصي أو عبور مرحلة ، فهي الطبية والمهندسة والعاملة والسياسية الناضجة ، وهي المشاركة في معركة بناء المستقبل للأجيال ، كما هي الحبيبة التي تبعث الأمل للإنسان ليعطي للحياة قيمتها الحقيقية وتجعل من هذه الأمواج المتلاطمة التي تحاول دفع هذا الإنسان إلى المجهول فتقف معه لتبث فيه روح الحياة البسيطة الحاملة لعطر الجمال الأخاذ وتزرع المحبة والألفة لتلتقي المشاعر الجميلة بينهما ليغرسا شجرة الحب النابضة بالحياة ،استطاعت المرأة العراقية أن تنهض من جديد لتبني للعالم اجمع بانها قادرة على تحدي كل الصعاب من أجل تحقيق إسهامها في بناء العراق. لقد تمكنت المرأة العراقية في وقت قياسي من إثبات وجودها على الساحة السياسية ،هذا ما قالته لصحيفة (الجريدة) المواطنة (هدى علي) خريجة علوم إسلامية.. وأضافت في ذكرى اليوم العالمي للمرأة تعيد للأنهان سيرة العراقية التي كافحت على مدى سنين ونالت شرف أن تكون فاعلة وقوية

ومؤثرة في مسيرة وطنها ومستقبل أجيال مدرستها الكبيرة.
إن عيد المرأة في العراق له خصوصيته وتقله كون المرأة العراقية هي فنار الهداية لنضال المرأة في عموم العالم.
وتقول (إيمان السيلاوي) نائبة رئيس منظمة رعاية أطفال العراق :أتمنى بمناسبة يوم المرأة العالمي جلاء الاحتلال، وأن تمنح الحكومة الشعب العراقي الرفاهية والاستقرار لكل المجتمع بمن فيه المرأة واستحقاقها على جميع حقوقها، لأنها تستحق ذلك لما تتمتع به من المناصب والاقصصادية واعلاء المناصب العليا في الدولة.
المواطنة (أسيل جبار) صحفية قالت: في البدء أبارك للمرأة العراقية عيدها الجديد وإصرارها المتواصل على تحدي الصعاب وقدرتها الكبيرة على التواصل مع الحياة ،فقد كنت أتمنى خلال الثلاث سنوات الماضية ان يتم تعويض المرأة وتكريمها لما تعانيه وان تصر القوانين التي تصفها وتعيد لها

حقوقها..لكن للأسف لاحظنا ان بعض الساسة الجدد يحاولون النيل من مكاسبها التي حققتها عبر نضالها الطويل معتقدين ان المرأة نصف الرجل وليست نصف المجتمع.
بينما عبرت (أم عبد الله) موظفة في اتحاد المستوردين والمصدرين العراقيين عن غيبتها بالبعد قائلة: أهني المرأة العراقية وكل نساء العالم بمناسية حلول (٨) آذار وأبارك لهن هذا العيد.. وكلي أمل بتحسّن الأوضاع الاقتصادية وتحقيق الاستقرار الأمني وبناء العراق العظيم.
أما ندى طالبة في معهد المعلمات فقد عبرت عن استيائها من الوضع القائم ،قائلة: أي عيد؟ أي عيد هذا الذي يمكن أن يحتفل به وسط هذا الخراب؟ فالحال من سيئ إلى أسوأ ،فمن أزمة النفط إلى أزمة البنزين إلى أزمة الكهرباء إلى السيارات المفخخة ناهيك عن البطالة وأزمة السكن وتناحرات أعضاء مجلس النواب الذي لم يتمكن إلى الآن وعلى الرغم من مرور أكثر من عام على تأليف الحكومة الاتفاق على رأي واحد.. ووافقتها الرأي سلمى قائلة:



البطالة تدفع الشباب الى العمل في مهن غير منتجة... تصوير: محمود رؤوف

عندسة

مصرفي الرشيد والرافدين لم يلتزما بهذا الأمر الحكومي تحت ذريعة عدم وصول التعليمات .. نناشد المسؤولين في وزارة المالية التعجيل بإرسال التعليمات لمصرفي الرشيد والرافدين إنصافا للمظلومين من أبناء الشعب.

هل يعقل هذا يا دائرة صحة بغداد؟

يشير المواطنون باستغراب الى الحالة السلبية التي تكررت اكثر من مرة في (المركز الصحي في راغية خاتون) حيث يمنع دخول المرضى المراجعين اليه بحجة عدم وجود (باصات) لدى قاطع النازك في هذا المركز فيضطرون الى العودة الى دورهم او مراجعة مركز صحي اخر ويقول احد الاخوة "انه منذ أكثر من ثلاثة اسابيع ينتظر المراجعون لعدة ساعات مريرة بدون ان يحصلوا على (ذاكر المراجعة)، فهل يعقل هذا يا دائرة صحة بغداد /الرصافة

الى امانة بغداد متجاوزعلى الرصيف

قام أحد الأشخاص في محلة ٧٢١ شارع ١٥ بالقرب من الكراج باستغلال الرصيف المواجه لداره ببناء محال تجارية وهو تصرف مخالف للقانون ورغم وجود توجيهات من الأمانة بإزالة أي تجاوز يستهدف الأملاك العامة إلا أننا لم نر أي ممثل من الجهة المعنية أو فريق مختص بإزالة هذا التجاوز.. راجين ملاحظة ذلك واتخاذ الإجراء المناسب للحد من هذا التصرف خدمة للصالح العام .

محلة منسية ..

رسالة وردت إلينا من سكنة محلة (١٢٥) زقاق ٩٠ والأزقة المجاورة لها يشكون فيها نسيان منطقتهم وسوء المتابعة من قبل دائرة بلدية الرصافة حيث ضعفت فاعلية شبكة المجاري وشبكة الماء في هذه المحلة وهذا الزقاق على هذا الوجه التحديد منذ زمن بعيد من دون معاناتهم بأسرع ما يمكن.

انتباه يامديرية المرور العامة

إلى ما يحدث في الكرادة!



حيدا لو انتبه المسؤولون في مديرية المرور العامة إلى ما يفعله رجال المرور فرع الكرادة حيث تبدأ دوريات تابعة لهم بالتوجه إلى منطقة الجادرية ،الجهة المقابلة لجامعة بغداد تقوم بتغريم السيارات الواقفة أمام المطاعم والكليات حتى لو كان فيها أشخاص، وجل ما يفعله هو من دون التأكد من السيارة الواقعة ان كانت مفخخة أو مسروقة ،إنما يأتي صاحب الدراجة المروية بصحبة الكرين ويقوم بسحب السيارة وإدخالها مباشرة كراج مديرية مرور الكرادة .وقد حدثت عدة مشاجرات مع رجال المرور وعوائل عديدة حيث قاموا بسحب أكثر من سيارة وبدخلها العوائل وأولادهم والأب ذهب لجنب وجبه غداء أو عشاء ومن مصادرنا الخاصة استطعنا ان نعلم ان اللواء (.....) يطلب من رجال المرور التابعين لقاطع الكرادة –الجادرية بإبخال ١٠٠ سيارة تسجل عليها غرامة ٢٠٠٠ ألف دينار وهو وارد يومي للمتسبين والمديرية بأي طريقة كانت!

تنتوون الناس

المرأة العراقية المكمل لموسوعة الحياة



سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

مطار أبو مهدي!

ابسط ما يمكن قوله عن صولة مهدي بن هادي العامري مع الخطوط الجوية اللبنانية (الشرق الأوسط) انه تصرف همجي، وما الغريب؟ ليست كلها اليوم همجية! لا بل أو ليس عدي كان همجيا أيضا! لكن للإنصاف كانت همجية السابقين محصورة بالداخل. اما هؤلاء الماشايين ثم شافوا "واخترعوا"، فصاروا يصدرون الرعونة والهمجية الى الخارج. صدام مرمرا وشعل سلفه سلفانه لكن العالم لم ينته له ولم يفكر بتخليصنا منه الا عندما صدر حماقاته للخارج يوم غزا الكويت. فبلكي الله.

لا اظن اني سأضيف شيئا جديدا على تعليقات وأراء الناس العقلاء على ما حدث. ولا أريد القول بأن زمن زعاطيط السلطة قد عاد. ولا ان احلف بالعباس أبو فاضل بأن من فعل ذلك لا يردعه رادع لو اغتصب طالبة في جامعة، او تابع إعلامية ليجردها من ملابسها بالشارع العام، وان رانحته لثتة كرائحة كل أولاد الطغاة، وشكله قبيح كاشكالهم المقرزة، حتى من دون ان أراه او أراهم. لكنني اريد القول بأنني ضحكت ضحك الحزين وانما اتابع رد فعل "أبو حميد" على "أبو مهدي" وسلوك ابنه.

المالكي اصدر أوامر القاء قبض وفصل بحق المسؤولين بالمطار. وهناك اخبار تقول انه تم فعلا القبض على معاون مدير المطار. شفقوا! الجاني لا يحاسب بل المسكين الذي يعلم الله ما كان سيحل به لو رفض امر ابن الوزير، او ربما امر ابيه، برفض استقبال الطائرة بمطار بغداد وكأنه ليس مطار العراق بل مطار والد. يايا هو كان اسمه مطار صدام، سموه مطار "هادي" وابوكم الله يرحمه.

بدلا من ان يحيل المالكي وزير النقل للتحقيق او يقترح على مجلس النواب اقالته، راح وعاقب الذين لا حول لهم ولا قوة. قراقوش بالضبط.

اشتكى جاز عند قراقوش، ابن جاره الذي شج رأس ولده بكسرة طابوق. حضر الطفل المعتدي مع ابيه فسأله قراقوش: من أين اتيت بكسرة الطابوق؟ رد والده: من جارنا الثاني لأنه قبل يوم اشترى "كألي" كسر وفرّغه بالشارع. امر قراقوش بسجن الجار الثاني باعتباره السبب المباشر بالجريمة!

الأضبط من كل ذلك ان مدير المطار "أفصح" بأن الخطوط العراقية ستقل الركاب الذي حرموا من الهبوط بمطار بغداد مجانا. يعني "أبو مهيد" يجفّص والعراق يدفع "الفصل" من اموال الشعب وليس من جيب الجاني ولا من جيب أمه او أبيه.

ونعم مختار العصر مختاركم يا ..

من هنا وهناك

ماهي اشتراطات كيم كارديشيان على خطيبها في حال حصل طلاق؟



يسجل قصرهما الفخم في كاليفورنيا باسمها، وستكون المستفيدة من بوليصة التأمين على حياة النجم الأمريكي التي تقدر قيمتها بـ ٢٠٠ مليون دولار، حتى في حال الطلاق. وأكد المصدر أن التوصل إلى اتفاق ما قبل الزواج كان سهلا جدا، حتى أن ويست كان يعتقد أن لا حاجة إليه وكان مستعدا لإعطاء خطيبته الإذن بالتصرف في كل ممتلكاته.

ولم يرد في الاتفاق أي بند بشأن الوصاية على ابنتهما "نورث" البالغة من العمر ٨ أشهر. يشير إلى أن ويست وكارديشيان يتزوجان في العاصمة الفرنسية باريس، في ٢٤ أيار (مايو) المقبل.

توصل النجمان الأمريكيان كيم كارديشيان، وكاينبي ويست، إلى اتفاق ما قبل الزواج، يقضي بحصولها منه في حال الطلاق على مليون دولار عن كل عام زواج.

ونقل موقع "رادار أونلاين" الأمريكي عن مصدر مقرب من النجمين تأكيد أنه أن ويست وكارديشيان اتفقا على أنه في حال طلاقهما ستحصل هي منه على مليون دولار عن كل عام زواج لهما، على ألا يتعدى المبلغ الذي تقبضه الـ ١٠ ملايين دولار.

كما يقضي الاتفاق بأن تحتفظ بكل الهدايا التي يقدمها لها ويست، فيما

بعد أن خسر الرهان... أوباما يرسل صندوقي «جعة» إلى سفارة كندا

الرئيس الأميركي بيارك أوباما مع رئيس وزراء كندا ستيفن هاربر حول مباراتين للهوكي في أولمبياد سوتشي الشتوي. وقال مجلس الأمن القومي أمس الاول (الجمعة) عبر "تويتر": "ننشقو إلى تسليم صندوقين من الجعة الطازجة الإذنين" موجّهتين إلى رئيس الوزراء الكندي من قبل الرئيس الأميركي.

وفي تغريدة أخرى أوضح المجلس أن هذه الجعة اليدوية الصنع ستكون مطعّمة بعسل من قفير موجود في حديقة البيت الأبيض.

وكتب المجلس في تغريدة ثالثة "من الرئيس نهانينا بالفوز الكندي هذه المرة؛ وننتقل الى التّار". وراهن أوباما وهاربر كما حصل في العام ٢٠١٠، على فوز منتخبى بلديهما للرجال والسيدات في الهوكي على الجليد إلا ان كندا فازت بالمباراتين في سوتشي وفي فانكوفر قبل ذلك.

إذ تغلب المنتخب الكندي للسيدات على نظيره الأمريكي بنتيجة ٣-٢ بعد تمديد الوقت الأصلي في ٢٠ شباط (فبراير) خلال المباراة النهائية. وغداة ذلك فاز منتخب كندا للرجال على الأميركيين في المباراة نصف النهائية قبل أن يفوزوا بالميدالية الذهبية ضد المنتخب السويدي بعد يومين على ذلك.



يسبلم البيت الأبيض الاثنين القادم صندوقي جعة إلى سفارة كندا في واشنطن بعد رهان خسره

كلاب جنيفر أنيستون تشرب مياه مضادة للشيخوخة

يعرف نجوم هوليوود بهوسهم في الحفاظ على شبابهم، لكن هوس النجمة الأميركية جنيفر أنيستون، لا يقتصر عليها بل يشمل كلابها التي تسقيها مياه مضادة للشيخوخة.

ونقل موقع "رادار أونلاين" الأمريكي عن مصدر مطلع ان أنيستون تشتري لكلابها مياه مضادة للشيخوخة تعرف في هوليوود باسم "Kangen"



الأكثر قراءة

الشرطة تعثر على فتى مفقود

عبر "واتساب"

نجحت الشرطة الهندية بمدينة بريلي، بولاية أتر برديش بالعنور على فتى تائه يبلغ من العمر ١١ عاما باستخدام برنامج "واتساب" للتواصل الفوري. وبحسب موقع "تايمز أوف إنديا" فإن الشرطة بدأت في البحث عن الفتى بارمندر سينغ عبر تطبيق "واتساب" بمجرد إبلاغ عائلته عن غيابه، حيث قامت بإرسال رسالة إلى جميع الهواتف الذكية بمنطقة بريلي تتضمن صورة الفتى ومعلومات عنه.

ونجحت جهود الشرطة بعدما تلقى أحد طلبة الهندسة الرسالة على هاتفه الذكي أثناء سفره بالقطار، حيث أدرك أن الفتى الجالس أمامه بالقطار ليس سوى بارمندر، فقام على الفور بإبلاغ الشرطة، التي كانت في استقباله بمحطة "مراد آباد" للقطارات قبل أن تسلمه لأسرته.

وكان تطبيق "واتساب" قد نال اهتماما كبيرا الأيام الماضية بعد الكشف عن صفقة الاستحواذ عليه من قبل موقع "فيسبوك" في صفقة بلغت قيمتها ١٩ مليار دولار

١.ف.ب

رجال يتجولون بالكعب العالي

في اليوم العالمي للمرأة

في يوم المرأة العالمي، تكثر لوائح الشرف وتصنيفات النساء الأكثر تأثيرا في محيطهن أو الزائدات في أعمالهن، وتغيب المرأة العادية، تلك التي تناضل بشكل يومي بحسب قدرتها وظروفها. لعل هذا ما دفع بشبان لبنانيين بالتوجه إلى تلك المرأة بالذات دون سواها.

فقد أراد ٣ شبان لبنانيون توجيه تحية بسيطة ومرحة إلى كل أم وأخت وزوجة وحبيبة وصديقة، إلى كل أنثى، ولكن على طريقتهم الخاصة. فما كان منهم إلا أن ارتدوا بزيّاتهم الرسمية، مع حذاء نسائي بكعب عالٍ، وراحوا يتجولون في أحد المراكز التجارية في لبنان:

سماح الحكيم، سمار ووجيد الحتي، قرّروا الاحتفال باكراً (في الخامس من مارس) باليوم العالمي للمرأة من خلال مبادرة غريبة أطلقتها حملة "Uf Chou Laziz" تحت عنوان "Men in Heels".

ولعل تلك العبارة البسيطة "لأنها امرأة، بحترام من راسا لكعبا"، اختصرت كل الحملة. لا شك أن طريقة التعبير عن أحترامهم للمرأة جاءت من أبسط الأبواب، لكنها مجرد رسالة غرضها هو التأكيد على أهمية المرأة في المجتمع، وتشجيع النهوض بها في شتى المجالات وتعزيز المساواة في الحقوق، بحسب ما أوضح القيوم على الحملة.

يوي اي

بريطاني يتناول عشرة آلاف صرصار

بينما ينادي خبراء التغذية بتناول طعام صحي وممارسة الرياضة، يأخذ طالب يدرس الدكتوراه حالياً منحى آخر في هذا الصدد، فيأكل عشرات الآلاف من الحشرات والديدان بهدف تعزيز صحة قلبه وحمايته من مخاطر الإصابة بالأمراض. ويعترف بيتر بيكرتون (٢٤ عاماً) أنه تناول أكثر من ١٠ آلاف صرصور و٥ آلاف من الجراد ١٠٠٠ من الديدان، واعتاد بيكرتون على بدء يومه بتناول وجبة فطور من الجراد المجمدة المجففة، وساندويتش من الصراصير وجبته الرئيسية في الغداء، أما العشاء فمؤلف من صحن من الديدان والتاكو المكسيكي. ويعتقد بيكرتون الذي أنهى من رسالة الدكتوراه في علم النبات بجامعة مانتنسטר بأن أكل الحشرات السبيل الأكثر فعالية وفائدة للحماية من ارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم وبالتالي الحماية من مخاطر أمراض القلب، حسبما ورد في موقع دايلي ميل البريطاني. ولعل السبب الرئيسي الذي دفع بيكرتون إلى هذا السبيل هو تاريخ العائلة الدرامي من حالات وفاة لعموه وأقارب مصابة بحالات مستعصية من أمراض القلب.

رويترز

باسم يوسف

يتعرض لتشويش

أكد مدير محطة mbc مصر، محمد عبد المتعال، أن المحطة تعرضت، ليلة الجمعة، لعمليات تشويش متعددة خلال بث برنامج "البرنامج" لإعلامي الساخر باسم يوسف. وقال إن التشويش حدث خلال بث الفقرة الثانية من برنامج "البرنامج"، بواقع ٥ أو ٦ مرات، واستمرت المرة الواحدة حوالي ٣٠ ثانية. وخلال عملية التشويش، انقطعت الصورة والصوت، وبدت الشاشة سوداء تماما. وذكر مدير المحطة أن التشويش أثر على بث محتوى "البرنامج"، ولم يمتد إلى الإعلانات التي تخلخل البرنامج. وأشار إلى أن اتصالا حدث من جانب المحطة بالمسؤولين عن القمر الصناعي المصري "نايل سات"، الذي يتولى بث قناة mbc مصر لاستيضاح الأمر. وأكد مسؤولو "نايل سات" رصد وحديث بث متنقل قائما بعمليات إرسال على الترددين اللذين تبث عليهما المحطة وبقوة أعلى، ما تسبب في انقطاع البث. وقال مسؤولو "نايل سات" إنه يتعذر حاليا تحديد موقع وجود الودحين اللذين قامتا بعمليات التشويش المذكورة. يذكر أن عمليات التشويش على برنامج "البرنامج" أحدثت ردود أفعال واسعة النطاق في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة "فيسبوك" و"تويتر". وأكد عبد المتعال أنه سيتم خلال الساعات القادمة متابعة مصادر التشويش على المحطة مع المسؤولين عن القمر الصناعي "نايل سات" بتفادي الواقعة مستقبلا. وقدمت المحطة اعتذارا للمشاهدين عن انقطاع بث "البرنامج"، وأعادت الحلقة كاملة الساعة ١٢ ليلا بتوقيت القاهرة على محطة mbc بس

٢.

حظاك هذا اليوم



العذراء
٢٢ اب - ٢٢ أيلول

مهنيًا: النبات المبيته عند بعض الزملاء، لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل حاسمة عاطفياً: تحرك من الشريك بعيد تصويب الأمور، وضع العلاقة بينكما على السكة الصحيحة صحياً: همومك الكفزية تؤثر سلباً في قوة عطائك، فخذ الأمور بإيجابية



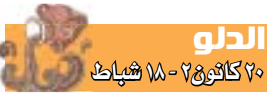
الحوث
١٩ شباط - ٢٥ آذار

مهنيًا: تتخلص من بعض القلق بسبب وضك المالي، وبمساعدة على الانتباه أكثر عاطفياً: الحرية ثم باهظ، فإذا كنت مستعداً لدفعه فلا تتردد في مصارحة الشريك صحياً: الابتعاد عن العصبية الزائدة هو الأفضل في الوقت الراهن لراحتك



الأسد
٢٢ تشرين - ٢٢ آب

مهنيًا: من كان يتمتع بالوفا، والإخلاص ملك يجب ألا يستسلم للأمر الواقع، فانت قادر على النهوض والسير مجددا نحو مستقبل أفضل عاطفياً: تفهم تصرفات الشريك مهما بلغت حدتها، وبخصوصا أنه تحمل الكثير بسببك صحياً: أعط نفسك علة تتعد خلالها عن كل ما يشغل بالك .



الحلز
٢٥ كانون - ١٨ شباط

مهنيًا: إعطاء الرأي قد يدفعك إلى تغيير الحقائق، ما يعكس إيجاباً عليك عاطفياً: مصارحة الشريك بالحقيقة صعبة، لكنها قد تحدد طبيعة العلاقة للأيام المقبلة صحياً: الجلوس خلف المكتب وقتاً طويلاً يسبب الألاما في الظهر وبين الكتفين



السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنيًا: من كان يتمتع بالوفا، والإخلاص ملك يجب ألا يستسلم للأمر الواقع، فانت قادر على النهوض والسير مجددا نحو مستقبل أفضل عاطفياً: تفهم تصرفات الشريك مهما بلغت حدتها، وبخصوصا أنه تحمل الكثير بسببك صحياً: أعط نفسك علة تتعد خلالها عن كل ما يشغل بالك .



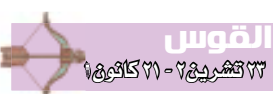
الحدي
٢٢ كانون - ١٩ كانون

مهنيًا: يربط هذا اليوم الأجواء ويدعوك الى التنازل والتكيف مع الآخرين عاطفياً: أحد مواليد الحمل يعود من الماضي، إنما ليدفعك هذه المرة إلى الارتباط بعلاقة عاطفية يومية تساعدك على صفاء الذهن، ولا تسترسل في السهر .



الحوزاء
٢٦ أيار - ٢٦ حزيران

مهنيًا: خطوة نوعية تعيدك إلى دائرة الضوء مجدداً، وبخصوصا أنك واجهت في الفترة الماضية تراجعاً لافتاً في عملك عاطفياً: تجد نفسك مندفعاً للقيام بخطوات مستقبلية تجاه الشريك، لكنه قد يعلمك بأنه غير جاهز لذلك بعد .



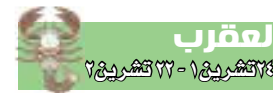
القوس
٢٢ تشرين - ٢٦ كانون

مهنيًا: تحولات سريعة في العمل تترد إيجابياً على وضعك المادي والمهني عاطفياً: يحاول الشريك معرفة مشاريعك المستقبلية، أملا منه في مساعدتك على تنفيذها بنجاح صحياً: رياضة الشئ يوميا تساعدك على صفاء الذهن، والتفكير السليم



الثور
٢٥ نيسان - ٢٥ أيار

مهنيًا: اذا كنت تبحث عن أفضل السبل لتعزيز موقعك في العمل، ستجد أمامك مجالات متعددة لتحقيق ذلك عاطفياً: حين تكون الثقة غير موجودة بفاعلية مع الشريك، فإن الخلافات ستكون عنوان المرحلة المقبلة .



العقرب
٢٨ تشرين - ٢٢ تشرين

مهنيًا: تطور كبير في العمل، بسبب دعمك مشروعا نوعيا يضمن لك مستقبلا زاهرا عاطفياً: حب ولقاءات رومانسية تزيدك تقرباً من الشريك، لذلك تحذر مناقشة بعض المواضيع الحساسة معه صحياً: احرص قدر الإمكان على الإكثار من تناول كميات كافية من المياه يوميا



الحمل
٢٦ آذار - ١٩ نيسان

مهنيًا: يحاول بعضهم تشويه سمعتك في العمل فكن حذراً، علماً أن نتائج أعمالك لن تظهر قريباً عاطفياً: واجه الشريك بالحقيقة، فأنت لا تستطيع الابتعاد عنه. التفاهم التام بينكما أقوى من الخلافات



الميزان
٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين

مهنيًا: يحمل إليك هذا اليوم انطلاقا جديدة نحو آفاق واسعة ونجاحات مهنية قد تساعد على تطوير قدراتك عاطفياً: أوقات سعيدة في طريقها إليك، وتظهر ملاحمها في بعد أيام ولا سيما أن النبات صافية في هذا الاتجاه صحياً: عليك بتهدئة أعصابك ولأخذ الأمور ببساطة .

توقفوا عن مطالبة الوزير بالاستقالة

قبل فترة اكتشفت وسائل الإعلام في كوريا الجنوبية، أن هناك مجرماً يعيش بينهم لا يمكن طلب الغفران له وعليه أن يقدم اعتذاره للشعب علناً، وقبل الاعتذار يقدم استقالته من منصبه لأن بقاءه يضر بمصلحة الشعب ويسيء لسمعة كوريا أمام العالم، المجرم هو وزير التجارة والصناعة وهو رجل يحظى بشعبية كبيرة بين أوساط الناس، لكن خبره الذي تصدر كبرى الصحف وأصبح مادة دسمة للفضائيات جعله منبوذاً عند الجميع.

حين سمعت بالخبر قبل قراءة تفاصيله تصورت أن الرجل سرق أموال الحصاة التكمونية للشعب الكوري "الفقير" مثمناً فعل الحاج فلاح السوداني، أو أنه استورد أسلحة فاسدة راح ضحيتها المئات من الأبرياء، وقلت مع نفسي حتما ارتكب الرجل معصية كبيرة حين زوّر شهادة الابتدائية ليحصل على الدكتوراه في الحشمة والفضيلة، وذهب خيالي بعيداً وقلت بالتأكيد الرجل حول عقود الكهرباء لحسابه الخاص كما فعل الوزير "الهمام" أيهم السامرائي، أو أنه شريك في صفقة هياكل المدارس الحديدية التي لم ترَ النور.

ولكن حين قرأت الخبر أدركت أنني تجنيت على مسؤولينا كثيراً، حين اتهمتهم بالفساد وسرقة المال العام والانتهازية وال تزوير، فهذا الكوري "الكافر" ارتكب جرماً أشد وأشبع من كل ما فعله الحاج حسن الشمري في وزارة العدل، فقد كشفت إحدى الصحف أن أحد موظفي مكتب الوزير كان قد اتهم في السابق بقضية رشوة قديمة لكن المحكمة برأته فيما بعد، الوزير خرج إلى وسائل الإعلام ليقول لهم أنه يفخر في الاستقالة واعتزال العمل السياسي، وأنه أي الوزير لا يستطيع التخلي عن كرامته من أجل المنصب.

هكذا هبت العاصفة، إذ كيف يمكن الوثوق بوزير عين موظفاً كان متهماً بقضية رشوة في مكتبه، لم يخرج الرجل على الناس ويقول لهم بأن استقالته تعد انقلاباً على الديمقراطية، ولم يهدد الناس بتظاهرات مليونية ترفع شعار "بالروح بالدم"، ولم يتهم المنددين به بأنهم من أناب كوريا الشمالية ويريدون إعادة الحزب الفاشي، ولم يذهب إلى أحد الرهبان البوذيين يرجوه بأن يصدر فتوى تمنع انتقاده، فقط اكتفى الرجل بأن اعتذر من الشعب ووضع استقالته تحت تصرف الحكومة.

لو سألت أي مواطن عراقي عن موقف الوزير الكوري، فقد يموت قهراً أو ضحكا، أما لو سألت أي مسؤول عراقي عن رأيه لسارع على الفور بأنهم الوزير بأنه إما سانج أو مجنون!.

هل هناك مسؤول أو سياسي يشعر بالحرج، وإذا شعر هل يفكر في الاستقالة، هذا في عرفنا أقصى حالات التطرف، فالعاقل من يمسك بالمنصب بيديه وقدميه وأسنانه يعاونه طبعاً شلة من المنتفعين من أبناء عمومته وعشيرته.

في بلاد الواق واق "العراق" لدينا إعلام يوجه أطنانا من تهم الفساد كل لحظة للعديد من المسؤولين، لكن معظمهم يطبقون حكمة "لا أرى لا أسمع لا أتكلم" ومفادها ترك الإعلام يتحدث كما يشاء حتى لو كان الفساد مقروناً بوفاق، بل أن بعض الفاسدين يتباهون علناً بفسادهم.

منذ أيام وفضيحة الابن المدلل للسيد وزير النقل حديث الإعلام العربي والأجنبي، وتوقعت الناس أن يخرج السيد هادي العامري إلى الشعب يعتذر ونلك أضعف الإيمان، وضربت وسائل الإعلام أخماساً في اسداس وهي تخمن رد الفعل الذي سيقوم به الوزير "الحاج" حتى جاءهم الفرج على لسان النائب عن كتلة بدر كريم العلوي الذي بشرنا بأن "خبر إقالة وزير النقل هادي العامري من منصبه عار عن الصحة لأنه لم يقل ولم يستقل وما زال في منصبه وزيراً للنقل".. وأضاف السيد العلوي "حفظة الله" أن "هذا الخبر هو فكرة إعلامية من قبل بعض الأطراف المعادية"، ولفت إلى أن "الوزير هو خارج العراق حالياً في فرنسا".

اذن أيها العملاء شعباً ووسائل اعلام، ما انتم الا ثلة حاكمة تريدون ان تبيعوا البلاد للأجنبي، وتخططون في الخفاء لتشويه سمعة وزراءنا المؤمنين الذين يؤدون الفرائض ويقبمون الشعائر ولا يأكلون مال البيتيم، ولايسرقون لقمة الارامل.

أيها الشعب المغرر به.. السيد الوزير باق في منصبه إرضاءً للجماهير المؤمنة - حصراً - التي تطالب بتطبيق قانون الأحوال الجعفري، والأهم انها لا تنام الا وهي تضع صورة السيد وزير النقل تحت "المخدة".




فندق خانزاد الدولي

E : info@khanzadresort.com
www.khanzadresort.com

+964 66 224 5273777

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
دينار

20
مئة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

9 March 2013



كاركاتير

بسام فرج

صباح المدى

■ **الفنون التشكيلية** تستعد لمهرجان تحت عنوان (كل الربيع والألوان أنت) يحتفي بالفنانات العراقيات المبدعات بمناسبة يوم المرأة العالمي وعلى قاعاتها الفنية. وذلك في يوم غد الاثنين الموافق ١٠/٣/٢٠١٤. وسيضمن الاحتفال عرض لوحات تشكيلية ونحتية وأعمالاً يدوية.

■ **الدكتور حسين الانصاري** سيشرف على المشروع المسرحي الاساسي لهذا العام، والذي يقيمته منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح ضمن ورشة بعنوان (اساليب الكتابة الجديدة في المسرح) وتستمر من ١٣ وحتى ٢١ من الشهر الجاري.

■ **الشاعر حسن الدباغ** صدر له مجموعة شعرية بعنوان (لمصباحك ارتديت عنقي) احتوت على ٢٧ قصيدة.

■ **المطرب عمار العربي** يستعد لتصوير موالاً بعنوان (هوى القلب) بالاشتراك مع إحدى الفرق اللبنانية في بيروت. كتب كلمات الموال الشاعر ضياء الميالي واخراج نادين لبكي.

■ **المخرج تانيا كريم** يعرض قريباً فيلماً بعنوان (بنت النبان) يتناول قصة حب بين ضابط انجليزي وفتاة كردية ابنة رجل يبيع التبغ ايام الاحتلال البريطاني.

عمار العربي

عالم آخر

■ **سرمد الطائي**

taee77@hotmail.com

٢٠ ألف هارب من الجيش!

الخط الزمني العراقي الذي شغلني اليوم، يتحرك بين الاعوام ١٨٠٠ و١٩٤٣ و١٩٧٨، انها ثلاث نماذج للازمات كانت تخفي فتستبدل بأسوأ منها.

ففي القرن التاسع عشر كانت المشكلة التي تواجه الحكومات، هي صعوبة التنقل بين اطراف البلاد، وكيف تستقر بلاد وتشيع وتكامل، بدون وجود سهولة حركة بين المناطق الرئيسية؛ وقد كانت السفن قادرة على ربط البصرة ببغداد، لكن باقي اجزاء دجلة ونهر الفرات بأكملها، لم يكن عمقها صالحاً لمرور سفن تجارية. ولذلك ظل العراقيون يجوعون مع انهم في بلد زراعي. وفي المناطق البعيدة عن المدن الرئيسية الثلاثة، وحتى عام ١٨٠٠، كانت الحنطة تتعفن في مخازنها، او تستخدم كوقود، بينما الناس في بغداد خصوصاً، يعانون من أزمة خبز.

ثم تغيرت الاحوال وتحسنت وسائل النقل وتوفر الخبز للجميع وصرنا نصدر القمح الى العالم، وحصلت نهضة معروفة في العهد الملكي، لكن اشارات عديدة راحت تؤكد ان البلاد ينقصها شيء كثير لكي تصبح دولة بمعنى الكلمة. ففي عام ١٩٤٣ كان هناك ٢٠ ألف جندي هارب من الجيش الذي لا يتجاوز تعداد ٣٠ ألفاً.

وبعد ان نمشي قليلاً على الخط الزمني، وإثر مخاضات ومسالخ، بدا ان الدولة استعانت بكل اسلوب مشروع وغير مشروع، كي تصنع الاستقرار القسري، فتبقي الناس، وحصل انضباط (في الجيش وخارج الجيش)، وتحقق استقرار يلتفت انظار العالم كله، وصولاً الى السبعينات، حيث تخفي المدن القديمة، بيد أن عيباً رهيباً اخذ يظل برأسه ويشعل المخاوف فالانظمة التي جاءت لم تكد تبدأ بتنفيذ وعود تحسين الحياة، حتى انهكت في سياسات طفولية مخيبة. وكم يحق لنا ان نسخر ونبكي ونحن نقرأ ما تناقلته صحافة العالم ايام الحرب الباردة، عن رئيس العراق يومذاك. ففي ١٩٧٨، هدد احمد حسن البكر بقطع العلاقة مع الاتحاد السوفيتي، والسبب ان موسكو كانت تدعم اثيوبيا ضد الاشقاء الاريتيريين؛ وكانت نهاية "الطفولية" معروفة.

وحين أستخدم تعبير "سياسات طفولية" فلكي اطرد تعبيرات من قبيل "المتأمرين، والخونة، والرجعيين، والعملاء" وهي اوصاف قامت بتضليلنا وتأخير فهمنا للمشاكل العويصة. لا، لم يكن الزعماء اشراراً ولا عملاء بهذه البساطة، بل كانوا غير ناضجين، يخوضون غمار الحرب الباردة، بوسائل اريتيرية، وعداوات اثيوبية، وهم جرا.

ماذا بعد؟ لازلنا على تواصل مع السياسات غير الناضجة، بعد أنهار من الدم والأخطاء، واليوم لا يعاني رئيس الحكومة ولا الوزراء، من هروب ثلاثة ارباع جيشهم، لكنهم يشغلون الشعب الحباط بالموث والخوف، بحكايات نجل العامري وابن المالكي، وكأن "الطفولية" قدر جبرنا نحو القاع ونعجز عن تصحيحه، وعن التمييز بين الاحمق والحكيم، والأعته والمذنب، حين نخنار رجالنا.

لقد كان اليأس والعجز مخيمين على هذه البلاد، مرات ومرات، وقد نجحنا في تلافي الكبوة مرات كثيرة، وكنا نحتج ونثور ونموت، ونعيش التغيير تلو الآخر، لكن هناك شيئاً لم يتغير تقريباً، وهو وجود عدد اكبر من اللازم، من ناقصي الحكمة، يخربون الفرص أو يعطلونها، وفي النهاية يهلكون ويهلكوننا معهم.

ان ما ينقصنا هو تمرين كبير للانتقال من اخلاق التغلب والقوة الطفولية المكلفة، الى اخلاق التعايش والتفاوض وضبط الحسابات بدقة. ان نتحول من مجرد طامعين بدور تسلط بطولي، الى حكماء نخنار الطرق الاقصر لسد المشاكل، والتفرغ للبناء ومحاولة اللحاق حتى باليمن والاردن اللذين سبقانا في مجالات كثيرة. ترى (وحتى لو كنت تبسبيلها هنا) هل يمكن ان نشترى جهازاً لقياس العمر العقلي لزعمائنا، كشرط للترشح للانتخابات، بدل كل الاجهزة الأخرى التي نشترها؟

أنتذكر ان اوباما تفاخر في حملته الانتخابية، بأن معدل ذكائه ١٤٠ (اقل من اثنتائين بعشرين درجة)، فهل في وسعنا دعم حملة وطنية لقياس عقول زعمائنا، قبل ان يهرب ثلاثة ارباع الجيش (والشعب) مرة أخرى؟

فورد هسه ببغداد

عن طريق الوكيل الحصري
شركة نيقا في الجادرية



إلى أبعد مدى

مركز خدمة العملاء:

0771 111 0000

نيقا
لتجارة السيارات المحدودة